

الرمز 00900

عودة العميل

«بط بوند»

أعد «اللاب توب»
يا «بنجر».. وأعدك بأننى
لن أؤذيك

أظن أن
الوحيد الذى
سينال العقاب هو
أنت أيها المدير

هذا «اللاب توب» يحتوى على
أسرار بطية، لا تقدر بثمن

اطمئن، سأعطيها الثمن
الذى تستحقه

المعلومات الموجودة على
«اللاب توب» من الممكن أن
تقضى على الوكالة للأبد

وأنت تعلم جيدًا أن
الوكالة لا تهمنى

صدقنى.. ستخسر
يا «بنجر»

آسف
يا عزيزى.. لكن
سأكسب هذه
المرة

إذن، فقد حان
وقت عودة العميل السرى
«بط بوند»


وهكذا بنباهتى
ونظرتى الثاقبة عرفت أنكِ
خلف سرقة العقد
يا خبر! إنها نهايتى

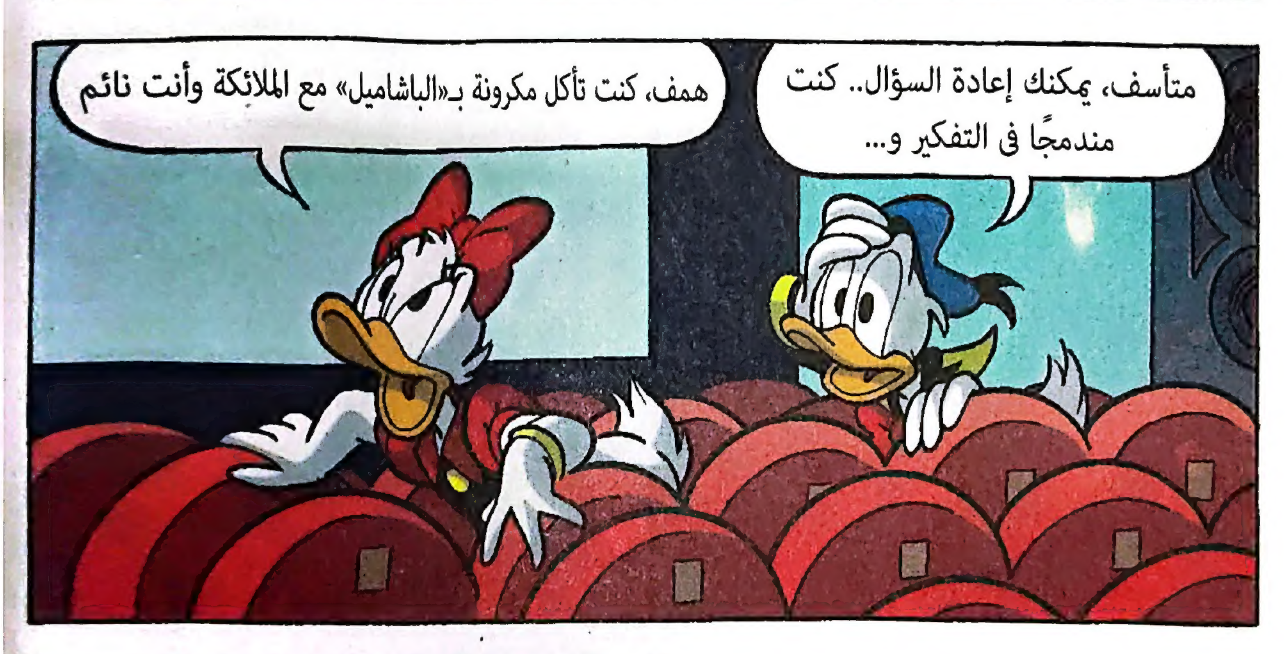

بالضبط..
وعد من «بوند»..
«واك بوند»
أخيرًا التقيت
بـ«واك بوند»


إذن تعلمين أيضًا
أن مستقبلك فى دور
مقاومة الجاسوسية
قد انتهى
أخطأت عندما
تحديتك.. لقد كنت دائمًا
مثلى الأعلى فى الذكاء
والنباهة


أكثر شىء يعجبنى
فى المخبر السرى هو أن
يكون بدينًا مثلك
«واك بوند» يعشق المكرونة و«البيتزا
بالتونة».. الوداع يا «سونة»
فيلم مؤثر جدًا..
صح يا «بطوط»؟


«بطوط»...
خ خ خ.. هوف


يا «بطوووووط»
المكرونة بـ«الباشاميل» رائعة فعلاً


متأسف، يمكنك إعادة السؤال.. كنت مندمجًا في التفكير و...
همف، كنت تأكل مكرونة بـ«الباشاميل» مع الملائكة وأنت نائم


لم أسمع عن أحد ينام أثناء عرض فيلم من أفلام «واك بوند»
حتى «واك بوند» قد ينام أثناء أفلامه.. وأنا لم أنم


فعلاً؟
أنت متأكد؟
طبعًا
أنا متأكد


إذن.. ما الجزء الذى أعجبك أكثر فى الفيلم؟
إذا كنت ستحدثيننى كناقد سينمائى فالموضوع يحتاج لندوة فنية


على الأقل الجزء الذى كان فيه الغزو الفضائى.. هل أعجبك؟
فضـ.. فضائى؟


نعم، عندما تم القبض على الفضائيين بمساعدة «بابا نويل»، كان مشهدًا رائعًا
آه، فعلاً.. أدهشنى جدًا تدخل «بابا نويل» فى فيلم جاسوسى


لم يكن فى الفيلم «بابا نويل» ولا حتى فضائيون يا مخ البسلة
على الأقل تخرجين مع شخص متميز ينام فى الأفلام
طاااخ


كنت نائمًا منذ بداية الفيلم، وأنا لا يشرفنى الخروج معك
يااااه!


هذه آخر مرة أخرج فيها مع بطل العالم فى«النوم»
إلى أين يا «زيزى»؟


أحضر السيارة ووصلنى حالاً لمنزلى
إهئ.. «حاضر».. سأذهب لإحضار السيارة


يا خبر! مخالفة لـ«313»؟
بالضبط، سيارتك تقف فى الممنوع


غير صحيح.. لا توجد لافتة تحذر من الوقوف هنا
متأكد يا أستاذ؟ دقِّق مرة أخرى


ماذا عن هذه اللافتة؟ هذه المنطقة ممنوع الوقوف فيها فى الأيام الزوجية من ثانى أسبوع فى الشهر، ما عدا الشهور الفردية، وهذا فى الأيام التى تبدأ حروفها بحرف الـ«س»، فقط
220
V
2
س
-2


جرر.. هل هذه لافتة أم معادلة كيميائية؟
ظريف جدًا، ابحث عن «تاكسى»، مع أنى أشك أن تجده فى هذه الساعة


إحم.. متأسف
يا «زيزى»
هل تعتقد أن بإمكانى قيادة
أسفك هذا حتى أصل للمنزل؟


سأجد «تاكسى»
وأصطحبك
لمنزلك حالاً
فى هذه الساعة؟! هذا
يحتاج لسوبر حظ
بعد إذنك، أنا سأجده


ينتابنى شعور بأنك فى حاجة إلىَّ
واك..
«محظوظ»! حتى
أنت لا يمكنك
إيجاد «تاكسى»
الآن، إننا نحتاج
إلى معجزة...


أجرة
... كلها خارج الخدمة.. ياااه!
أنت «محظوظ»، صح؟
لقد كنت زميلك فى
المدرسة، هل تذكرنى؟
سكريبك
لا، لكن لا يهم


أنا خارج الخدمة، ولكن من أجلك سأخرج عن القاعدة،
هل تذكر المعلمة «سحلبة»؟
لا، وانظر أمامك
من فضلك وانتبه
للطريق
أجرة
ڤروووم


ستدفع المخالفة يا أستاذ؟
جررر.. «زيزى» غاضبة و«محظوظ» أخذها وأدفع أنا المخالفة أيضًا


شكرًا لإنهائك يومى كالمعتاد نهاية سعيدة


آه، أخيرًا وجدتك


وجهك لم يتغير كثيرًا يا «بط بوند»


وفى اليوم التالى..
مكتب المخالفات
قلت لى ما اسمك؟
«بطوط»، وهى...


... المرة السادسة التى تسألنى فيها عن اسمى، هل تفقد الذاكرة كل دقيقة؟
ظريف جدًا، كان يجب أن تكون مؤلفًا كوميديًّا


انظر إلى سجل مخالفاتك عندنا.. سجل مشرف لمجرم على الطريق
كل هذه المخالفات؟


امسك.. هناك مخالفة قديمة، لم يتم دفعها
كم تبلغ قيمتها؟
فررررر


مبلغ بسيط.. 974
بسيطة.. تفضل الـ10 جنيهات واحتفظ بالباقى


10 جنيهات؟ المخالفة 974 جنيهًا وليست قروشًا...
يا خبر ألوان
... والدفع فورى
بسيطة.. ما هو نظام التقسيط عندكم؟


يا سيادة المنقار.. أنت فى إدارة المرور وليس فى محل للتقسيط
وما هى المخالفة أصلاً؟


لأنك ركنت سيارتك أمام جراج فى الطريق رقم 101
لا يمكن، لن أدفع كل هذه النقود من أجل مخالفة


كما تريد، أمامك ثلاثة أيام لدفع المخالفة
وإلا ماذا؟


بسيطة جدًا.. لن ترى سيارتك مرة أخرى.. صدقنى يا «قطقوط»

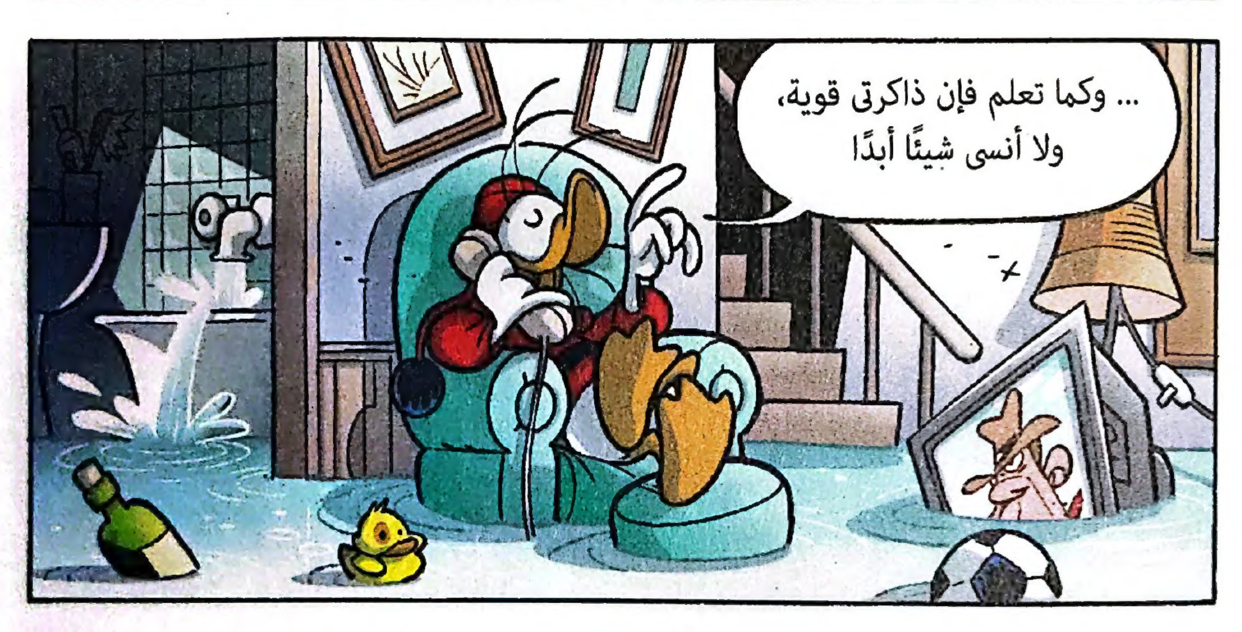

أنا لم أذهب أبدًا للطريق 101، إنى متأكد


يجب أن أكتشف أين كنت فى تلك الأيام


إممم.. ما هذه العلامات الغريبة فى جدولى الأسبوعى؟ مؤكد أن هناك من يعرف أين كنت
الإثنين: راحة
الثلاثاء: كسل وراحة
الأربعاء:
الخميس:
الجمعة:
السبت: كسل وكسل وراحة
الأحد: راحة وراحة وكسل

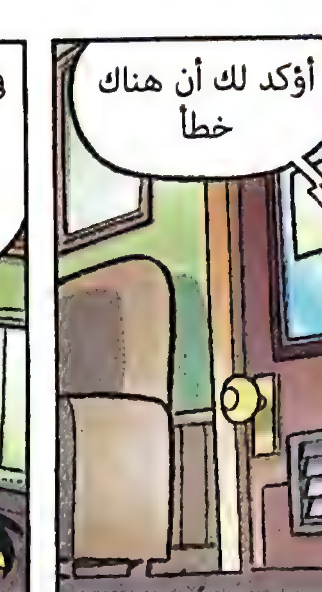

أين كنت؟! هذا على أساس أنى أقضى وقتى فى مراقبة المتسكعين
دهب


لا يا بن عمى، لا أتذكر أنى رأيتك فى تلك الأيام...


... وكما تعلم فإن ذاكرتى قوية، ولا أنسى شيئًا أبدًا


الأولاد كانوا فى معسكر الكشافة، «وزيزى» لم تكن تريد التحدث معى


ممكن أن أكون نمت ثلاثة أيام متتالية ونسيت الاستيقاظ


وفى اليــوم التالى..
أؤكد لك أن هناك خطأ


فى تلك الأيام الثلاثة، لا يمكن أن أكون ذهبت إلى هذه المنطقة
طيب، إذن أخبرنى أين كنت


هذه هى المشكلة
بمعنى؟
لا أعرف، إنها ثلاثة أيام، لا أتذكر منها شيئًا
ويفترض أن أصدقك


تعتقد أنى أحمق لهذه الدرجة؟
أنا.. لا، ولكن إذا سألت بقية سكان المدينة فستحصل على الإجابة


إذا لم تدفع المخالفة خلال يومين فسأصدر أوامرى بمنعك من الاقتراب من السيارة
جرررر


لغز غريب جدًا!!


تـــرى أيـــن
كنت؟ هه؟
تريد معرفة ماذا حدث لك؟

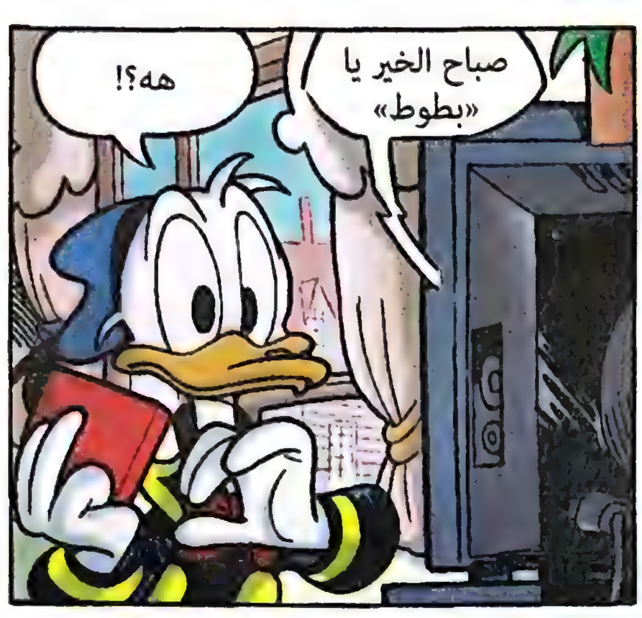

الإجابة التي تبحث عنها
موجودة هنا
فيلم؟ هل كنت نجمًا؟


أنت فعلاً نجم.. وهذا الفيلم
ليس عاديًا إنه بطولتك


ستفهم كل شيء بعد
مشاهدته يا «بط بوند»
«بط بوند»..
ألست «بطوط»
أيضًا؟


هه.. أ.. أين
اختفت؟


فى المرة القادمة سأكون
«ڤيڤا زلطة»


صباح الخير يا
«بطوط»
هه؟!


أعرف أنك
محتار الآن
هذا أقل ما
يجب


أنت أنا «بط بوند».. عميل
سرى فى الوكالة السرية
عميل سرى؟


أو من الأفضل أن أقول كنت سابقًا، اليوم انتهيت
من المرحلة التى قضيتها فى خدمة الوكالة


فى الأيام الثلاثة الأخيرة.. انتهيت
من إتمام المهمة التى كنت مكلفًا بها


المهمة كانت صعبة، بل إننى خشيت أن أفقد حياتى فى بعض المواقف، ولكنى نجحت فى النهاية...


... وفى هذا التسجيل أقر وأعترف أنى أخذت جميع مستحقاتى خالصة من الضرائب...
الوكالة
شهادة مخالصة


... لذلك أخلى الوكالة من أى مسئولية، وإنى جاهز لاختبار فقدان الذاكرة
فقدان الذاكرة؟! ماذا يعنى؟


معقولة! لا يمكن أن أكون أنا
«بط بوند» يحييكم.. سلام
بل أنت بالفعل
كليك


أنت ثانية؟ كيف دخلت منزلى؟
يهمك كثيرًا؟


يمكنك مناداتى بـ«ك ك» اختصارًا لـ«كريمة كريم» وبدون ألقاب، فى النهاية نحن زميلان
بصراحة.. أنا لم أرك من قبل


أشياء كثيرة لا تعلمها
يا «ب ب»، رغم أنه
من الأفضل أن أقول
إنك لا تتذكرها


تعالَ معى، وستفهم كل
شىء أثناء رحلتنا
إلى أين
يا «ك ك»؟


إلى مكان عملك القديم،
قصر الوكالة


الطريق
رقم
(101)
لا أظن أنى جئت إلى هذا
المكان من قبل، ولكن...


... هذا هو المكان الذى
أخذت فيه المخالفة
صح، على الأقل هناك
لغز أمكنك معرفته



كل هذا المشوار لأدخل في بالوعة؟!
اطمئن.. يوجد سلم



متأكدة من الطريق يا «ك ك»؟
لا تقلق يا «ب ب».. أعلم أن مخبرًا سريًا عظيمًا مثلك يريد معرفة كل شيء مسبقًا لأخذ احتياطاته



أنا أعرف شيئًا واحدًا فقط.. أني لست الشخص المقصود



أنا مخبر سري في وكالة عم «دهب» وهو.. إحم.. كريم معي لدرجة أنه لا يدفع لي.. لن أتركه
وكالتنا لا تخطئ.. وستفاجأ عندما تعلم كم كنت ماهرًا في أعمالك معنا.. وصلنا



ماذا؟ مترو الأنفاق؟
طريق مختصر؛ حتى لا يلاحظنا أحد



ها هو المقر السري
المقر السري هو مخزن قطع غيار سيارات قديمة أم ماذا يا «ك ك»؟


بدأت أشك فى وجود مشكلة فى قدراتك العقلية يا «ك ك»


ممكن أعرفك على ابن عمى «فرفور» فهو...
ك ك
2035
سري جدا


تفضل من هنا يا «ب ب»
... عبقري مثلك تمامًا


أين نحن؟
مدخل الوكالة، يجب أن أتركك الآن


لا تخف، افتح الباب وستجد من ينتظرك

وبالفعل..


أهلاً «بط بوند»، حمدًا لله على سلامتك


مضى وقت طويل منذ آخر مرة
إحم.. أظنها خمسين سنة على الأقل


ليس لهذه الدرجة فأنا لم أبلغ الـ24 بعد.. اجلس.. المدير الجديد سيستقبلك حالاً
هل كل من يعمل فى الوكالة سيدات؟


الأستاذ «منقارو» فى انتظارك
أظن أنه هو أيضًا يعرفنى
الأستاذ منقارو


لا، الأستاذ «منقارو» أصبح مديرًا بعد أن رحلت عنا يا «ب ب»
آه، كنت بدأت أظن أن الكل هنا يعرفوننى أكثر مما أعرف نفسى


ربما بدأت أفهم.. فى الحقيقة أنا ما زلت فى السينما مع «زيزى»، وذهبت فى النوم


كل ما يحدث لى هو بقايا الهلاوس التى أصابتنى أثناء فيلم الجاسوسية الذى أجبرت على مشاهدته



فى هذه الحالة مخالفة الـ«313» ليس لها وجود
أهلاً يا «بط بوند»



أراهن أنك لا تتذكرنى، صح؟
بصراحة.. لا، رغم أنى أتذكر دائمًا الوجوه اللطيفة



خفيف الظل كالعادة يا «ب ب»
هل لديك مشكلة يا مخبر «عجوة»؟
هى هى، هذا بعض ما عندكم



إطلاقًا يا آنسة «سمسمة»، كنت أرحب فقط بعودة «ب ب»، أكفأ مخبر عملت معه



لديه دكتوراة فى تفتيش دواليب الآخرين
أعتقد أن هذا يكفى.. لو كان ابن خالتك لما رحبت به بهذه الحرارة



إلى اللقاء يا «بط بوند»
وأنا أتمنى ألا ألقاك مرة ثانية يا «عجوة»





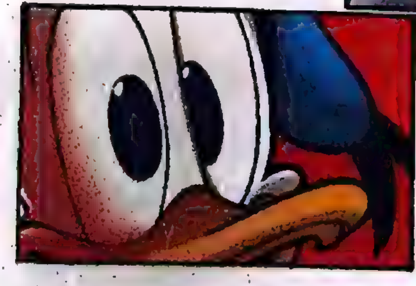




بالطبع لا تتذكر أى شىء، اختبار فقدان الذاكرة يستخدم فى هذه الحالات

بمعنى؟ أن أظهر أمام الجميع أحمق؟









لا، إطلاقًا، أنا الوحيد الذى يعلم من هو، تفضل اقرأ ملفك السرى عندنا

أنا.. المخبر النائم؟ إذن «زيزى» معها حق

إنه التعريف الذى نطلقه على المخبرين غير الدائمين معنا فى الوكالة

وما اسم هذه الوكالة؟

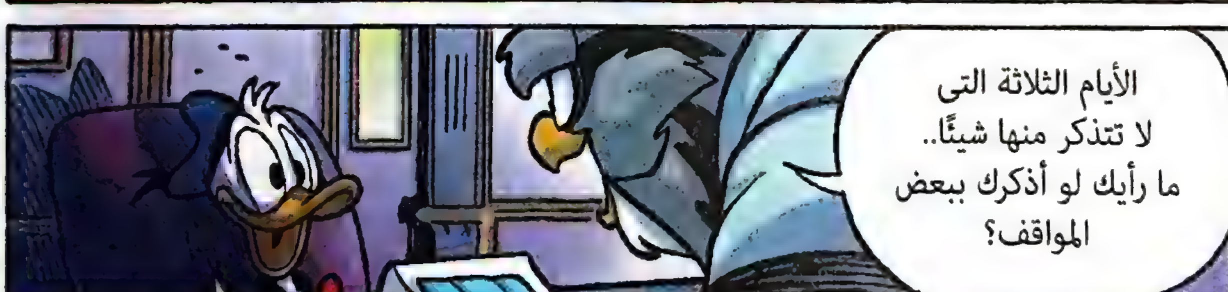
التعريف الرسمى لنا «الوكالة السرية جدًا»؛ لدرجة أن ليس لها اسمًا

القصة طويلة، وعمومًا نحن نفضل أن نسميها ببساطة «وكالة» فقط

نعم، أسهل كثيرًا


مخبرونا أمكنهم إتمام عمليات خطيرة في جميع أنحاء العالم.. والقضاء على متآمرين من كل جنس ونوع


هدفنا الرئيسى هو التأمين الشامل والحفاظ على سلامة «مدينة البط» من الأعداء


أنت أيضًا قمت بدورك على أكمل وجه يا «بط بوند»، رغم أنك عملت هنا ثلاثة أيام فقط

الأيام الثلاثة التى لا تتذكر منها شيئًا.. ما رأيك لو أذكرك ببعض المواقف؟


تعرفت على السكرتيرة «سمسمة»؟
نعم.. كنا نجهز لعيد ميلادها الـ19.. صح؟

تذكر شيئًا مهمًا يا «ب ب».. الآنسة «سمسمة» لا تحب أن يذكرها أحد بسنها.. مفهوم؟

أنا وأنت فقط نعلم هذه المعلومة، وهذا من أجل سلامتك

«حاضر»

أقدم لك المهندس «علام»، المسئول عن التقنية الفنية فى الوكالة

كيف حالك يا «ب ب»؟

تمام.. إحم.. يا «علام»

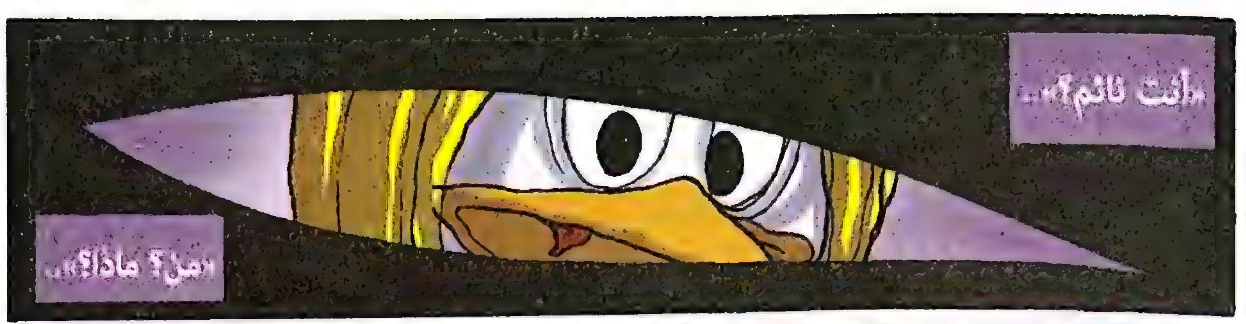




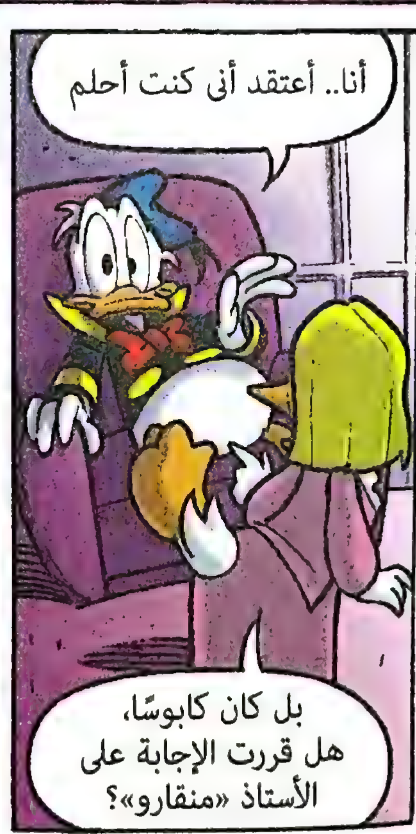


المخبر «عجوة» هو...
تشرفت بمعرفته
وأنا أيضًا
بالطبع يمكنك رفض المهمة، هذا يعتمد فقط على قرارك
إذا قررت التَّنحى فسوف تخضع لاختبار فقدان الذاكرة الكلى
مرة أخرى؟!
لا تخف، ليس مؤلمًا.. سوف تنسى فقط كل ما حدث فى حياتك حتى الآن
طاخ..
واك!
لا أريد إجابة الآن.. خذ وقتك فى التفكير
تكفيك عشر دقائق؟ ابعث لى إجابتك مع الآنسة «سمسمة»
حا.. «حاضر»


ما هذا الذى
يحدث لى؟
لا أفهم كيف وصلت إلى
هذه المرحلة حتى أصبحت
مخبرًا سريًا
لا بد أنى أكلت
أكلة ثقيلة، ووقعت على
العقد وأنا نائم
هاااوم.. عمومًا لدىَّ عشر
دقائق للتفكير فيما لو كنت
موافقًا أم لا على العودة
للعمل معهم
أعلم من الآن إجابتى...
.... سأخبرهم بأنى..
أنى.. خ خ خ..

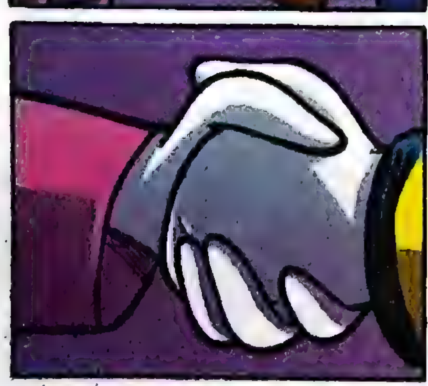

«أنت نائم؟»..
«من؟ ماذا؟»..


استيقظ
يا «ماما»!
لا يا «زيزى»، لا تذهبى مع «محظوظ».. أنا لست الشخص الكسلان.. انتظرى
هل أنت بخير يا «بط بوند»؟


أنا.. أعتقد أنى كنت أحلم
بل كان كابوسًا، هل قررت الإجابة على الأستاذ «منقارو»؟


أنا؟ نعم.. أعتقد أنى موافق


يسعدنى عودتك إلينا يا «بط بوند»





كنت متأكدًا أنك لن تخذلنى، جاهز لأول مهمة؟
نعم يا مهندس «كلام»
اسمى «علام»
آه ، آسف
«أقلام التجسس» لتسجيل كل المكالمات السرية
وهل تكتب أيضًا؟
وهذا قسم التلون بألوان البيئة، كما ترى.. هذه بدلة للتنكر فى ثلاثة أشكال مختلفة تدريجيًا
شكلها جميل، هل هى آخر «موضة»؟
وعندنا هنا أنظمة التصويب والتركيز وبوصلة متعددة الأشكال والجوانب
لا أفهم شيئًا، هل يجب أن أتعلم استخدام كل هذه الأجهزة؟
كلا.. أنت متميز لدرجة أن الأوامر أن أعطيك أقل أجهزة ممكنة
وما هى؟



هاتف محمول
هل أنا مخبر فى سنترال؟ لا بد أنه سلاح إلكترونى مجهز بأحدث الأنظمة
ليس هكذا
إذن يتحول إلى مظلة هبوط أو صاروخ نارى؟
لا.. لست جاسوسًا فى سيرك
قاذف قنابل؟
لا يا «ب ب»، بمنتهى البساطة هو هاتف محمول، وأحياناً شبكته تقطع
آه، وهل هو مشحون أم أشترى كارتًا على حسابى؟
الأجهزة مهمة.. ولكن المخبر السرى الحقيقى يستخدم أيضًا حاسته السادسة
أليس كذلك يا «ب ب»؟
فعلاً، ولكن مع جهاز مثل هذا سأكون أكثر اطمئنانًا بالتأكيد
كليك
كلوك
أريد معرفة ما هى مهمتى بالضبط
حضرت لك كل شىء للمهمة، ولكن التفاصيل فى غرفة العمليات مع المخبرة «ك ك»



هذا ما يجب أن تفعله يا «ب ب»
غرفة العمليات
هذا الفندق موقعه فى شارع «الحديقة الجديدة»
أعرفه، عملت فى مصنع «كفتة» فى تلك المنطقة
الفندق مهجور، يجب عليك أن تصل للطابق الخامس والثلاثين و...
هل يوجد مصعد؟
تأخذ هذه الحقيبة
من وضعها هناك؟
ليس مسموحًا لى بإعطائك معلومات
ولكن ماذا يوجد داخلها؟
ليس مسموحًا لى بإعطائك معلومات
تسعدنى المناقشة معك وتبادل الآراء، عمومًا مهمتى هى الحصول على تلك الحقيبة فقط
المهمة ليست بهذه السهولة يا «ب ب»


عندما يعلمون أنك ستأخذ الحقيبة سيهاجمونك بكل قوتهم
ومن يكونون؟ انتظرى.. أعلم الإجابة

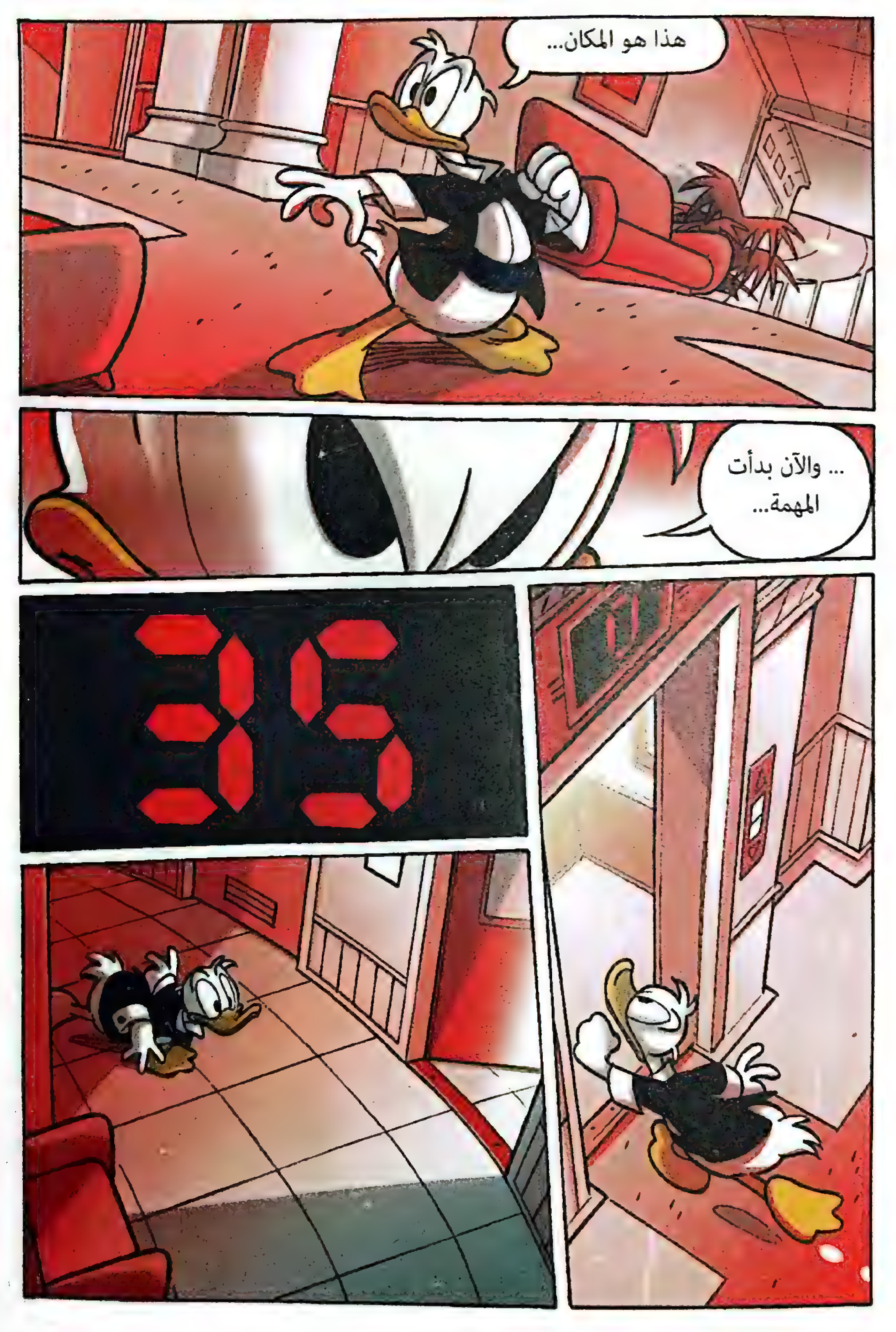

منافسة عمل مع الشيالين.. أليس كذلك؟!
هاها، سأنتظرك بالخارج، ولكن إذا لم تخرج خلال 45 دقيقة...

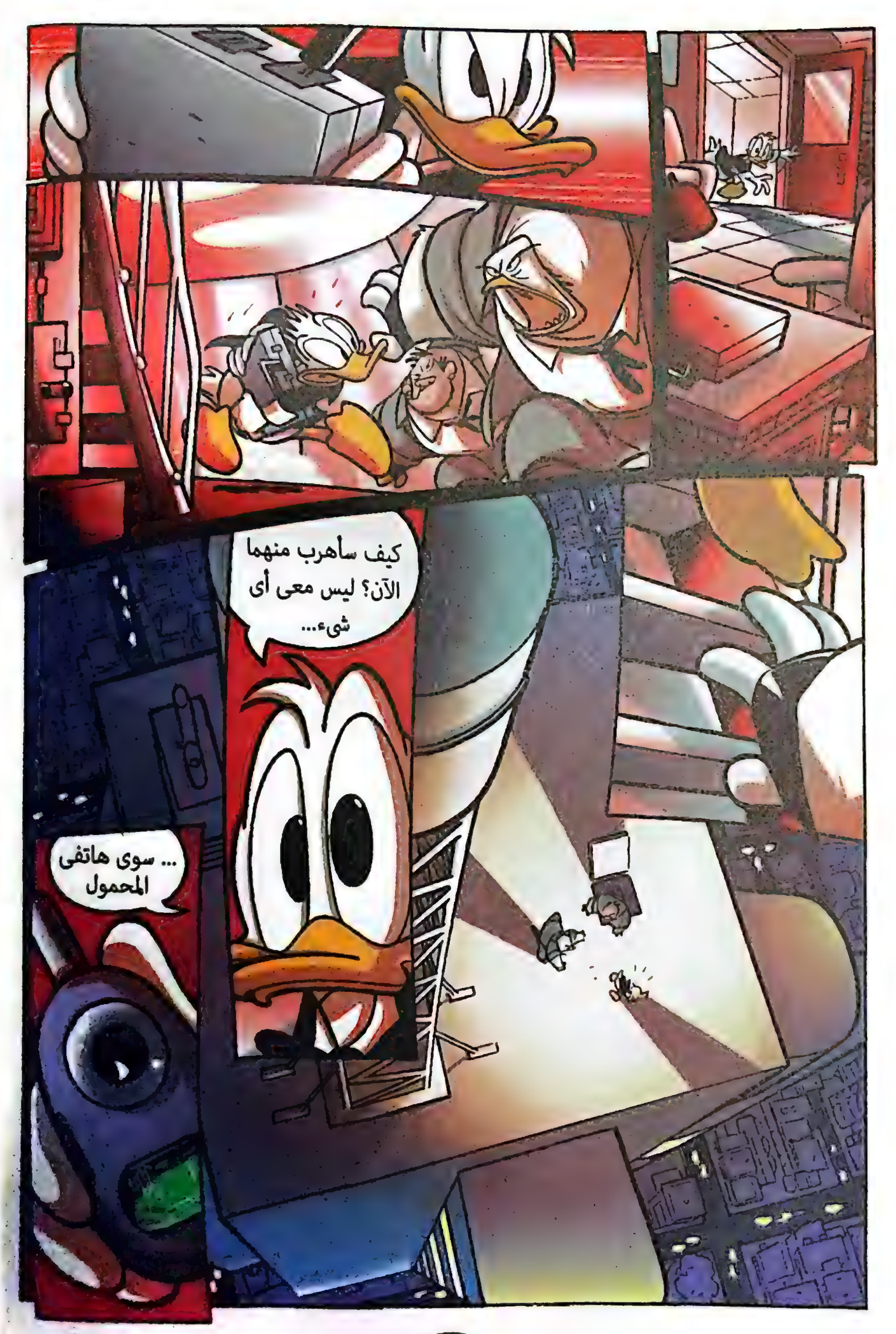

... ستكون المهمة قد فشلت، تحدثت مع «علام»؟
طبعًا، وأعطانى هاتفًا محمولاً رائعًا.. بطاريته نصف فارغة، وإذا كان الجو باردًا لا يلتقط مكالمات


نسيت تحذيرك.. إنك ممنوع من استخدام الأسلحة، المهمة حساسة جدًا وسرية للغاية
عمومًا أنا لا أملك أى أسلحة


سوف أثبت للجميع أن «بط بوند» قادر على إنهاء المهمة، مهما كان الثمن


تذكر أيضًا أنه يمكنك إجراء مكالمة واحدة فقط، وإلا سوف يكتشفون مكانك
رائع.. مع كل هذه المساعدات ربما أذهب وأسلم نفسي لهم أسهل
آخر توصية يا «ب ب»
ما هى يا «ك ك»؟
ارجع لى بالسلامة، سأحزن كثيراً لو حدث لك مكروه
آآآه يا عينى
لا تقلقى علىّ، سأعود
حظ سعيد يا «بط بوند»
تذكر أن تستخدم المحمول فى حالة الطوارئ
«حاضر»


هذا هو المكان...
... والآن بدأت المهمة...
35


كيف سأهرب منهما
الآن؟ ليس معي أي
شيء...
... سوى هاتفي
المحمول


مكالمة واحدة فقط، يجب أن أتصل بشخص يمكنه المجيء فورًا لإنقاذي
الشرطة، يجب أن أشرح لها الكثير، وعم «دهب» لن يأتى أبدًا، و«فرفور» لن يفهم كلمة واحدة
«محظوظ» لا يصلح، و«زيزى» لن ترد على الهاتف أصلاً
بمن أتصل؟
فكر يا «بط بوند»، فكر...
... وجدته


أهلاً، قررت دفع المخالفة
يا أستاذ «بطوط»؟
هذا فى
أحلامك


لن أدفع وقد أوقفت
سيارتى فى الممنوع،
على بعد متر...


... من محطة الأتوبيس، وفوق خطوط
عبور المشاة


رقم قياسى فى المخالفات فى وقت
واحد، ولأنى لا أخاف منك سأقول لك
أين تجدنى الآن
جرررر


ستجد سيارتى على طريق
«الحديقة الجديدة».. وأنا فوق سطح
عمارة من الزجاج، أنا فى انتظارك
كتبت نهايتك
بنفسك


خلال دقيقة، جميع أفراد
الشرطة سيكونون عندك
كراك


هذا بالضبط
ما أريده



وويييييييي
إلى أين أنتما ذاهبان؟ أصدقائى قادمون، وسيبدأ الحفل الآن
أنت الأستاذ «بطوط»؟
بلحمه وريشه
مقبوض عليك بتهمة الانتظار فى مكان ممنوع
لا أيها الشرطى، كما ترى، سيارتى ليست فى الممنوع، أنا برىء
كيف ذلك؟
كنت أمزح معكم
تمزح وقد جعلت كل شرطة «البط» تتحرك من أجل بلاغ كاذب؟
كان أفضل لك دخول السجن من أجل الوقوف فى الممنوع
فعلاً؟
يجب أولاً أن أسلم هذه الحقيبة لهذه الآنسة
موافق، ولكن بسرعة



متأسف يا «ك ك».. كنت أريد العودة معك
لا تتأسف يا «بط بوند».. أنت بطل حقيقى
هل يعنى هذا أنى نجحت فى المهمة؟
بصراحة.. كان مجرد اختبار
كانت تجربة لاختبار قدرتك على التصرف، وقد نجحت بجدارة
وهذان الشخصان كانا...
... من الوكالة، كل شيء كان مدبرًا
والحقيبة؟
كانت مجرد وسيلة، ولكن يمكننى أن أخبرك الآن ماذا بها...
... «ساندويتش» بالطماطم.. هم هم.. والتونة


إذن.. ما هى مهمتى الحقيقية؟
ستعلم عندما تخرج بالسلامة من السجن
هيا بنا يا متهم
اطمئن، الوكالة ستخرجك قريبًا من السجن
والغرامة؟
ستدفعها من جيبك
قلت إن اسمك «بطوط»؟
نعم.. ولكن يمكنكم مناداتى ببساطة بـ..
... «بط بوند»
تمت

تدريبات سرية فوق العادة

الرمز 00900

يمكنك الخروج أيها المتهم.. أحدهم دفع الكفالة لك

من فضلك يا محترم.. اسمى «بطوط»، الأستاذ «بطوط»، واضح؟





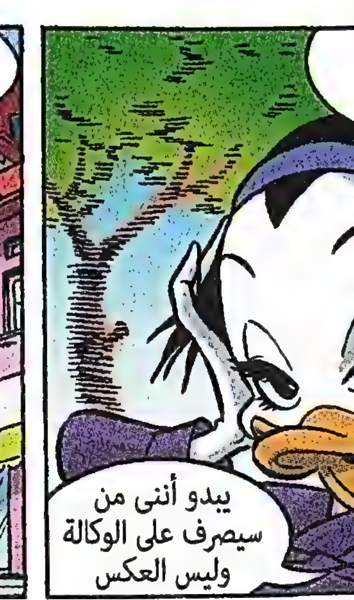

ماذا سيحدث الآن؟ لم يخبرونى
بطريقة الاتصال بهم
شرطة
شرطة


ربما سيصلنى...
حمدًا لله على
سلامتك يا «ب ب»


«ك ك»! وفى
سيارتى
أرى أنك قوى
الملاحظة، اصعد


أقصد.. ألا تملكون
سيارة أخرى؟
ميزانية الوكالة لا تسمح
بشراء سيارات


ثم إن قيادة هذه
الخردة تعجبنى
طبعًا، كما أنها مجانية
والبنزين من جيبى
فروووم



يعجبنى ذكاءك
يا «بط بوند»
يبدو أننى من سيصرف على الوكالة وليس العكس



لكن إلى أين نحن ذاهبان؟
إلى الوكالة، الأستاذ «منقارو» ينتظرك...



«... ليشرح لك مهمتك الحقيقية»..
يجب أن نستعيد «اللاب توب»، عليه معلومات خطيرة جدًا عن الوكالة
لكن من أين سنبدأ فى البحث؟



ركز معى، أتعرف هذا الشخص؟
نعم، الخبير الاقتصادى «أسهم»



صح، هذا المعروف عنه ولكنه فى الواقع...


... مجرم إلكترونى خطير.. يسعى للحصول على معلومات بطية فى غاية السرية
يا خبر! ولكنه ثـرى جـدًا و...


للأسف ليست مسألة نقود


«فهو يملك شبكة من الجواسيس للحصول على معلومات من كل نوع...»..


«... يستخدمها فى تهديد كبار رجال «مدينة البط» حتى يخضعوا لأوامره»..

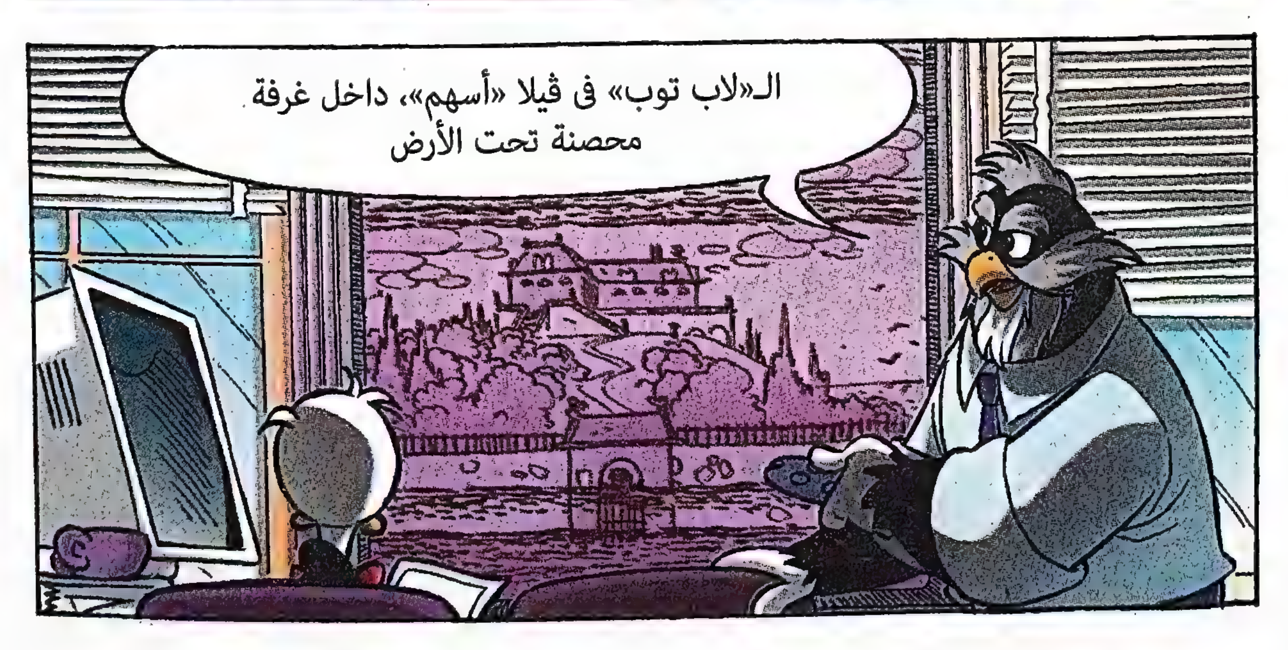

وترك الدول والسلطات ليسرق «لاب توب»
ليس أى «لاب توب»...


... إنه يحتوى على قائمة جميع مخبرى وكالتنا السرية


على الرغم من أن الملف مشفر ومن الصعب فك شفرته
فإننى أخشى أن يكون «أسهم»...
... لا تقولها.. استطاع الوصول للمعلومات
ومعرفة أسماء مخبرى الوكالة


ولقد بدأ العمل بالفعل،
هذا العميل «بنجر»...


... اختفى، ونخشى أن
يكون قد تم اختطافه
آه، فهمت، ماذا
يجب أن نفعل؟


الـ«لاب توب» فى ڤيلا «أسهم»، داخل غرفة
محصنة تحت الأرض

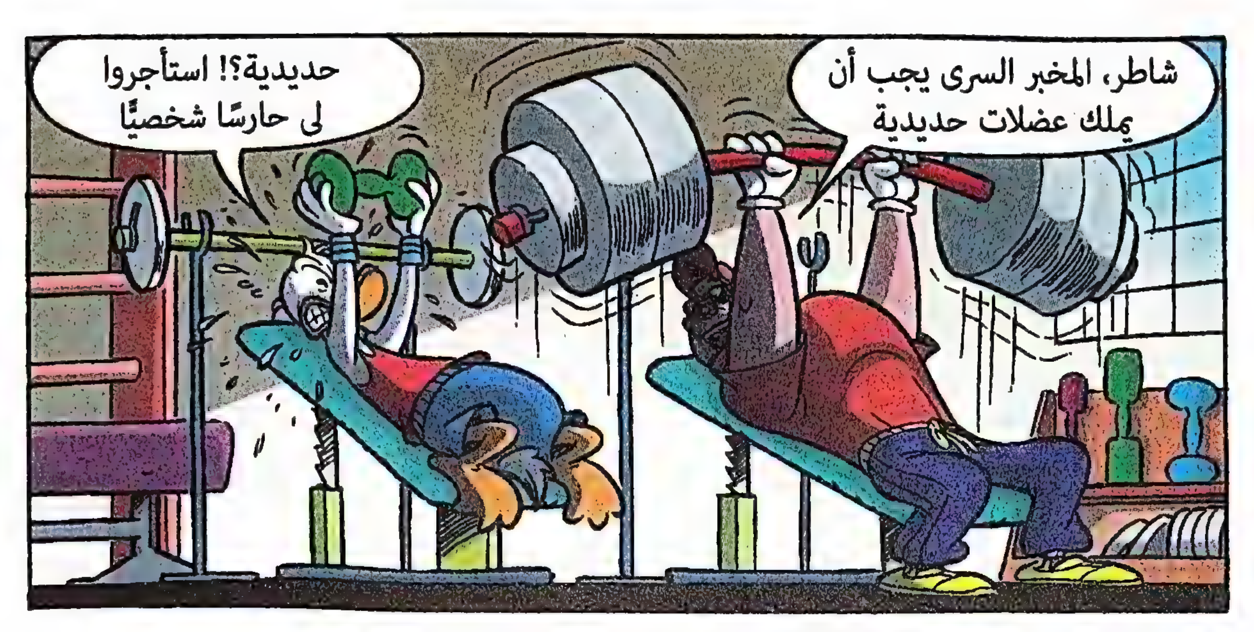

لذلك، أنت ستدخل وترجع الـ«لاب توب»
أنا؟! أليس هناك غيرى؟!


لا.. لكن أولاً يجب أن تخضع لبعض التدريبات
تدريبات؟ وهل سيستغرق ذلك وقتًا؟


«للأسـف سيسـتغرق وقتًا قصيراً، فهذا التدريب سيكون مكثفًا لأقصى درجة»..
حرك قدميك.. هذا ليس تدريبًا على الزحف
همف.. لا أشعر بقدمىّ.. أحتاج لسنتين من الراحة


قف، استراحة قصيرة...
هف، أخيراً


... انتهت الراحة.. هيا لنبدأ
راحة 3 ثوانى؟!


شاطر، المخبر السرى يجب أن يملك عضلات حديدية
حديدية؟! استأجروا لى حارسًا شخصيًا


يكفى هذا، تعالَ معى
استراحة أخرى؟


الكابتن «حديدة» سيعلمك درسًا فى الدفاع عن النفس
يمكننى الركض جيدًا
حديدة


سأتظاهر بضربك، جاهز؟
جاهز


هاااااا
تشاااك!


أول درس.. لا تثق فى
خصمك أبدًا
من الذى أطفأ
النور وأغلق
الصوت؟


أعد لى أذنى والنور أحسن لك
ليس الآن، ينتظرونك
فى الفصل...


«... لتعليمك اللغات الأجنبية»..
كرر معى: «بونچور مدام»، «فوتر شابو»..
«ترى چولى»
إحم.. «بو - بونچور -
شامبو».. أقصد «مدام
فوتر چولى»


ولا تنسَ واجباتك المنزلية
تدريبات وواجبات.. متى
سينتهى التعذيب؟


اترك الكتاب،
سنذهب للتنزه معًا
هل ستعزمينني على
«آيس كريم»؟
لغات أجنبية



«لا.. لكن سأريك ما هو أفضل من ذلك»..
أفضل من «الآيس كريم» فى أى قاموس
لا تقلق.. صنعنا لك تأمينًا على الحياة فى حال موتك أثناء القفز
«وببساطة يمكنك توقع التدريب التالى»..
وماذا عن التأمين فى حالة الغرق؟
إذا لم تأكلك القروش ستحصل عليه
«تليها تدريبات العقل»..
هذه بعض التدريبات.. إذا حللتها فى 3 دقائق سنبدأ بعدها الدرس
على أساس أن قراءة هذه الأوراق كلها ستنتهى فى ثانية؟!
طاااخ


افرح يا «ب ب »، التدريبات انتهت
وأنا أيضًا انتهيت
هل سأذهب للبيت الآن؟
كلا.. جاء وقت التدريب على...
«... استخدام الأسلحة السرية»..
انظر لهذا الشيء، ماذا يبدو لك؟
هذا زر قميصى.. هل تدربت لأصبح ترزيًا؟!
مخبر «بط بوند»
الزر يتكلم
فى الحقيقة هو جهاز إرسال واستقبال
عادى جدًا.. لم أندهش





ياه! منظار
للتقريب

نعم، من
نوع خاص

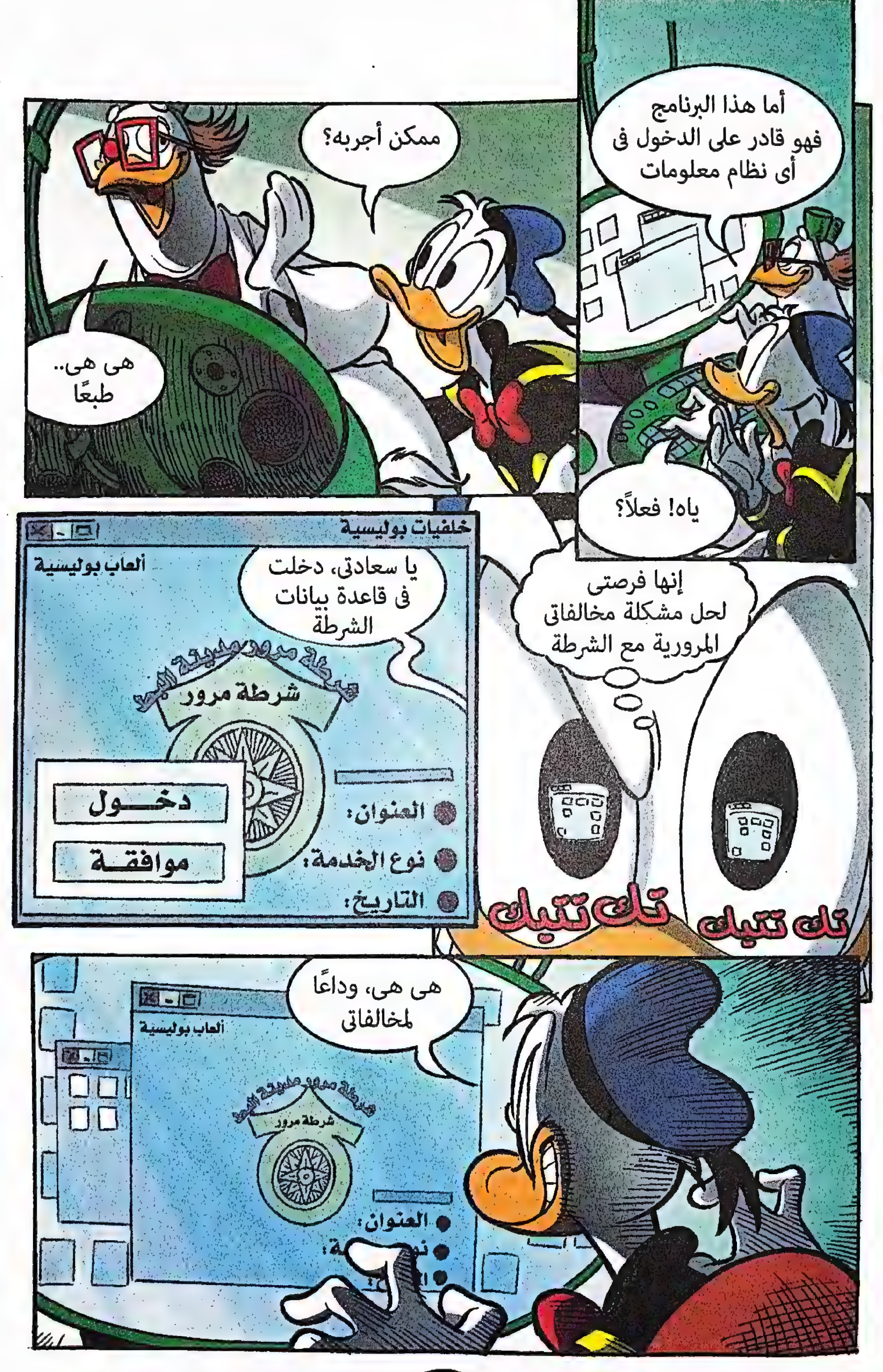
ضعه فى اتجاه الجبال

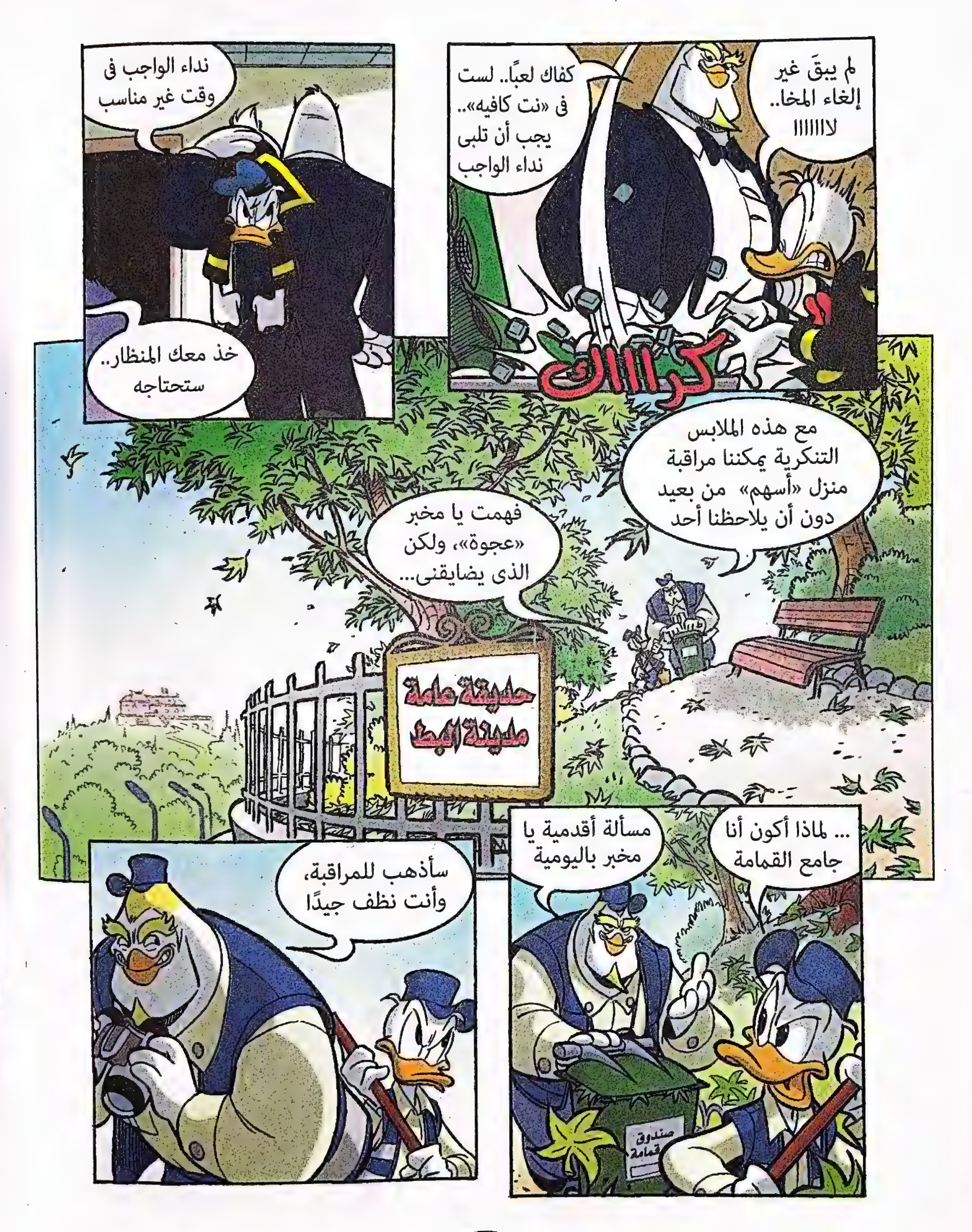
معقولة! إنها
بعيدة جدًا

أرى غزالاً جبليًا

يمكنك مشاهدة
حتى السناجب
داخل جحرها
وإن كانت
مختبئة

رائع .


أما هذا البرنامج
فهو قادر على الدخول فى
أى نظام معلومات
ممكن أجربه؟
هى هى..
طبعًا
ياه! فعلاً؟
إنها فرصتى
لحل مشكلة مخالفاتى
المرورية مع الشرطة
خلفيات بوليسية
ألعاب بوليسية
يا سعادتى، دخلت
فى قاعدة بيانات
الشرطة
شرطة مرور
العنوان:
نوع الخدمة:
التاريخ:
دخــــول
موافقــة
تك تتبك
تك تتبك
هى هى، وداعًا
لمخالفاتى
ألعاب بوليسية
شرطة مرور
العنوان:


لم يبقَ غير إلغاء المخا.. لاااااا
كفاك لعبًا.. لست فى «نت كافيه».. يجب أن تلبى نداء الواجب
كراااك
نداء الواجب فى وقت غير مناسب
خذ معك المنظار.. ستحتاجه
مع هذه الملابس التنكرية يمكننا مراقبة منزل «أسهم» من بعيد دون أن يلاحظنا أحد
فهمت يا مخبر «عجوة»، ولكن الذى يضايقنى...
حديقة عامة مدينة البط
... لماذا أكون أنا جامع القمامة
مسألة أقدمية يا مخبر باليومية
صندوق قمامة
سأذهب للمراقبة، وأنت نظف جيدًا


أهلاً يابن عمى، أخيراً وجدت عملاً
يا خبر! «محظوظ»؟!
لا أستطيع إخباره بالحقيقة، يجب أن أتحمله
إنه العمل الذى يليق بمستواك
ليس لدىَّ وقت لمناقشتك
وأنا أيضًا، يجب أن أستلم ملابس حفل الليلة
هه؟ أى حفل؟
الذى سيقام فى منزل «أسهم»، كل شخصيات «مدينة البط» المهمة ستحضر الليلة
!
سأذهب مع «زيزى»، ما رأيك؟
جررر، أفضل عدم الإجابة



وششش
كله تمام.. نعلم الآن كيف نتحرك
هييه، يعنى ممكن أتوقف عن الكنس؟
يعنى أنك ستبدأ الليلة مهمتك
ياه! الليلة؟!
سيقام حفل فى منزل «أسهم» الليلة ونحن سننتهز الفرصة
سندخل وننفذ خططنا أثناء الحفل مثل أفلام «واك بوند»؟
نعم، تقريبًا
هائل، لا أستطيع الانتظار
هاها.. سيجن «محظوظ» حين يجدنى مدعوًا على الحفل



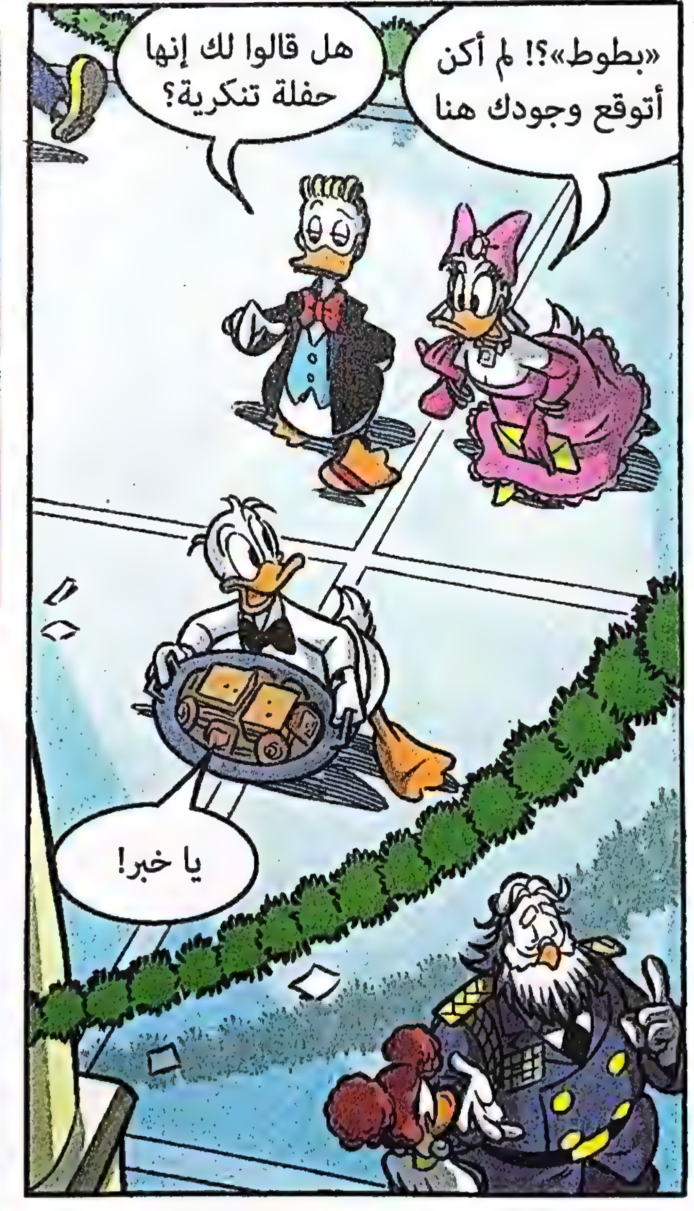
حضورى حفلاتك
يا سيد «أسهم» شرف
كبير لى
الحقيقة أنك
سعيد لأنك ستملأ
معدتك مجانًا



ممكن شريحة «توست» أخرى؟
«الفينو» نفد.. لدينا بلدى
تحرك أيها الكسول
أنا قادم حالاً.. هوف
جررر، لم أكن أقصد هذا النوع من الدعوات للحفل
أهنئك، اللون الأبيض يليق عليك
على الأقل ليس أسود كقلبك
أرجو فقط ألا تأتى «زيزى» الآن...
«بطوط»! يا لها من مفاجأة رؤيتك هنا وفوق ذلك تعمل أيضًا
إحم.. قصة معقدة يا عم «دهب»

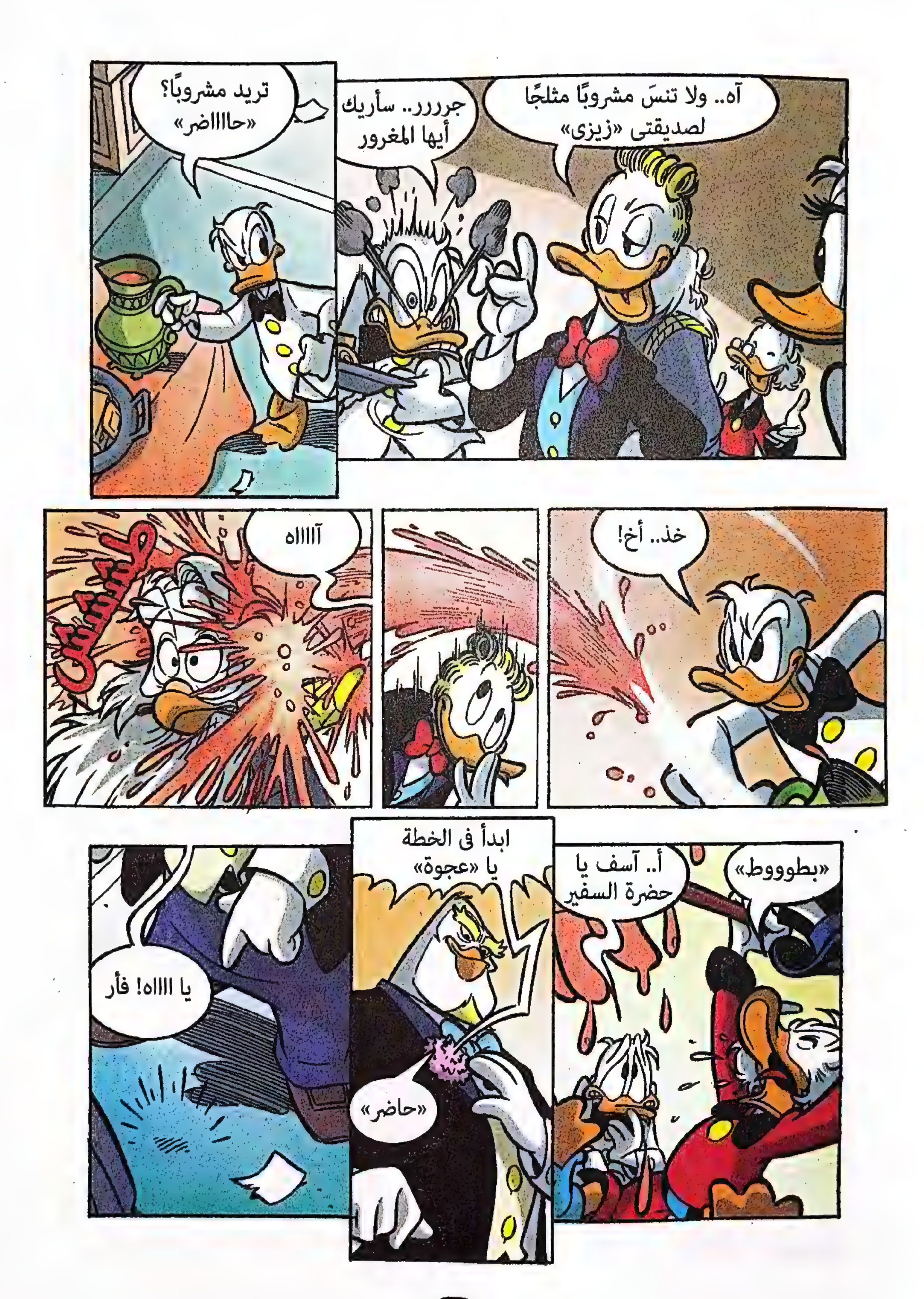

وأنت..
لماذا أنت هنا؟
من أجل طعام مجانى
وصفقات محتملة
أترى هذا
الشخص؟ إنه سفير
«صفقاتستان»
أريد إقناعه
بمساعدتى فى إقامة
مصنع لبان «ريجيم»
فى بلاده
حظ سعيد..
أنا ذاهب لمواصلة
عملى
«بط بوند»،
أتسمعنى؟
نعم
أنا المهندس «علام»،
ابدأ العملية
بريد سريع


خلال ثلاث دقائق
سأقوم بعمل تشويش على
شاشة المراقبة المرئية وأجعلها
خارج الخدمة
ما قصة الـ3
دقائق معهم؟
حضر نفسك للبدء
عقب الإشارة


«بطوط»؟! لم أكن
أتوقع وجودك هنا
هل قالوا لك إنها
حفلة تنكرية؟
يا خبر!

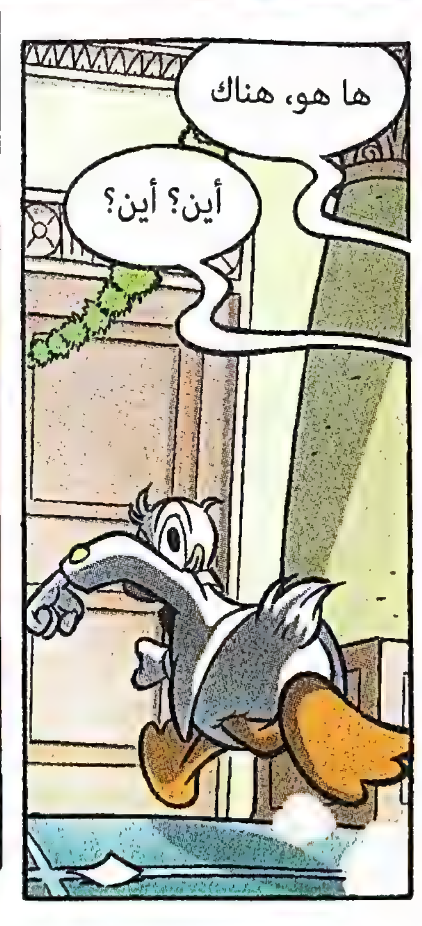

من كناس إلى نادل، حصلت
على ترقية
يمكننى أن أجعلك متنكراً
فى شكل مصاب

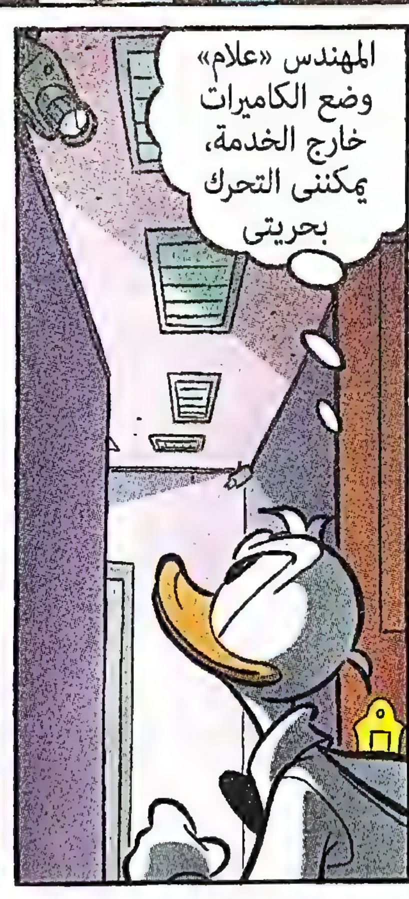

بطوط» يعمل عملاً شريفًا يا
«محظوظ».. لا تسخر منه
أحضر لنا الطعام
يا أستاذ عامل


آه.. ولا تنسَ مشروبًا مثلجًا لصديقتى «زيزى»
جرررر.. سأريك أيها المغرور
تريد مشروبًا؟ «حااااضر»
خذ.. أخ!
آااااه
«بطوووط»
أ.. آسف يا حضرة السفير
ابدأ فى الخطة يا «عجوة»
«حاضر»
يا اااه! فأر

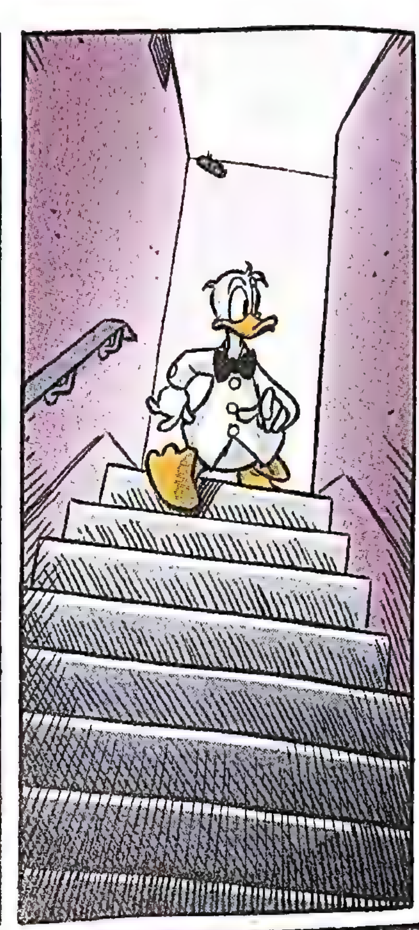

الحقونى.. النجدة
أنا مرعوبة.. احملنى يا عزيزى
بسرعة يا «بط بوند»
حالاً

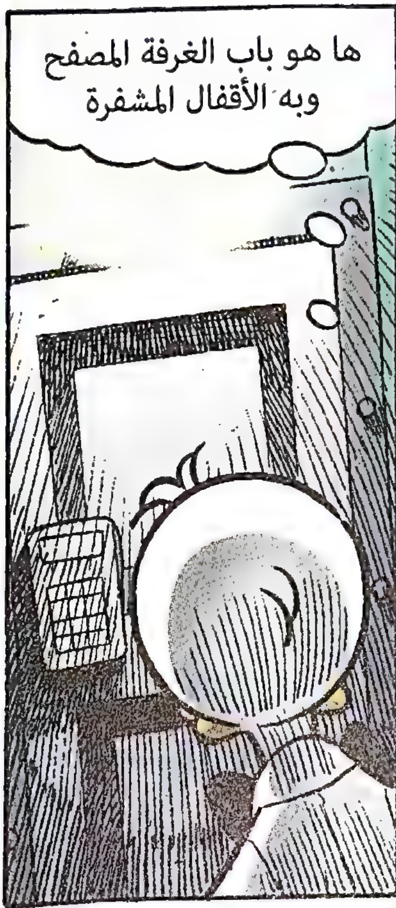

الفأر كان ضخمًا
فأر فى منزلى، استحالة


ها هو، هناك
أين؟ أين؟


المهندس «علام» وضع الكاميرات خارج الخدمة، يمكننى التحرك بحريتى


هه؟ ماذا يحدث للشاشة؟
لا بد من إصلاحها قبل فيلم السهرة





ها هو باب الغرفة المصفح وبه الأقفال المشفرة



هى هى، قوة التكنولوچيا الحديثة
بيب
بيب
بيب
بيب



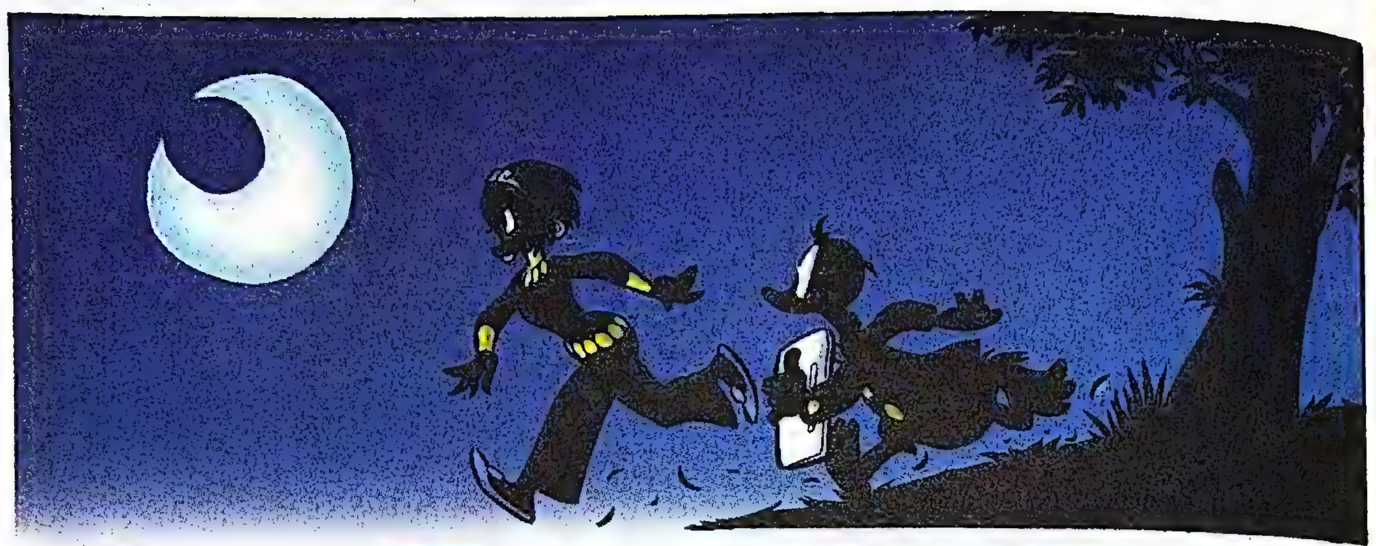
والآن.. علىّ البحث عن الـ«لاب توب»، يا ترى أين هو؟ أين هو؟
زى ى ى

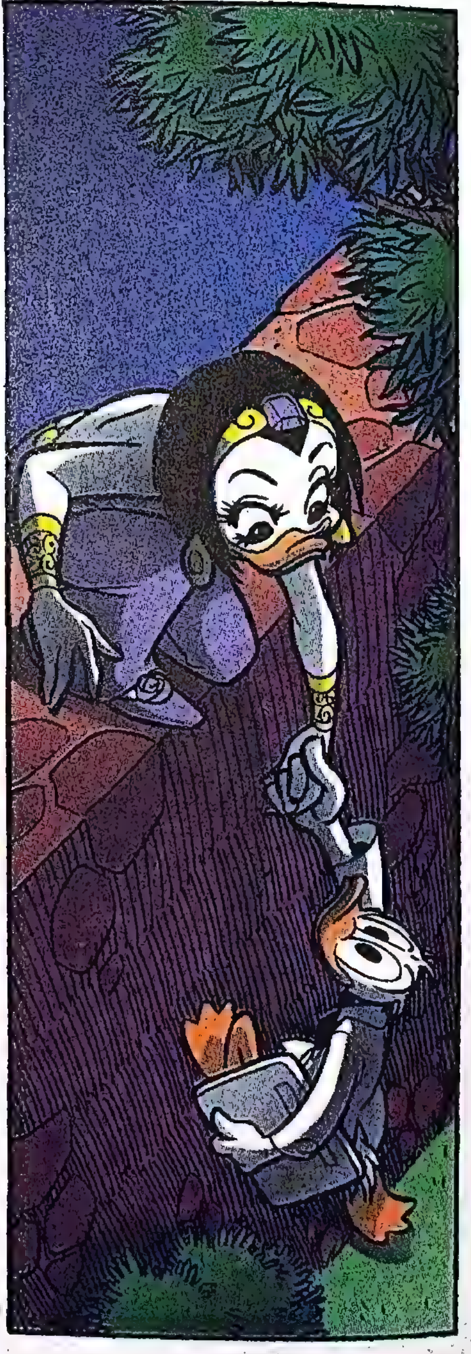


ها هو، مطابق تمامًا للمواصفات التى أخبرنى بها المدير «منقارو»



لم يبقَ غير محاولة الخروج
قف عندك
يا خبر! رجال «أسهم»!
من أين أهرب الآن؟
يا «ماما»!
من هنا، بسرعة
أ.. أنت؟!
كنت تظن أننا سنتركك وحدك؟
لا يوجد أحد، هيا نخرج







اصعد للسيارة وشغل الموتور، يجب الرحيل فوراً
اطمئنى، فالهرب هو تخصصى.. أحمل دكتوراة فيه
فروووم
المهمة تمت بنجاح
ليس بعد، أحدهم لا يزال يلاحقنا

إنهم رجال «أسهم».. يجب أن نهرب منهم بأى طريقة

حانت لحظة استغلال خبرتى فى شوارع المدينة...

شارع ضيق

... زائد مهارة الـ«313» الخاصة

يااااه!

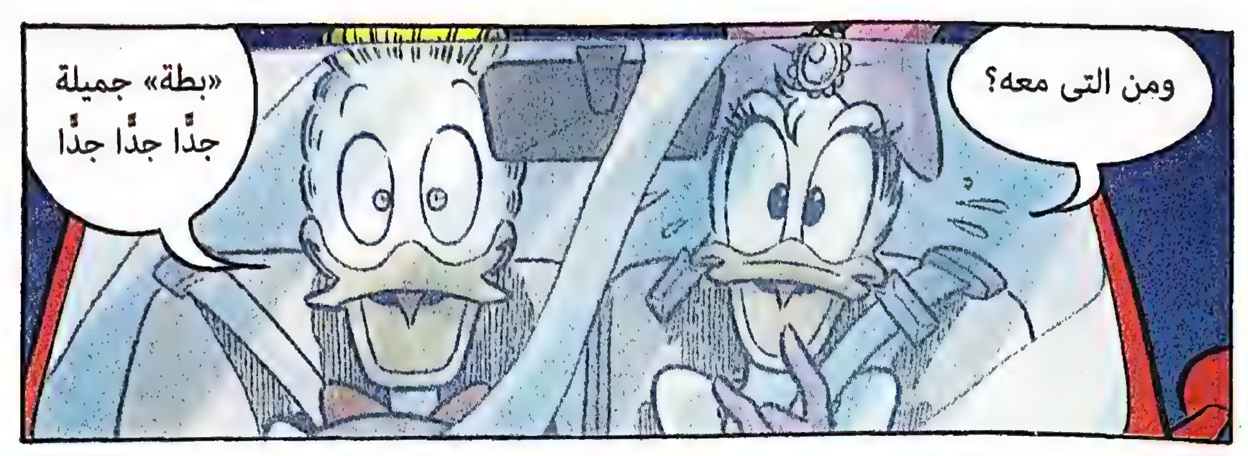
لن نستطيع المرور

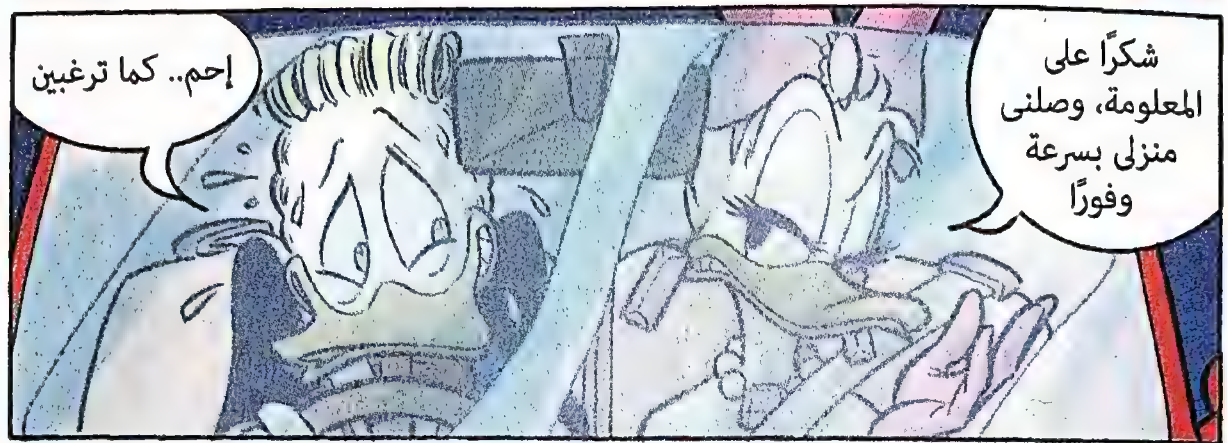
علينا الدوران فورًا

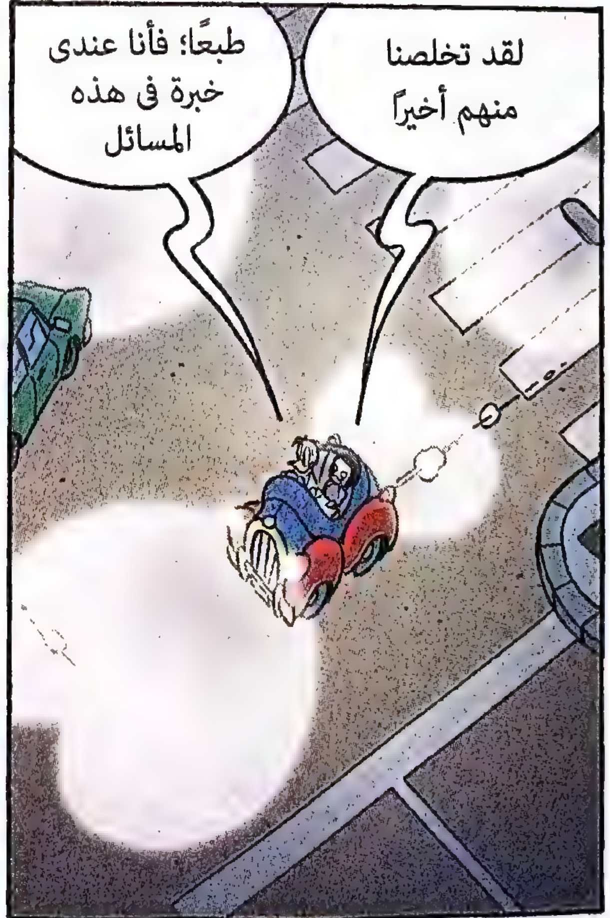
كيف تعلمت هذه الخدعة؟

تخصص فى الهروب من الدائنين




ومن التى معه؟
«بطة» جميلة
جدًا جدًا جدًا


شكرًا على
المعلومة، وصلنى
منزلى بسرعة
وفورًا
إحم.. كما ترغبين


لقد تخلصنا
منهم أخيرًا
طبعًا؛ فأنا عندى
خبرة فى هذه
المسائل


كل يوم أتأكد من عبقريتك
يا «بط بوند»
فـ. فعلاً؟


لااااا، ها هم
ثانية

يبدو أننى سأستخدم خطة الهرب 414

يا خبر.. يبدو أننى خلطت بينها وبين الخطة 212

سكريبك




لا تخافا، أنا المخبر «فلفل» وأعمل متطوعًا فى «ا ت ن»*
ياه! أنت من وكالة «ا ت ن»؟
* اتحاد تنظيم نقابي..


فعلاً، معك العميل «ف ف»
أهلاً وشكرًا مرة أخرى على المساعدة


عمومًا إذا احتجتما لى اتصلا بى من هذا، اضغطى على الرقم 3
هه؟ شكرًا


والآن اضربينى على رأسى، سأقول إنكما ضربتمانى من الخلف...
... وهكذا لن يشك فيك أحد
آاااای
طاخ
بسرعة يا «ب ب».. المدير «منقارو» ينتظرنا

والآن يا مخبر «عجوة»، يجب أن نحصل على الملف المشفر

«حاضر»، انظر وتعلم أيها المبتدئ

همف.. مغرور جدًا

يا خبر! لا يوجد الملف فى أى مكان.. لقد تم نقله

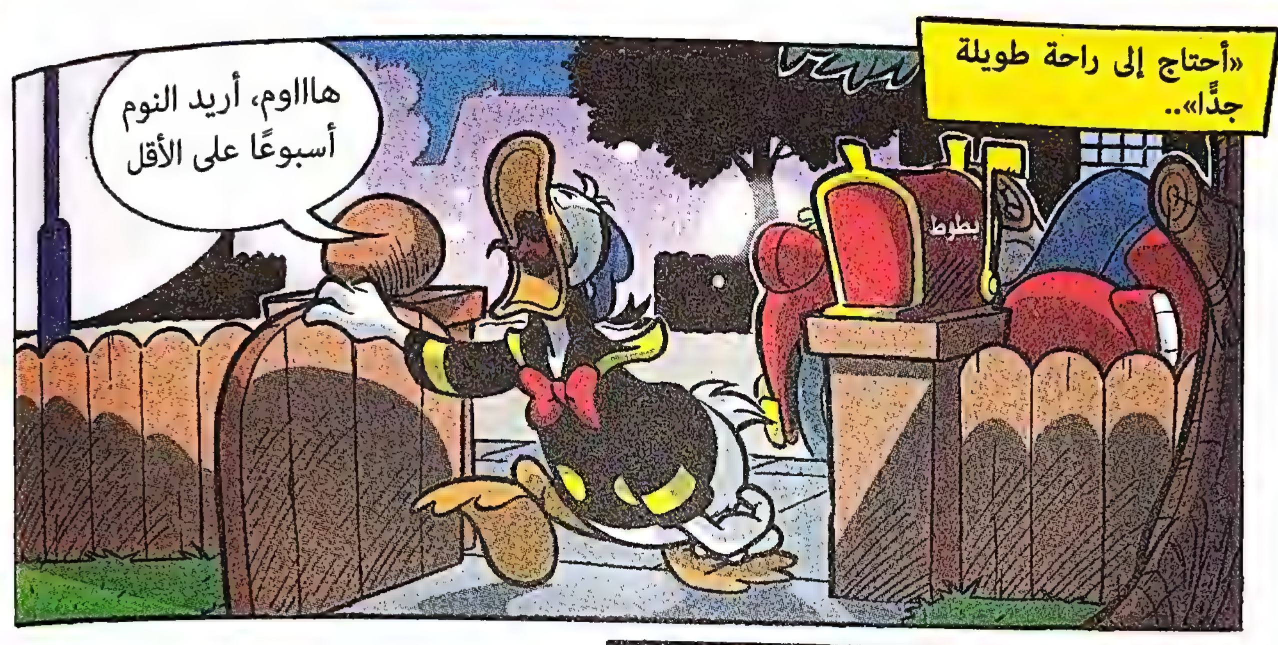
ولكن أرى آثار إرسال خارجى للملف

هذا يعنى أنه تم نقله على «ديسك»






هناك سر يجب أن أخبرك به الآن.. العميل «بنجر» هو من سرق قائمة وكالتنا السرية
؟!
إذن فهذا الـ«لاب توب»...
... كان معه.. و«أسهم» أخذه منه للحصول على القائمة...
... ولكن غالبًا استطاع «بنجر» تحميل الملف المشفر قبل هروبه
إذن.. لم يتم اختطافه؟
لا، لا بد أنه اختبأ للهروب منّا
يجب أن نجده قبل أن يبيع القائمة للآخرين
يمكنك الذهاب الآن يا «بط بوند»، وكن مستعدًا عندما أتصل بك قريبًا
يمكنك إعطائي رنة



«أحتاج إلى راحة طويلة جدًّا»..
هاااوم، أريد النوم أسبوعًا على الأقل
بطوط



عم «دهب»
جررر، حسابك معى الآن أيها الأحمق
أى حساب؟
حساب الصفقة التى خسرتها بسببك



سفير «صفقاتستان» عندما علم أنك قريبى ألغى صفقته معى...
... ووضعنى على القائمة السوداء فى كل مطارات بلاده
يمكنك الذهاب بالطريق البرى


الطريق البرى؟
«صفقاتستان» جزيرة
يا مخ الريش
هناك الطريق
البحرى


هنا «الثعبان».. توصلنا لمكان
العميل «بط بوند»


اكتشفوا
شخصيته


حسنًا، الخطة تمضى
حسب المخطط لها
تمت



الرمز 00900

العميل المزدوج



لو كنت أعلم أن عمل العميل السرى صعب هكذا لفكرت جديًا فى العمل كطيار.. أسهل



ثم ما دخلى أنا بـ«اللاب توب»؟ تمت سرقته فليبلغوا الشرطة



بعد كل هذا العمر والخبرة فى عمل الشطائر والأسرة المعلقة.. أعمل عميلاً سريًا.. خسارة
دينج دونج



أين حياتى الجميلة الماضية؟ كنت عندما أفتح الباب أشعر بأنى قمت بإنجاز.. لحظة.. قادم
دينج
دونج



خائن وليس لك أمان، هذا هو أنت
لكن ماذا فعلت الآن؟



أخبرنى فورًا، من هذه التى معك؟
تقصدين «الفوطة»
طك


لا تتظاهر بالغباء
ولكن لا أتظاهر.. هذه «فوطة» أمسح بها وجهى


لكن ماذا فعلت لك «فوطتى»؟
تستمر فى الإنكار.. أنا أقصد المدللة التى كانت بجوارك فى السيارة


أحس بقدوم مصيبة
تكلم فورًا قبل أن...


تذكرت، لا أظن أن الموضوع يستحق المناقشة
بل يستحق جدًا
بطوط


أنت أولاً يجب أن تشرحى لى لماذا ذهبت مع «محظوظ» دون أن تقولى لى
لا تغير موضوعنا


من الصعب التغلب على منطق المرأة أحيانًا.. خاصة لو كان تركيزها محددًا
أمامك دقيقة للشرح


وبعد الشرح الوافى..
لماذا لم تخبرنى فورًا؟
كنت أظن أنك لن تصدقينى


لماذا لا أصدقك؟ يتهيأ لى أنها قصة مقنعة
طبعًا قصـــة عادية جدًا


فى الحقيقة هذه البطة كانـت شرطية مـرور تـرتدى ملابس مدنية وتراقب مخالفات السيارات الصغيرة...
إحم.. بالضبط فعلاً


... وطلبت منك أن تختبر سرعة سيارتك داخل المدينة...


هكذا يمكنها الموافقة لك على الحصول على رخصة درجة أولى.. تمنع أن يكتب لك أى شرطى مرور مخالفة من أى نوع
إحم.. صحيح



وكل ذلك من أجلى؛ لتوصلنى بعربتك إلى أى مكان أريده
طبعًا يا «زيزى»؛ فأنت أهم بطة فى حياتى



«بطوطى» الحبيب.. وأنا من شككت فيك
هاها.. ولا يهمك يا «زيزى».. أعرف أنها كشرطية مرور جميلة جدًا جدًا



ماذا تعنى بجميلة جدًا؟ تقصد أنها أجمل منى؟
بالطبع لا، ليست هناك بطة بجمالك فى أى مكان بالعالم



كم أنا حمقاء يا «بطوط».. لقد أسأت الظن بك
«بطوط» فوق الشبهات



«محظوظ» طلب منى اصطحابه للمسرح الليلة ولكنى رفضت
إجابة صحيحة 100%



هوف، الحمد لله
طراك


نجحت فى إقناعها، هى هى
أهنئك يا «ب ب»
هه؟ من؟


«ك ك»، كان يجب أن أفهم أنك متخصصة فى الظهور فجأة من أى مكان
وأنت تخصصك فى الكذب


لحظة.. سأشرح
لا تبحث عن مبرر، العميل السرى الحقيقى يجب أن يكذب، أنت موهوب يا «بط بوند»


ولكنى نادرًا ما أكذب.. وخصيصًا مع «زيزى»
هذا واضح


على أساس أن ما قلته لها الآن كان فصلاً من مسرحية «الكذبة البيضة»
لم يكن كذبًا...


... يمكن أن نطلق عليه مصطلح «تجنب قول الحقيقة»


ولعلمك.. «زيزى» لن تصدق القصة الحقيقية أبدًا
تقصد أنها لن تصدق أن بإمكانك أن تكون عميلاً سريًّا؟


كما أننى لن أستمر كثيراً فى هذا العمل
عن ماذا تتكلم يا «ب ب»؟


أقصد أنى مستقيل من الوكالة؛ فالعمل السرى لا يناسبنى
ولكنك آخر فرصة للوكالة يا «بطوط»


الأستاذ «منقارو» يثق فىَّ وفيك فقط
ماذا عن المخبر «عجوة»؟


مهمتك الحالية ستكون مراقبة «عجوة»
هه.. لماذا؟


من المحتمل أن يكون عميلاً مزدوجًا
معقولة!


هذا سيحتاج
منى لمعطف طويل
وجريدة مثقوبة
لقد انقرض
هذا الكلام من
الأربعينيات


كنت أسخر منكم.. فلقد
قررت التوقف عن العمل
معكم.. والآن للخارج
ولكن...


هذا خائن.. وذلك عميل
مزدوج.. وأنا عميل نائم..
لقد مللت.. واجب سريرى
المعلق ينادينى
كان يجب أن
أتوقع ذلك


عملت طيبًا أنك لم تحكِ
لـ«زيزى» الحقيقة
بمعنى؟


لن يصدق أحد أنك «بط
بوند»، العميل السرى
العظيم، سأناديك من
الآن باسمك وعملك
الحقيقى...


...«بطوط»، الكسول عاشق الأكل
والنوم.. المهزوم دائمًا من «محظوظ»


معلومة أخيرة.. اسمك الكريم موجود على قائمة «بنجر».. وهذا يجعلك فى خطر
خطر.. يا خبر!


مع أنى لست خائفًا لكنى بدأت أقتنع بدورى الوطنى
يعنى.. ستبقى معنا؟


ليس عندى اختيارات
كنت أعلم أنك لن تخذلنى يا «بط بوند»


لو دخلت علينا «زيزى» الآن متأكد أنى سأكون عميل قسم المستشفى.. عنبر الحالات الخطرة
إن «زيزى» محظوظة بك يا «بط بوند»


أريد التأكد من أن «بطوط» سامحنى بعد أن شككت فيه
وهل هناك شك فى صدق «بطوط»...


... وأمانته؟ يا خبر!
لاااااا!!

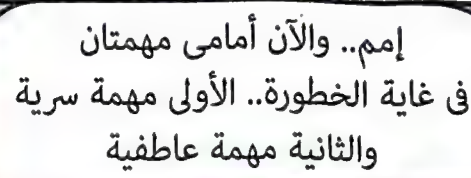
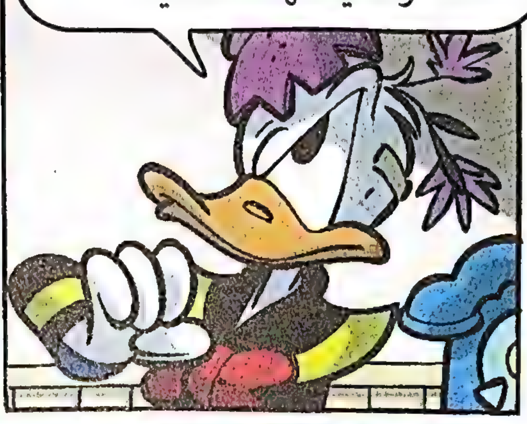

انتظـرى
يا «زيزى»، سأشرح
لك كل شىء
انتظر أنت، دعنى أحزر..
شرطية المرور جاءت
لتسلمك بنفسها الرخصة...

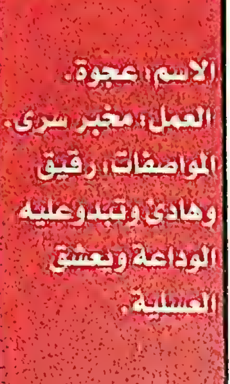

... وكنتما تختاران معًا اللون
المناسب لفرش السيارة، صح؟
آسفة.. لقد تأخرت
على موعدى..
سلام


لا، أنا التى سأذهب ولكن أولاً
سأثبت لك وبشكل عملى أنى
لست غاضبة منك مطلقًا
حقًا؟!


يا «زيزى»..
اسمعينى لو
سمحت...
آسفة يا «بط بوند»، إنه
الثمن الذى ندفعه للحفاظ
على سرية أعمالنا


سأنتظرك فى
الوكالة بعد ساعة،
لا تتأخر
سأغير قبعتى
وألحق بكِ



إمم.. والآن أمامى مهمتان
فى غاية الخطورة.. الأولى مهمة سرية
والثانية مهمة عاطفية



المهمة السرية، مراقبة المخبر «عجوة» والتأكد من عدم خيانته للوكالة..
الاسم: عجوة.
العمل: مخبر سرى.
المواصفات: رقيق وهادئ وتبدو عليه الوداعة ويعشق العسلية.


الاسم: زيزى.
العمل: صديقتى
المواصفات: تحب التسوق بشكل ممل وغضبها يجب أن تحذر منه.
المهمة الثانية: اختراع عذر مقبول وعمل معاهدة سلام مع «زيزى»..


هووووف.. من أين أبدأ؟ هه.. من يكلمنى الآن؟
رينج رونج
رينج رونج


ظننت أنى نسيتك يا أستاذ «بطوط»؟


سأجدك أينما كنت
المهمة الثالثة: دفع مخالفات المرور.. والآن إلى الوكالة


كما قالت لك «ك ك»، المشكلة خطيرة جدًا يا «بط بوند»
وكالتنا مهددة من أكثر من جاسوس
وما هو المطلوب منى؟
نحتاج لشجاعتك؛ لأن مهمتك ستكون غاية فى الخطورة
كنت أخشى هذه الإجابة
ستساعدنا يا «بط بوند»؟
نعم طبعًا.. سأدعو لكم بالتوفيق
إذا أردتم مساعدتى أريد معرفة كل الحقائق دون أن تخفوا عنى أى شىء
هذا حقك، سأخبرك عن كل صغيرة وكبيرة
كليك
انتبه جيدًا لما سأقوله لك


أخطر جاسوس فى العالم
هذا ملف «بريمو»، سمعت عنه؟
يلعب فى «برشلونة»؟


لا يعلم أحد اسمه الحقيقى؛ فهو يستخدم أسماء كثيرة فى عملياته.. والمعروف هو «بريمو»
ومن يكون؟


إنه أخطر جاسوس فى العالم، لم يرَ أحد وجهه الحقيقى
وما دخل «بريمو» بالقائمة المسروقة؟
ملف بريمو


احتمال أن يكون خلف هذه السرقة
كنت أظن أن «بنجر» هو الذى...


«بنجر» ممكن أن يكون المساعد للسوبر جاسوس.. وربما لن يكون الخائن الوحيد


لهذا أريدك أن تراقب المخبر «عجوة» جيدًا

«ولكن انتبه؛ لأنه لا يثق فى أحد»..

كيف حال عزيزى ذى الحواجب «عجوة»؟

ماذا تريد يا «بط بوند»؟

أطمئن عليك.. أراك تفقد الوزن هذه الأيام

وأنا أكره اطمئنانك علىَّ، وفوق ذلك لا أريد أن تبقى هنا قريبًا من دولابى

طراخ

عجوة

من أجل العسلية؟ آسف أنها سرقت منك.. ولكنى لا أتذكر أنى أنا الذى سرقتها

طبعًا من كثرة سرقاتك






غير معقول! كيف أمكنك كسب صداقته؟
لا تعرفين «بـط بـوند» حين يقرر أن يفكر
الإدارة ممنوع الدخول


«عجوة» ليس سهلاً، لا بد أنك اكتشفت نقطة ضعفه
لم يكن صعبًا


«نقطه ضعف «عـجـوة»، أعرفها جيدًا»..
جهاز توزيع العسلية
يكفى أن تدير المقبض لتحصل على أى كمية تحبها.. تفضل


شكرًا يا «بط بوند»، هذا الموزع الآلى ممتاز
يمكنك استخدامه أيضًا لتزيين مكتبك


«معك حق، سأضعه فوق مكتبى»..


وداخل هذا الموزع...
... وضعت مسجلاً صغيراً مثل هذا، أعطاه لى المهندس «علام»


إذا كان «عجوة» يخفى شيئًا ما...


«... أكـيـد سنكتشفه»..


ذكاءك يبهرنى يا «بط بوند»
ويبهرنى أيضًا.. لا أدرى لماذا لا يظهر مع عم «دهب»


هل سمعت من قبل اسم «بريمو» يا «ك ك»؟
الجاسوس؟ طبعًا، الجميع هنا سمعوا عنه
الإدارة ممنوع الدخول


ألم تقابليه أبدًا قبل فى أى مهمة من مهماتك؟
لا، «بريمو» قادر على أن يغير شكله وصوته أيضًا كما يريد


أى أحد ممكن
أن يكون «بريمو»، حتى أنا،
وأنت أيضًا
أنا لست
«بريمو»


هاها، طبعًا لست هو،
كنت أمزح معك
إذن.. ممكن
أن يكــون المدير
«منقارو» أيضًا؟


لا تقل هذا ولا حتى على
سبيل المزاح
هاها، آسف..
كنت أمزح
معك


الأستاذ «منقارو»
بطل حقيقى،
شارك وساهم...
مخرج
... فى
مهمات لا تعد
ولا تحصى


إذن كيف يمكننى معرفة
إذا كان الذى أمامى هو
«بريمو» أم لا؟
لا تستطيع.. والآن
إلى اللقاء فقد حان
وقت انصرافى


ولا تنسَ أن تراقب مكالمات
«عجوة» جيدًا


عمل المخبر السرى معقد جدًا، أصعب من حل مشكلة الهندسة الفراغية
صالة التنصت
هندسة فراغية.. حتى الهندسة ليست معقدة بهذا الشكل
زززت
«ما بين الجاسوس الذى يتجسس والجاسوس الذى يقاوم الجاسوسية...»..
... الجاسوس الذى يراقب جاسوسًا يتحدث مع جاسوس.. هووف.. أكاد أصاب بالصداع
حتى الآن تبدو الأشياء طبيعية.. لكن ياه!
أنت «بنجر»؟ زززز.. أنا «عجوة»، أتسمعنى؟
هى هى.. سمعتكما


المدير
أنت متأكد يا «بط بوند»؟
تك تك تك تك
طبعًا يا أستاذ «منقارو».. أنا متأكد


«عجوة» و«بنجر» على اتصال ببعضهما
«حلى كان فى مشكه».. أقصد «شكى كان فى محله»


عجوة
بنجر
أفضل عميلين عندى.. لا أصدق، وربما يعملان أيضًا مع «بريمو»
كيف سأتصرف الآن؟

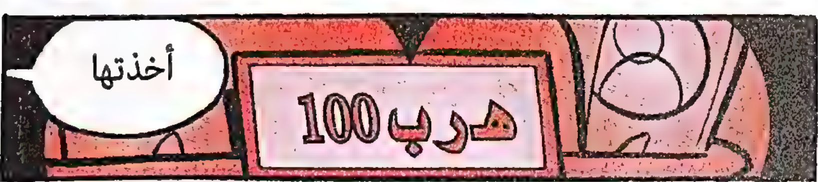

البحث عن «بنجر» واستعادة «الديسك» الذى يحتوى على قائمة عملائنا أولاً.. ثم إتلافه فورًا

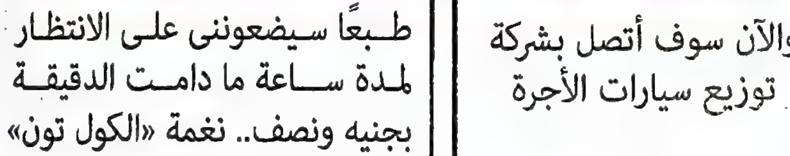

بعد ذلك سنحاول الوصول لـ«بريمو»

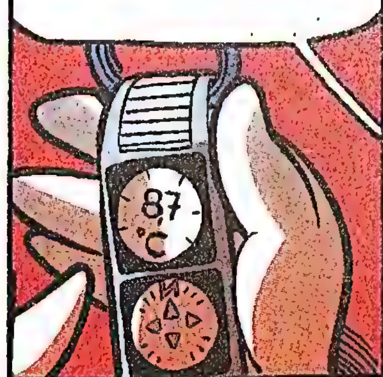

وللاحتياط سنقبض عليه على أى حال.. والآن استمر فى مراقبة «عجوة» لنرى حركته القادمة


يبدو أن «عجوة» عنده موعد مهم
طك
لا بد من مراقبة كل تحركاته ورصد مقابلاته
فأهم القواعد الجاسوسية أن ينظر العميل السرى خلفه دائمًا
والآن عليَّ استخدام قواعد المراقبة الجاسوسية
لكن لا أعتقد أنه تم اكتشاف قاعدة أن ينظر فوقه


حانت اللحظة لوضع قدمى على الأرض
إنه يهرب، سأحاول كتابة رقم سيارة الأجرة


أخذتها
هـ ر ب 100




والآن سوف أتصل بشركة توزيع سيارات الأجرة
87 °C


طبعًا سيضعوننى على الانتظار لمدة ساعة ما دامت الدقيقة بجنيه ونصف.. نغمة «الكول تون» الخاصة بهم لطيفة


راديو تاكسى
التاكسى رقم «هـ ر ب 100» أنزلك فى عنوان خطأ؟ متأكد؟




نعم، وأخذ زبونًا آخر، سأرفع قضية عليكم
إذًا كنت تريد «تاكسى» آخر


لا أريد «تاكسى» آخر، أريـد نفـس «التاكسى»
ولكنك ستتجمد من البرد حتى يعود


إذن أخبرنى إلى أين ذهب

أريد مقابلته شخصيًا وأخذ حقى منه


ذهب لطريق 67 شارع «الأزهار»
67 شارع الأزهار


... مقهى «الأمانة» شارع «الأزهار»، حسنًا


أريد الآن أن تبعث لى «تاكسى» آخر


«حاضر».. «تاكسى» آخر! وبالمناسبة تحبه أحمر أم أزرق؟


الحساب خمسة جنيهات إلا ربع
تفضل خمسة جنيهات بحالها
ربع جنيه كامل؟! شكرًا
الأزهار


مقهى الأمانة
هذا لتحضر لأولادك عشاء فاخرًا وأنت عائد


قف عندك، إلى أين أنت ذاهب؟
ليس من شأنك يا أستاذ «بعجور»
بعجر


اسمى «بعجر» وليس «بعجور»
«بعجر» «بعجور» لا يهم.. أنا فى طريقى للداخل


لا يمكنك الدخول دون قول كلمة السر
ولماذا أقولها لشخص لا يعرفها أصلاً؟
جوب


أعرفها طبعًا
اثبت لى أنك تعرفها


هى هى.. كلمة السر: «الأصابع الذهبية».. أرأيت؟
صح، شاطر، «الأصابع الذهبية»، ممكن أدخل؟
مقهى الأمانة
ما دمت تعرف كلمة السر فتفضل.. طبعًا بدونها لم أكن لأدخلك
أحب الحراس الأذكياء
هاه، يعتقد أنه يستطيع خداعى
يا خبر.. أنا من أخبرته بكلمة السر.. يا لذكائى
إمم.. مكان مثالى لالتقاء الجواسيس
يجب أن أستمر فى مهمتى وأبحث عن «عجوة»



أشعر بأن المهمة لن تأخذ وقتًا طويلاً



أرأيت أين ذهب الشخص الذى يأكل دائمًا العسلية؟
أنا لا أرى شيئًا، زوجتى تقول إنى فى حاجة لشراء نظارة



هل هذا سيكفيك لشراء واحدة؟
النظارة التى تعجبنى أغلى بكثير



هذه النقود تكفيك لشراء المحل بالكامل
شكرًا، الحياة أصبحت صعبة



الشخص الذى تبحث عنه بالأسفل، خذ السلم الدائرى
بمفرده؟



بمفرده؟! نبهتنى أننى فى حاجة لدروس فى الحساب
للأسف ستضطر للعمل لتأمين مصاريف الدراسة؛ فلم يعد معى نقود



مكان
غريب جدًا
أريد معرفة أين أنا
ألا ترى
أنه مخبأ
للجواسيس؟
أتعرف أول قاعدة
لمن يدخل مخبأ
جواسيس؟
هيا يا «بط بوند»..
أكيد تعرفها
لا تثق فى
عامل المقهى
«بنجر»؟
كنت متأكدًا
أنك هنا
كليك
أخطأت
بمجيئك هنا يا
«ب ب»
لأنك مجرم...
... اسمع
نصيحتى، هذا
العمل خطير
جدًا عليك
بل أنت الذى
أخطأت
فعلاً؟
إذن لماذا أنت
تحت رحمتى
الآن؟


وأنا أنصحك بإعادة «الديسك» وبـه الملـف يا «بنجر»
أهلاً يا «بط بوند».. كنا فى انتظارك
«عجوة»؟ كيف استطعت خيانة الوكالة؟
أنا لست خائنًا.. الخائن هو الذى كان يراقبنى يا «بط بوند»
أنت هو الخائن
أنا الخائن؟ هذا على أساس أننى وجدتك فى الملاهى تقود السيارات المتصادمة
ماذا سنفعل به يا «عجوة»؟
لقد عرف مكان اختبائنا يا «بنجر»
رغم أنه لم يفهم شيئًا
يجب أن تخبره القصة كاملة
لست مستعدًا لسماع كذبكما
إذن لم يبقَ غير التخلص منك يا «ب ب»
عندى فكرة أفضل، احكيا القصة



من أنت؟
من هذا يا «ب ب»؟
تسألنى أنا؟ على أساس أننا فى بيتى؟
ارفعا أيديكما ولن...
... يصاب أحد بأذى
نكته ظريفة من شخص شرير.. أتعرف غيرها؟
مـا رأيـك أن تعطينى «الديسك»؟
وأنت ماذا تعـرف عـن «الديسك»؟
ما هى معلوماته؟
دعنى وشأنى.. أنا لم أفهم أى شىء
لقد عرفتك، أنت من رجال الجاسوس «بريمو»
خطأ، أنا أعمل مع «بابا نويل»، ومديرى يحتاج «الديسك» وسيعطيك بدلاً منه قطارًا كهربائيًا


هاها.. أكيد أنت من
وكالة «السخفاء».. صح؟!
مهرج سيرك مثلك..
ماذا سيقول غير ذلك؟
؟!
احترس.. لا أحد
يقول إنى مهرج
ولكنى قلتها
لك منذ قليل
قل كلمة مهرج
مرة أخرى وسترى
طاك
بروووم
إذا كنت مصممًا
يا مهرج...
... لقد جنيت
على نفسك..
آاااى
سأغلق
فمك للأبد
آاااى
آااه
طزااخ
يكفى هذا


مشكلتكم أنكم تتكلمون كثيراً
وجدت «الديسك»
يجب أن أجد الآن وسيلة للخروج من هنا
الطريق من هنا غير مضمون
فى الأفلام تصل دائمًا طائرة مروحية فى الأوقات العصيبة وتنقذ البطل...
تشك
... يا خبر! إنه ليس السطح
؟


أرجو ألا يقابلني أحد
أثناء الخروج من البالوعة
أشكركم على
حسن تعاونكم
معى
سأتصل فوراً
بـ«ك ك»
لا، لحظة...
... ومن يؤكد لى
أن «ك ك» ليست
جاسوسة؟
لست واثقًا.. سأتصل
بشخص أكون متأكدًا
أنه خارج المؤامرة،
ولكن من؟
؟


«فلفل»..
المخــبر الذى التقيناه،
أرجو أن يتذكرنى


طبعًا أتذكرك
يا «بط بوند»، كيف
يمكننى مساعدتك؟


القصة طويلة
لشرحها عبر الهاتف، أريد
مقابلتك
«حاضر»،
أين أنت؟
!؟


سنتقابل فى مكان
حيث لا يمكن لأحد
أن يعرفه


وجدته، اكتب
العنوان يا «فلفل»

المكان المناسب بالنسبة لجاسوس مثلي

أوبرا البط

ومناسب أيضًا لـ«محظوظ»

أهلاً يا بن عمي، لم أعرف من قبل أنك هاوٍ للأوبرا

هاها.. لكن أكيد أنت هنا للعمل وليس المشاهدة

وأنت هنا بتذكرة مجانية يا مخ البسلة






قرار صائب مقابلتى فى مكان عام
?
ولكن علينا التحرك من هنا؛ لأنهم سيتوقعون وجودنا فيه
موافق، هكذا أتجنب رؤية وجه هذا المزعج
ما الموضوع؟
حصلت على «ديسك» هام جـدًا
هذا «الديسك» يهم أشخاصًا كثيرين، وأنا لم أعد أثق فى أحد...
... عملت طيبًا يا «بط بوند».. فبهذه المعلومات لا يمكن الوثوق بأى أحد
أنت جاسوس ذكى؛ لأنك وثقت فىَّ بلا تردد
فعلاً
أنا هنا لخدمة الشعب وحمايتك...


آاااى
هه؟
طاخ
«ك ك».. ضربت
«فلفل»؟
كان على وشك
أن يضربك


لا..لا أفهم..
«فلفل»؟
«فلفل» ليس
مخبرًا سريًا


تعنين أنه يعمل
مع «بريمو»؟
لا، إنه يعمل لحساب
«أسهم» الخبير الاقتصادى


جرررر، «أسهم»
مرة أخرى
القائمة الموجودة هنا تهم
أشخاصًا كثيرين؛ لهذا
يجب حملها فورًا للوكالة

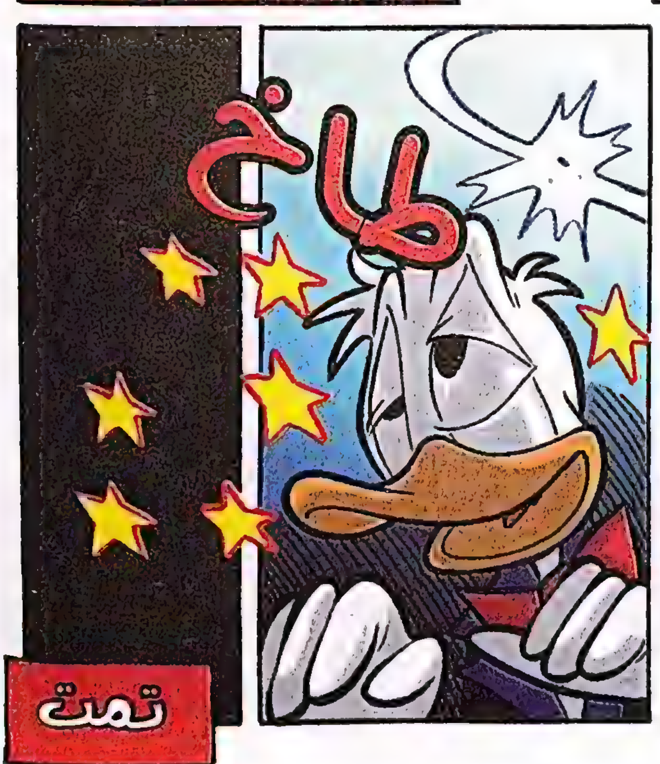

أنقذتنى
يا «ك ك»
وما الغريب؟
ألسنا زميلين؟

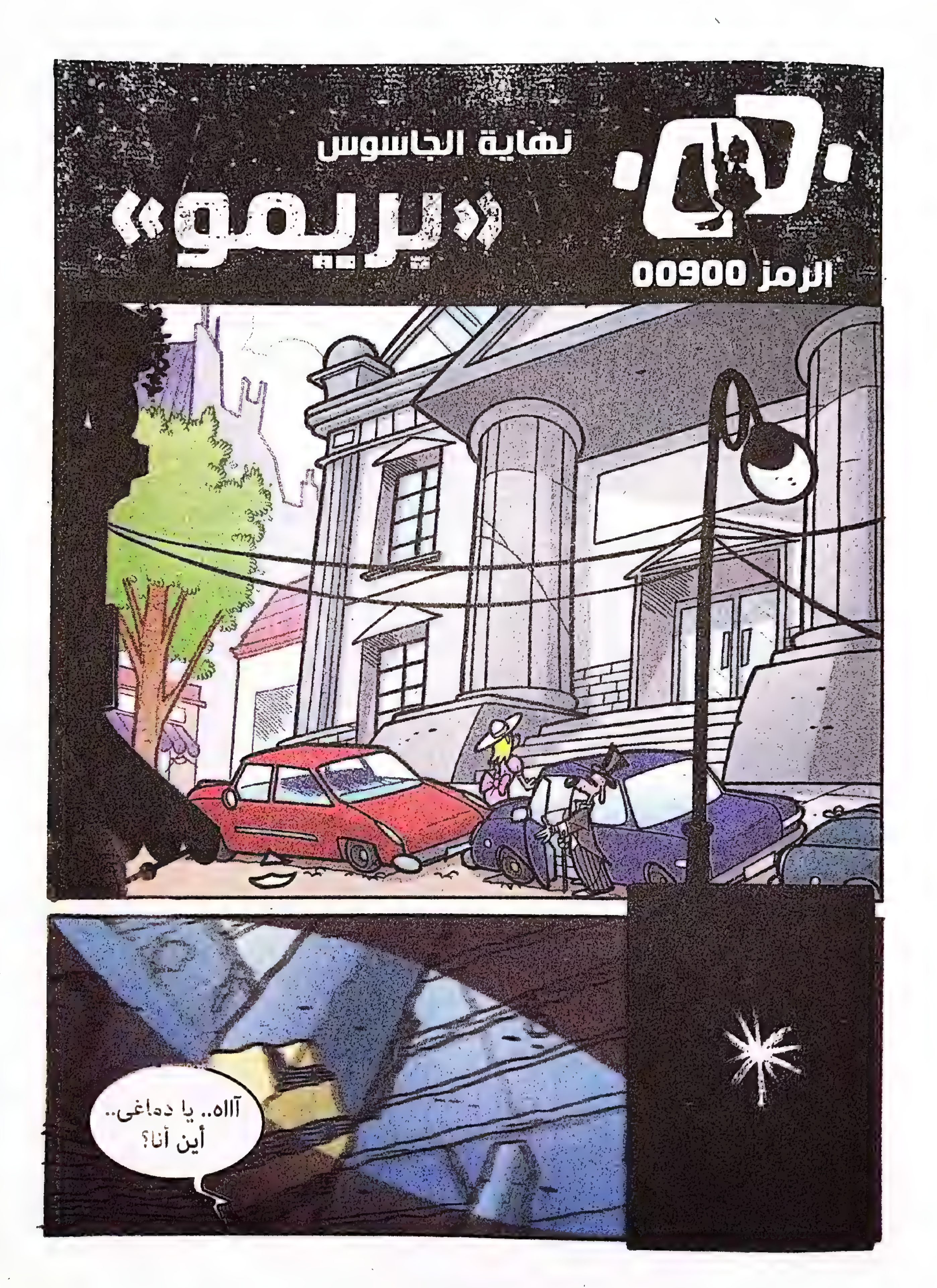

آسف أنى
فكرت أنك...
لا يهم، فى هذا العمل
يجب أن تشك فى كل
من حولك


وأنت أثبت أنك عميل
ومخبر سرى شاطر جدًا
لقد قابلت «عجوة»
و«بنجر» منذ قليل
و...
هذان الشخصان
سيحاولان ثانية الاستحواذ
على «الديسك»
وأنا مستمر فى
عدم الفهم
لا تشغل بالك..
يجب أن تطمئن طالما
أنا بجانبك


معاك
حق...


... أنا هادئ
ومطمئن...

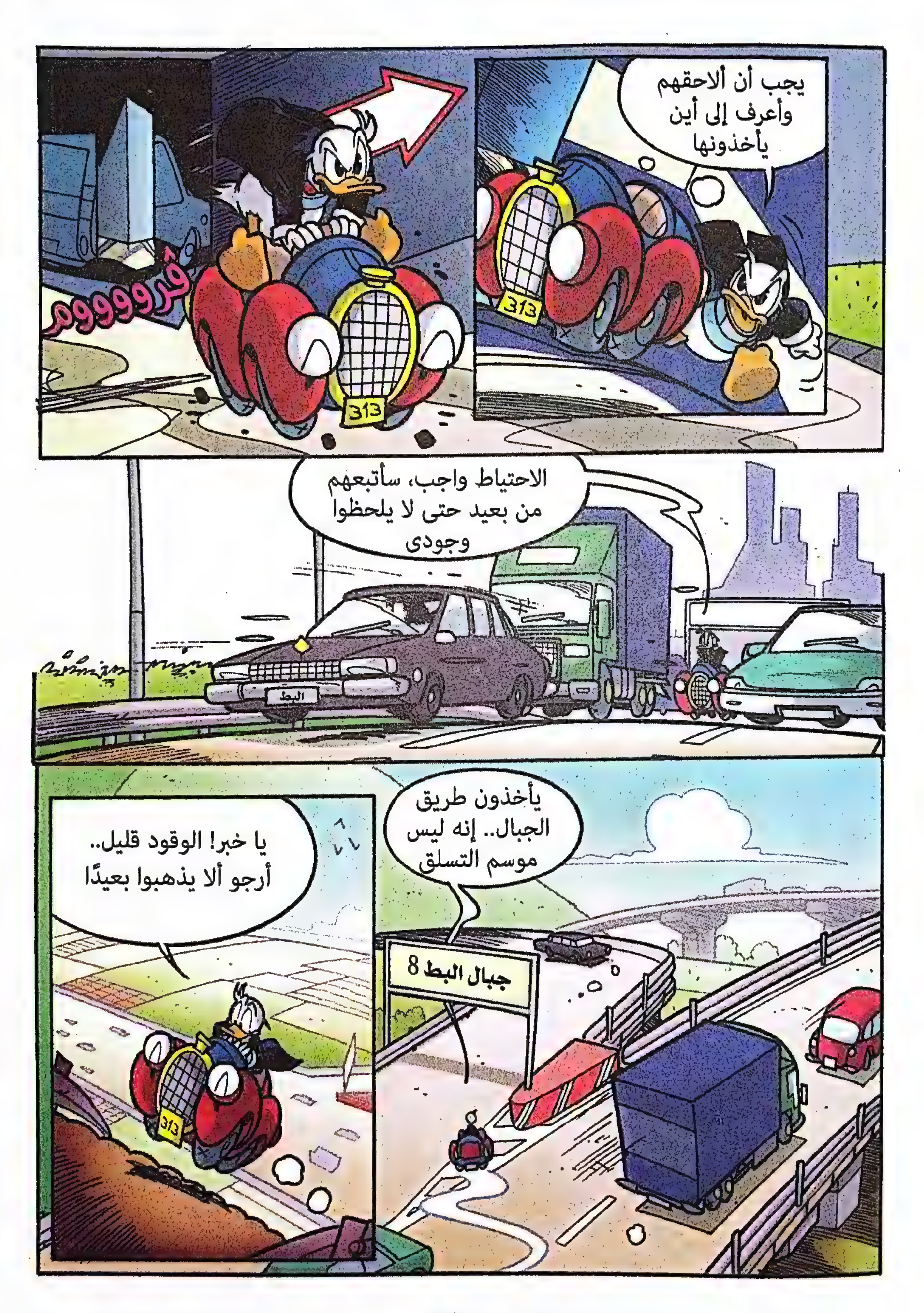

طاخ
تمت



نهاية الجاسوس
«بريمو»
الرمز 00900
آااه.. يا دماغى..
أين أنا؟



لا أعرف ما هى
مشكـلـة هـؤلاء
الجواسيس مع
رأسى
يا خبر.. «ك ك»
اختفت أيضًا
و«فلفل» أيضًا
ليس.. هنا؟!
ڤروووم
يا نهار..
إنهم رجال «أسهم»،
اختطفوا «ك ك»
ڤرووووووووم



قرووووم
يجب أن ألاحقهم وأعرف إلى أين يأخذونها
الاحتياط واجب، سأتبعهم من بعيد حتى لا يلحظوا وجودي
البط
يأخذون طريق الجبال.. إنه ليس موسم التسلق
جبال البط 8
يا خبر! الوقود قليل.. أرجو ألا يذهبوا بعيدًا



... ولا يمكن أن أترك «ك ك» معهم وحدها

لا يوجد اختيار، سأحاول.. وربنا معى

إمممم.. الباب الخلفى خالٍ


الحظ معى.. لقد نسوا
قفل الباب بالمفتاح
أهلاً بك يا «بط بوند»..
لماذا تأخرت؟
؟!
مادمت عرفتم أنى كنت
خلفكم لماذا لم تنتظرونى
لأركب معكم؟
نعتذر..
السيارة صغيرة
تفضل.. كم نحن
سعيدون برؤيتك
هلالة
هووووف
أرأيت كم يرحبون
بى يا «ك ك»؟!
طبعًا.. وسيقيمون
لك حفل شواء على
لحمك



أهلاً بك يا «بطوط»، أكسل شخص فى مدينة «البط»
«أسهم»؟! وتعرف أيضًا اسمى الحقيقى؟
الآنسة «ك ك» الجميلة هى التى تهمنى
كنت متأكدة أنك ستحاول مرة أخرى
بالطبع أعرف عنك كل شىء يا بطة.. لكن أنت لا تهمنى فى شىء
خطأ، لم تكن محاولة أخرى...
... كانت النهاية السعيدة لخطتى العبقرية منذ البداية
؟



أنا الذى سمحت لكما بسرقة «لاب توب» «بنجر» فى الحفل
فقد علمت أنه يحتوى على القائمة، وأمرت بملاحقته...
«... تمكن «بنجر» من الهرب ولكننا أخذنا منه «اللاب توب»، ولكن للأسف الملف لم يكن به...»..
«... اكتشفنا بعد ذلك أنه تم نقله على «ديسك» قبل مسحه»..
هكذا فهمت أن القائمة مع «بنجر»
وبدأت فى البحث عنه
ومن أفضل لهذه المهمة من زملائه؟
بدأت أفهم


وتوقعت أننا سنحاول
استعادة «اللاب توب»،
وتركتنا نبحث عنه
تماااام، هكذا
أدخلنا معكم «فلفل»،
المخبر المزيف
أعترف أن تمثيلى كان رائعًا.. حتى
إنك صدقتنى
فعلاً، تستحق
جائزة
«الأوسكار»
«بعد هذا المشهد،
أقنعتك بالوثوق بى...»
«... وأعطيتك الهاتف المحمول وكان فيه
جهاز تتبع»..
وأنت طبعًا اعتبرتنى أحمق
يعطيك هاتفًا دون مقابل
جررر.. لقد كان من
غير رصيد.. خذه


وفكرت أننا عندما
نجد «بنجر»...
... كنت سآخذه،
ولكنى اضطررت
لتغيير الخطة


عمومًا لقد
وصلت لهدفى، القائمة
معى الآن


انتهيت يا سيدى،
تم فك شفرة الملف
وهـو تحت
أمرك الآن
سأكتشف الآن
شخصية جميع عملاء
الوكالة وأتحكم فيهم


غير معقول! ضحكوا علينا


ماذا يحدث الآن؟
غاز
طك
غاز
طك
فسسسسسس



انتبهوا، غاز مسيل للدموع
كح كح...
هف، لا أستطيع أن أتنفس
لنهرب بسرعة من هنا قبل أن يفيق أفراد العصابة
كح كح
انظر، إنهما «عجوة» و«بنجر»
سرقوا «اللاب توب» يا زعيم
جرررر.. اتركه لهما.. فالموجود معهما...
... ليست هى المعلومات التى أبحث عنها


معهما دراجة نارية، لن نستطيع اللحاق بهما
ڤروووووم
يا خبر! وسيارتى فى الجانب الآخر من الطريق
ما العمل الآن؟
سنعود للمدينة لنخبر المدير...
... وهذا سيكون واجبك
أنا؟ وأنت ماذا ستفعلين؟
«سأبدأ فورًا فى ملاحقة الخونة»..
ألا تحتاجين لمساعدتى؟
لا تقلق.. المهم أن تصل للوكالة قبل نفاد البنزين



آه.. نسيت.. شكرًا يا «بط بوند» أنك لم تتخلَّ عنى
لا شكر على واجب
اذهب الآن للوكالة وسنلتقى فيما بعد
هناك مشوار يجب أن أذهب إليه أولاً
سأخبر الأستاذ «منقارو» بما حدث ولكن أولاً...
... لا بد أن أحل مشكلتى مع «زيزى»
«سأستعين بباقة من الزهور، أرجو أن تقبلها»..
أؤكد لك أنه مجرد سوء تفاهم، لماذا لا تصدقيننى؟
جررر.. تدخل علىَّ لابسًا بدلة ومعك ورد؟ اعتراف كامل بجريمتك


رأيت المدللة وهى تحتضنك
كلا.. لقد طرفت عينى وكانت تساعدنى


قلت طرفت وليس طارت
لا تكذب وإلا طيرت عينك يا صديقى


انتهينا، سأحاول أن أصدقكِ وأعطيك فرصة أخرى
هيييه.. معنى ذلك أنكِ سامحتنى؟


لو رأيتك معها مرة أخرى سأنتف ريشك ريشة ريشة.. صدقنى
ووقتها سأغلى الماء بنفسى


إلى أين أنت ذاهب؟
آسف، عندى موعد مهم...



«... لا يحتمل التأجيل»..
وبعد أن اقتحما منزل «أسهم» أخذا «اللاب توب» وهربا
«بنجر» و«عجوة» أذكى مما كنت أتصور
لكن ماذا سيفعلان الآن ومعهما القائمة؟
ليست معهما
الحقيقة أن الملف المشفر لا يحتوى على القائمة
ماذا تقصد؟!
القائمة موجودة فى «لاب توب» الوكالة المركزى أصلاً
لكن ماذا يوجد فى الملف؟ أغانى مهرجانات
المشفر الذى يسمح بإخراج القائمة من «اللاب توب» المركزى



«من داخل الوكالة فقط يمكن الدخول»..

إذن.. بالنسبة لـ«أسهم» الملف لا يساوى شيئًا

بالضبط، ولكن «بنجر» و«عجوة» يمكنهما الدخول...

«... اللاب توب» المركزى يعمل بأرقام.. وموقعه رقم 5 فى مكتبة المدينة»..

5 3 4 2 1





لا أثق فيها، أشك أنها معهما

لا تقولها

تذكر ارتداء قناع ضد الغاز، ممكن يستخدموه مرة أخرى

طبعًا.. لن أنسى

المهندس «علام» سيشرح لك الخطة الضرورية

وهل أثق فيه؟!

شىء ما يقلقنى، لكن لا أعرف ما هو



«سأنتظر حتى المساء وأحاول معرفته»..
الكتاب الذى أخذته من قسم القانون سيفيدنى جدًا
مكتبة المدينة
ربما وجدت الطريقة لعدم دفع المخالفات المرورية
حسب اللائحة رقم 12 فقرة 15 سأقدم طعنًا
قوانين
طراااخ
يا خبر! ما هذا الضجيج؟


الصوت يأتى من قسم علوم الآداب.. لص مثقف


علوم الآداب
سأعلمه أن سرقة الكتب والأقلام ليست حلالاً


أرجو أن يعمل قاذف الأقراص
زووووم


أصبت الهدف
طخ

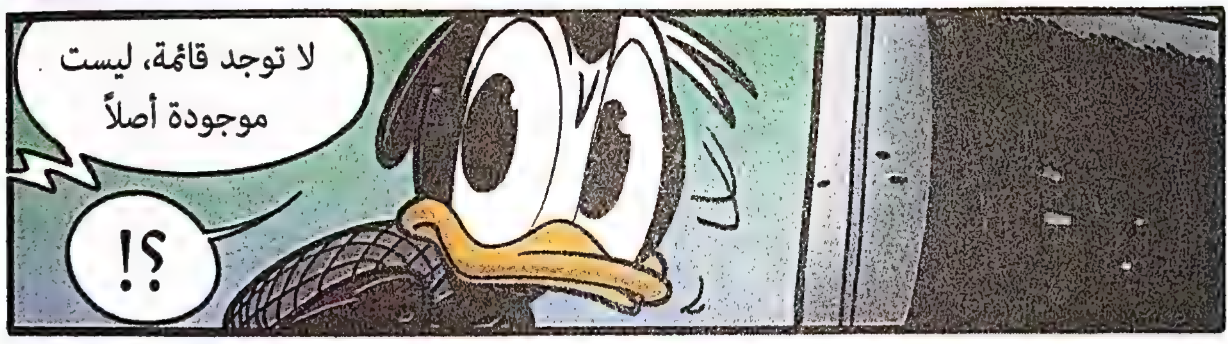

المخبر «عجوة»! لكن أين ذهب زميله؟


إممم.. أكيد يجلس الآن على الكمبيوتر المركزى للوصول للمعلومات


سلام يا «بنجر»، هل تحاول إنزال ملف القائمة؟
«بط بوند»؟! لو كنت «أدعك» فوانيس لما ظهرت لى هكذا
يا خسارة، لم أصبك
ڤووووو
جررر، سلم نفسك
لا، سأدافع عن نفسى
طاااااخ
صدق من قال إن للكتب فوائد كثيرة

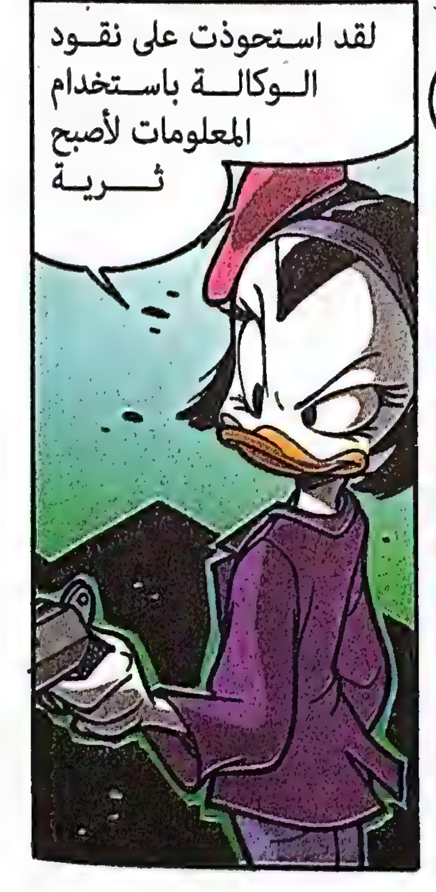

ها هى القائمة الشهيرة،
أريد رؤيتها


يا خبر! ما هذه الأرقام؟
1.200.000
1.600.000
700.000


لا توجد قائمة، ليست
موجودة أصلاً
؟!


«ك ك»؟!
وما معنى هذا
المسدس؟


أنا التى دبرت
المؤامرة


لقد استحوذت على نقود
الوكالة باستخدام
المعلومات لأصبح
ثرية

وما معنى تلك
الأرقام؟

حسابات مشفرة،
الدليل على إدانتى
وكان يجب أن
أمنعك من
اكتشافها...

«... «بنجر» فهم اللعبة دون
أن يعلم عدد الأشخاص
المتورطين فيها...»

«... لذلك سرق «اللاب توب»
الذى يحتوى على المعلومات..
وعندما حاولت التخلص منه
كان قد هرب»..




طبعًا لا.. كان يعلم أنه لا يجب أن يثق بأحد؛ لهذا اختبأ
وأنا التى اخترعت هذه القصة حتى أجعل الوكالة تبحث عنه
«ولكن الخدعة لم تنجح، «أسـهم» علـم بالقائمـة وعثر عـلى «بنجر» وسرق منه «اللاب توب»...»
... وقام «منقارو» بتحضير خطة لاستعادته
ولكن «منقارو» كان يجهل أن «بنجر» و«عجوة» ليسا مذنبين
وجاء بعد ذلك دورك فى الخطة.. فاستعان «منقارو» بك لإعادة «الديسك»

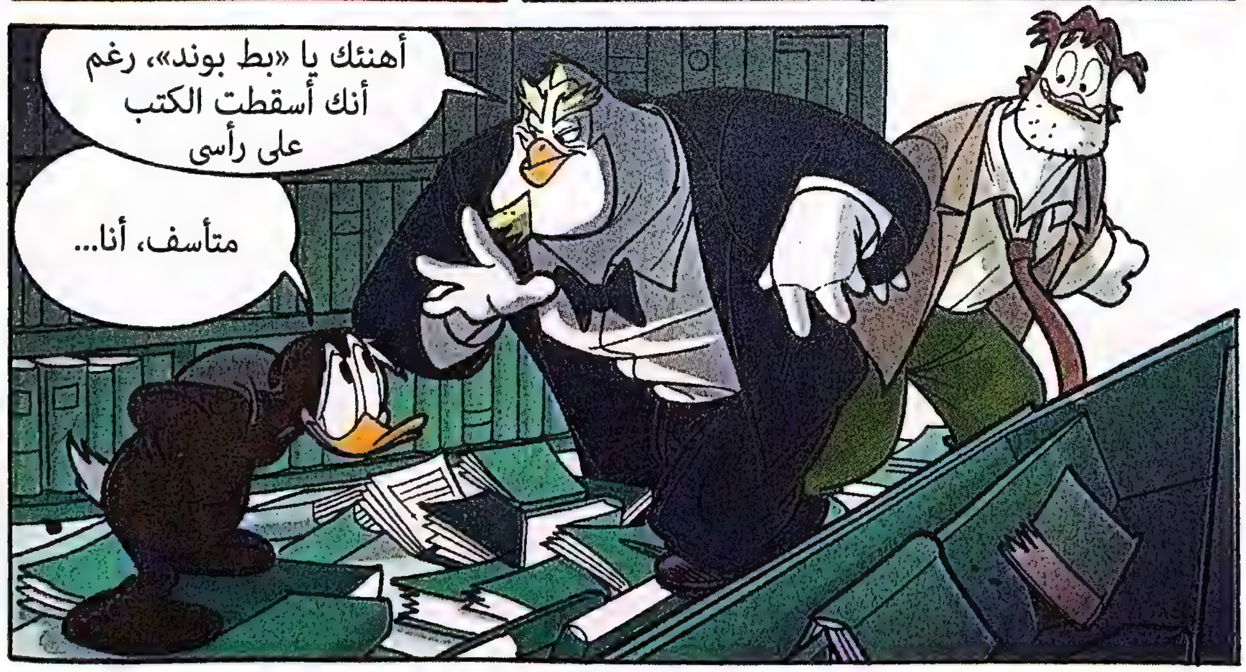

لهذا اعتمدت عليك للحصول على الملف وتدميره
وهذا ما تريدين عمله الآن
فعلاً، ولكن أولاً أريد التخلص منهما ومنك يا «ب ب» للأسف
!
حضر نفسك.. آااه
وششش
لا تحاول الهرب.. لن تنجح
بل سأحاول
ترى فيمَ يفكر صغيرى «بطابيطو»؟


لا فائدة من.. آاااه


كراااتش


وهذا يثبت كلام العلماء عن أهمية أن يكون لكل شخص مكتبة فى بيته


لم يبقَ غير...


أهنئك يا «بط بوند»، رغم أنك أسقطت الكتب على رأسى
متأسف، أنا...

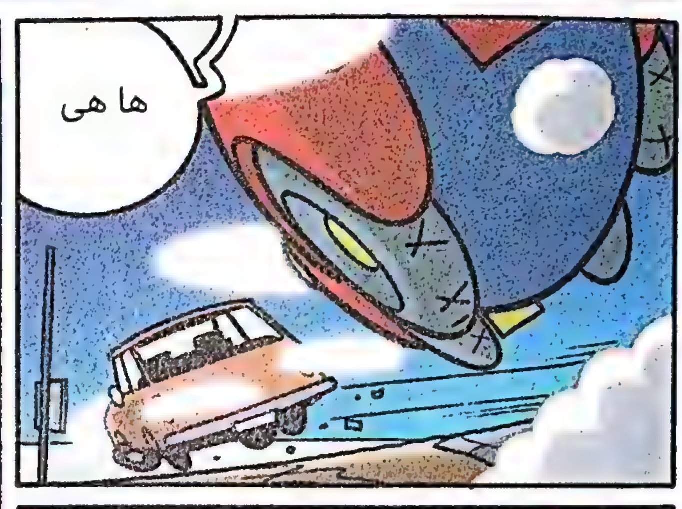

لا يجب أن تعتذر، «ك ك» خدعتنا جميعًا
بما فينا «منقارو» ومكتب الجاسوسية
نحن الاثنان فقط فهمنا خدعتها
وأنا كنت أصدقها كالمغفل
انتبها، إنها تهرب
أوقفاها
يا خبر! ثقبت إطار السيارة
سنلاحقها على أقدامنا
لا، معي سيارتي

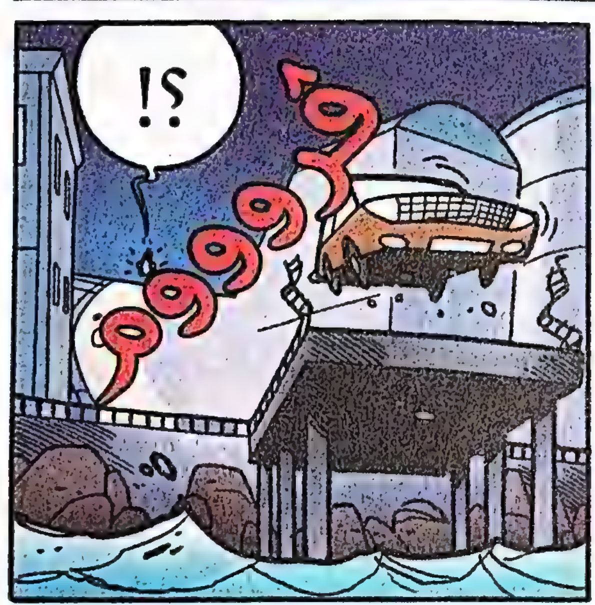
متأكد أنها ستتحملنا جميعًا؟
تمسكا جيدًا
ثق فىّ
هل كانت هذه السيارة من السيارات المتصادمة فى الملاهى؟
لو لديكما أى تعليق احتفظا به لنفسيكما

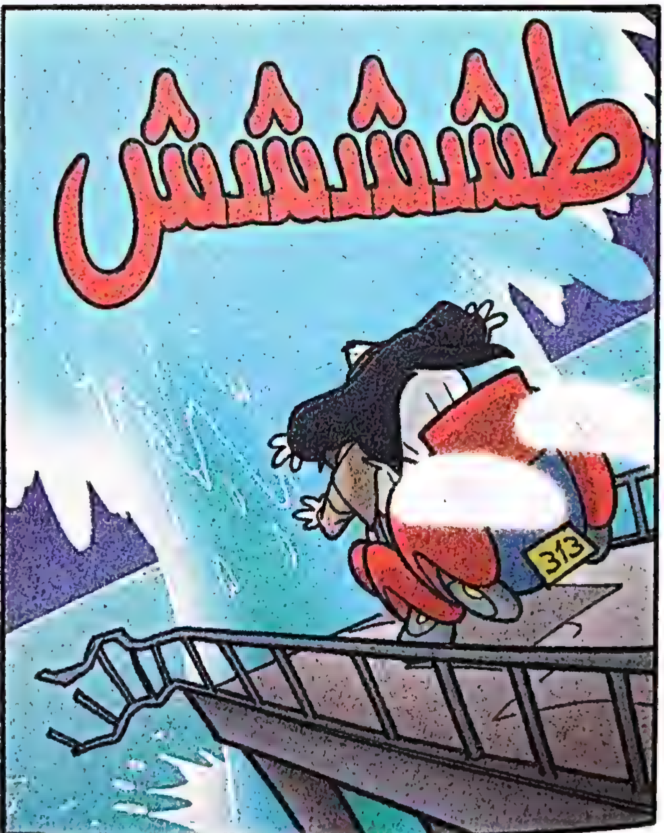





تقدر تقول لى يا فالح أين هى الآن؟
فى مكان ما هنا طبعًا.. ألم ترَها وهى تدخل؟


ها هى


؟!


طششششش


لا بد أنها فقدت السيطرة
يا خبر! يجب إنقاذها فوراً

يااااه! لا يوجد لها أثر أو لسيارتها

البحر عميق هنا أكثر من عشرة أمتار، لا يوجد أمل

مسكينة يا «ك ك»

لم أتوقع لها هذه النهاية

لقد نالت ما تستحق بعد ما سببته لكما يا «بنجر» و«عجوة»

المدير «منقارو»؟!




«ومنذ قليل سمعت اعترافها فى المكتبة»..
«بنجر» و«عجوة»، أرجو أن تقبلا اعتذارى
اعتذارك مقبول يا حضرة المدير
سنفترق الآن، سأنتظرك غدًا يا «بط بوند»
«حاضر»
خ خ.. بدأت أشفق على «چيمس بوند»
«أحلم بأن أنام.. لكن أخشى أن حلمى لن يتحقق»..
افتح الباب أيها الكسول وإلا سأكسره
طاااخ طاااخ طاااخ
سواء كانت حقيقة أو كابوسًا فالأمر واحد


ماذا تريد فى
هذه الساعة؟
طبعًا نائم منذ
12 ساعة على
الأقل


بينما جبال من العملات
تحتاج للتلميع
هاااوم..
وما دخلى؟


تعالَ صباح الغد للخزنة
ولا تتأخر
يا خبر! بمناسبة
التأخير...


... اليوم آخر موعد لتقديم الطعن
على المخالفة وإلا...


«... سأضطر لدفع
ضعف المخالفة»..
شرطة
المرور
آسف يا سيدى، فى حالتك..
الطعن ليس من حقك
ماذاا!؟! ولكن القانون
رقم 12 يقول...


نعم.. ولكن
القانون رقم 23
يلغيه
هل هذا قانون أم
كتاب ألغاز؟كم
المبلغ؟!


المدير «منقارو» ينتظرنى،
أظن أنى أعلم...


«... سبب الاستدعاء»..
قمت بعملك على
أكمل وجه يا
«بط بوند»، القائد الأعظم
للوكالة يهنئك
لا شكر على
واجب


ولكنى آسف على
«ك ك»
أنت عاطفى
جدًا يا
«ب ب»


وهو يشكركما أنتما أيضًا
على عملكما
تسجيل
شكرًا
يا حضرة المدير


هجومكما على منزل «أسهم» بقنابل الغاز كان ذكاء خارقًا منكما
!
قنابل الغاز.. هذا ما كان يقلقني
كيف علمت بالغاز المسيل للدموع؟
هه؟ أنت أخبرتني
لا، أخبرتك أنهما اقتحما منزل «أسهم» ولم أذكر قنابل الغاز
لا أظن...
شخصان فقط كانا يعرفان هذه المعلومة، أنا و...
... «ك ك»
؟!
وششش



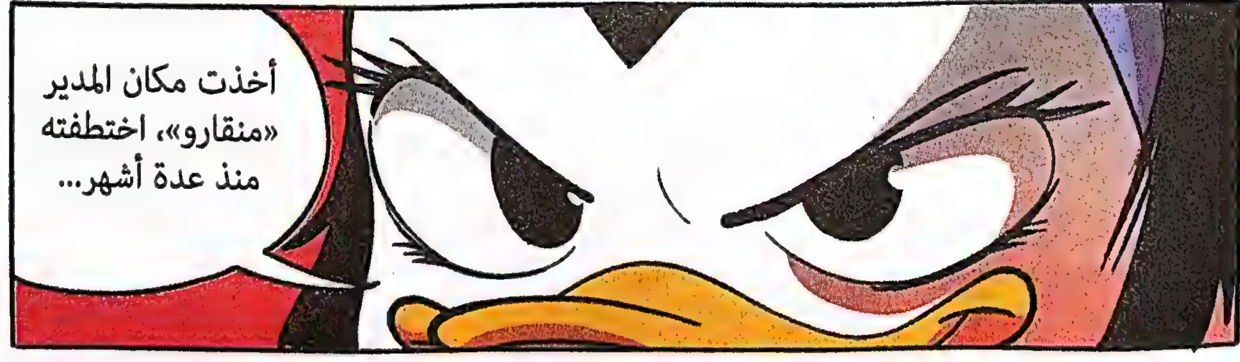
هه؟! ماذا تفعل يا «بط بوند»؟
انزعى قناعك يا «ك ك»، اكتشفت خدعتك
جررر، «حاضر»



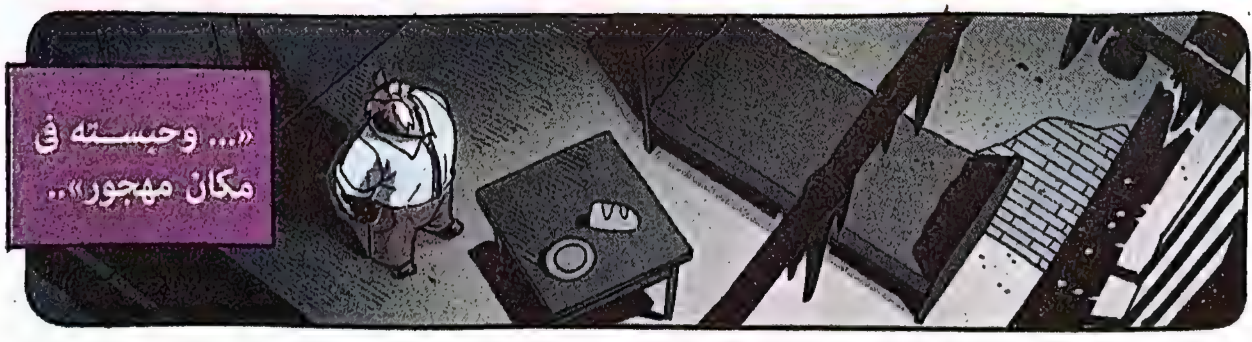
يمكننى الآن إزالة القناع عن اسمى



اسمى «بريمو»
الجاسوس المشهور؟!



أخذت مكان المدير «منقارو»، اختطفته منذ عدة أشهر...



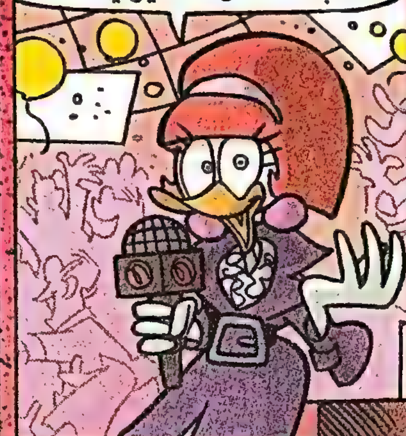
«... وحبسته فى مكان مهجور»..


ثم استحوذت من الوكالة على ملايين الجنيهات، ولكن لماذا تقمصت شخصيتين مختلفتين؟
للاحتياط، «ك ك» كانت الوجه الآخر لاستخدامه فى حالة الطوارئ
لهذا قمت بإدارة العملية بالشخصيتين
نعم، الخطة «أ» كانت التخلص منك والاستمرار فى اللعبة
ولكنى اضطررت لتغييرها بسببك واتجهت للخطة «ب»
«هكذا دفعت سيارتى فى البحر وحركتها بواسطة «الريموت»...»..
... وبعد دقائق حضرت فى شخصية «منقارو»
كانت خطة محكمة ولكنى ارتكبت خطأ واحدًا...

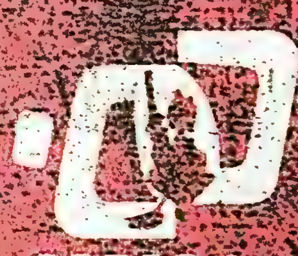

... لم أتوقعك ذكيًا هكذا.. كان ممكنًا أن نكون معًا ثنائيًا ناجحًا
لا أظن يا «ك ك»، لا أظن
عمل رائع يا «بط بوند»
يا خبر!
تعلم من يتكلم معك؟
القائد الأعظم؟
تعلم أيضًا ماذا سأطلب منك؟
تقريبًا
سأتركك تختار، يمكنك مسح ذاكرتك...



... والعودة لحياتك العادية، أو...
... تستمر معنا بصفتك عميل أساسى ويتم تثبيتك بعقد
مع التأمينات والـرعايـة الصحيـة؟! سـأفكر
من حقك.. ولكنى واثق أنك أخذت قرارك
معك حق، أنا شخص آخذ قراراتى سريعًا
إذن.. ماذا تنتظر؟
معقولة! أنت هو القائد الأعظم؟!
تمت







... «الثيد» «شرنوبى» فرصته فى الفوز ضئيلة جـدًا أمام المرشح «نبيه الفكيه» ولكن...








أيها السادة، تعلمون
أن اللحظة الحاسمة اقتربت


نحن نحضر لهذا المشروع من سنوات عديدة..
وأنا متأكد أنه سيزيد كثيرًا من أرباحنا


والآن جاء وقت الخطوة
الثانية فى خطتنا
المنظمة


ألا تتغير أبدًا هذه
الموسيقى؟ يغلبنى
النعاس
لا لا لاااا
نادى الموسيقى
يقدم الليلة
الموسيقار
بيانولا
حفل خاص
بالنادى


أشعر بأننى سأنفجر من الملل.. لكن
علىَّ الابتسام من أجل «زيزى»
أنت تبتسم
يا «بطوط»، إذن..
الحفل يعجبك


أنا أعشق «بيانولا»، لا أريد أن يتوقف أبدًا
اطمئن، مازلنا فى النصف الأول من الأوبرا


النصف.. يا خبر! أقصد هكذا بسرعة
لا تقلق، النصف الثانى سيكون أطول بكثير


أنا أيضًا لم أعد أحتمل، سأتظاهر بالمرض وأنت ستساعدنى على الخروج من هنا، موافق؟
أوقف العزف فورًا
استخدمها 3 قبلنا.. لقد رحل الجميع


أخطأت النغمة يا عازف الكمان
من هذا «المنكوش»؟
كيف تسمح لنفسك؟ إنه الموسيقار «بيانولا» شخصيًا


لقد نسيت عزف أهم نغمة، سنبدأ من البداية
هل قال من البداية؟!
لا


لا.. ماذا؟
كيف يخطئ العازف؟! عليهم طرده وإعادة البروفات لمدة 14 سنة
أريد العودة لمنزلى، أرجوك


أرجوك.. أذنى الموسيقية لم تعد تحتمل كل هذا الإبداع
وأنا أيضًا
أشعر بأنك تتظاهر بالإعجاب بـالمايسترو


هذا شعورك، ولكن الحقيقة أنى.. هه، الهاتف يرن
يا ترى من؟
ترررن


إحم.. إنه عم «دهب»
وماذا يريد منك فى هذه الساعة؟
اتصال من الوكالة
اتصال


دائمًا نفس الشىء، تلميع العملات أو تذكيرى بقائمة ديونى أو رحلة بحث عن كنوز مفقودة
لا تثقى فيه يا آنسة


كل الرجال يكذبون قبل وبعد الزواج
لو عندك خمس ساعات ممكن أن أحكى لك ملخصًا سريعًا
احكى لها «وأروح» أنا


الحكاية أن عم «دهب» كان يسير.. فوجد الطريق اتجاهًا واحدًا.. فوجد فى وجهه ميكروباصًا.. فاضطر للعودة للخلف.. نظر خلفه فوجد.. ياااه.. ثم...


عم «دهب» لن يسامحنى لو منعتك، متأكد أنك لا تختلق أعذارًا؟
أعذار؟ حتى بعد الميكروباص الذى وجده فى وجهه


تشاااك

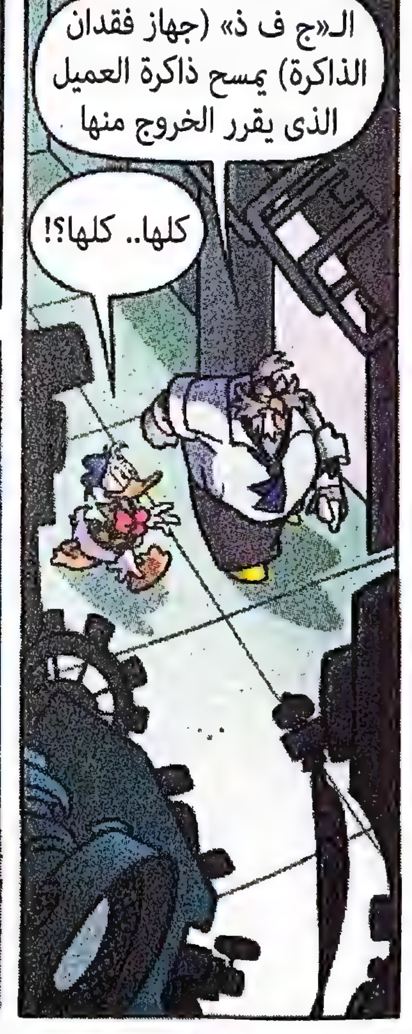

الأربعة أوتار انقطعت فى نفس اللحظة، لم يحدث من قبل
لا تقلقى.. سأسلم لك على عم «دهب» وأطمئن أن الميكروباص لم يكسر فانوس السيارة وأعود


لقد نسيت تمامًا موعدى فى الوكالة، رغم أن الموضوع يخص الذاكرة


فعلاً يا «بط بوند»


أم يجب أن أناديك ببساطة يا «بطوط»؟
أنا لم أقرر بعد يا حضرة المدير


وماذا تنتظر؟ يجب أن تقرر فورًا.. وهذه المرة اختيارك سيكون نهائيًا، لا يمكن للوكالة الانتظار أكثر من ذلك
أليس هناك خيارات أخرى غير فكرة مسح الذاكرة؟!


الـ«ج ف ذ» (جهاز فقدان الذاكرة) يمسح ذاكرة العميل الذى يقرر الخروج منها
كلها.. كلها؟!


لا، الأحداث التى تتعلق بأعمال الوكالة فقط، باقى الذاكرة يبقى كما هو، ببساطة.. لن تتذكر أنك كنت مخبرًا سريًا
ولكن هكذا.. لن يتذكر أحد أنى كنت «بط بوند»...


... ولكن إذا بقيت، سأصبح «بط بوند» للأبد...
... صح، ولا يجب أن يعلم أحد أنك «بط بوند» أيضًا


آه، هكذا أفضل بكثير
خذ قرارك بسرعة


سأبقى معكم
من أولها
كنت متأكدًا، هذه أول مهمة لك

تعرف هذا المسرح؟

أعتقد أنه مسرح «ميلانو» الشهير

شاطر يا «ب ب»، أرى أنك مثقف

مثقف إجباري؛ فصديقتي تعشق موسيقى الأوبرا، ذات مرة...

بسسس.. سأستمع لقصة صديقتك لكن ليس الآن

سيقام الأسبوع القادم العرض الأول من أوبرا «ظاظا» و«طازة» للموسيقار المعروف «فريسكا»

حسب مصدر موثوق منه، «فريسكا» سيتم اختطافه

اختطاف «مايسترو» فرقة موسيقية؟ لماذا؟

لأن «فريسكا» كان مديرًا لهذه الوكالة قبل أن يكون موسيقارًا

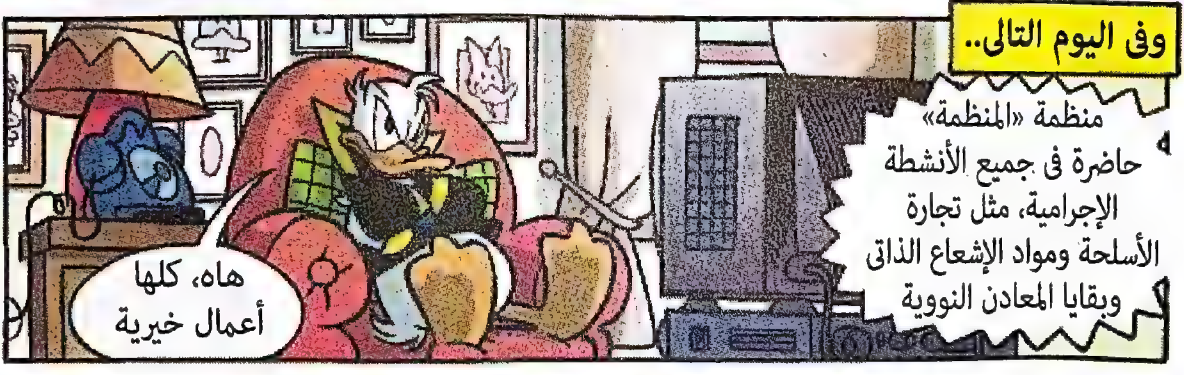
يا خبر!

وقد تعرض لجهاز فقدان الـذاكرة بعد أن قرر أن يصبح موسيقارًا.. وفضل الموسيقى على عمله هنا

لو كنت مكانه لاخترت أن أصبح قبطان سفينة غارقة

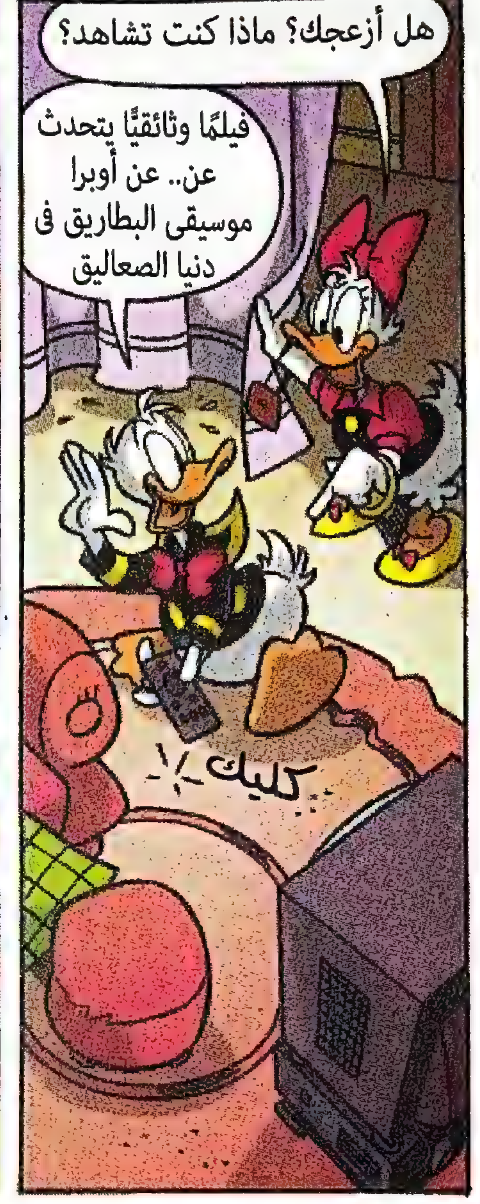



إذا أمكنهم هذا سيكشفون جميع أسرارنا
ومن يكونون هؤلاء؟
نشك أنها منظمة «المنظمة» التى تسعى للسيطرة على العالم
يااااه!
المنظمة
ارجع لمنزلك وشاهد هذا الـ«سى دى» وستفهم كل شىء
هه! «حاضر»


وفى اليوم التالى..
منظمة «المنظمة» حاضرة فى جميع الأنشطة الإجرامية، مثل تجارة الأسلحة ومواد الإشعاع الذاتى وبقايا المعادن النووية
هاه، كلها أعمال خيرية


دينج دونج
هؤلاء المجرمون يحاولون تخريب الأقمار الصناعية أيضًا
من يكون الآن؟


«زيزى»؟!
ياه! عرفتنى بسرعة، ذاكرتك أصبحت قوية


هل أزعجك؟ ماذا كنت تشاهد؟
فيلمًا وثائقيًّا يتحدث عن.. عن أوبرا موسيقى البطاريق فى دنيا الصعاليق
كليك


واو.. ثقافتك الموسيقية فى تطور ملحوظ
هل قلت كلامًا حقيقيًّا فعلاً؟!
تررررن


يجب أن أذهب الآن يا «زيزى»
إلى أين بالضبط؟


لا يمكن إخبارك
لماذا؟
لأنه سر
سر.. هاه؟
السر.. أنك...
إننى؟

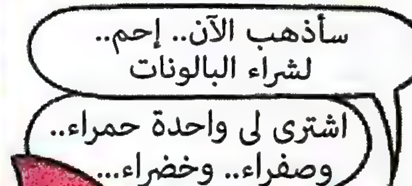

... اقترب عيد ميلادك
تقصد أنك تحضر مفاجأة لعيد ميلادى؟


هييه، سأتلقى هدايا وحفلة والمدعوين والبالونات والتورتة و...
أحيانًا.. كلمة واحدة تكفى


متأكد أنه ليس لديك أسباب أخرى؟
أؤكد لك مائة فى المائة


بل مائة وخمسون فى المائة
طاااخ
كرااااش


يااااه! حادثة ضخمة
فعلاً


سأذهب الآن.. إحم.. لشراء البالونات


اشترى لى واحدة حمراء.. وصفراء.. وخضراء...


قدرتى على الإقناع عظيمة، يجب أن أرشح نفسى لمنصب كبير، والآن.. إلى «علام» وأسلحته الغريبة


باختصار هذه هى أسلحتك الضرورية للقيام بمهمتك


ما هذا؟ جهاز تحكم لتشغيل الخلاط؟
إنه جهاز محمول لمعرفة مكانك بالضبط فى أى لحظة



الجهاز يبعث إشارات نحـو القمر الصناعى فى الفضاء ويعيدها للأرض
العصفور الأبيض
النسر الأزرق
الغراب الأخضر
الصقر الأحمر
ولكن كيف يمكننى الاتصال بالوكالة؟
لا يمكنك الاتصال



نحن لا نريد أن يتم اكتشافك
لأسباب فنية بحتة



«فالمسرح ملىء بجواسيس منظمة المنظمة»..



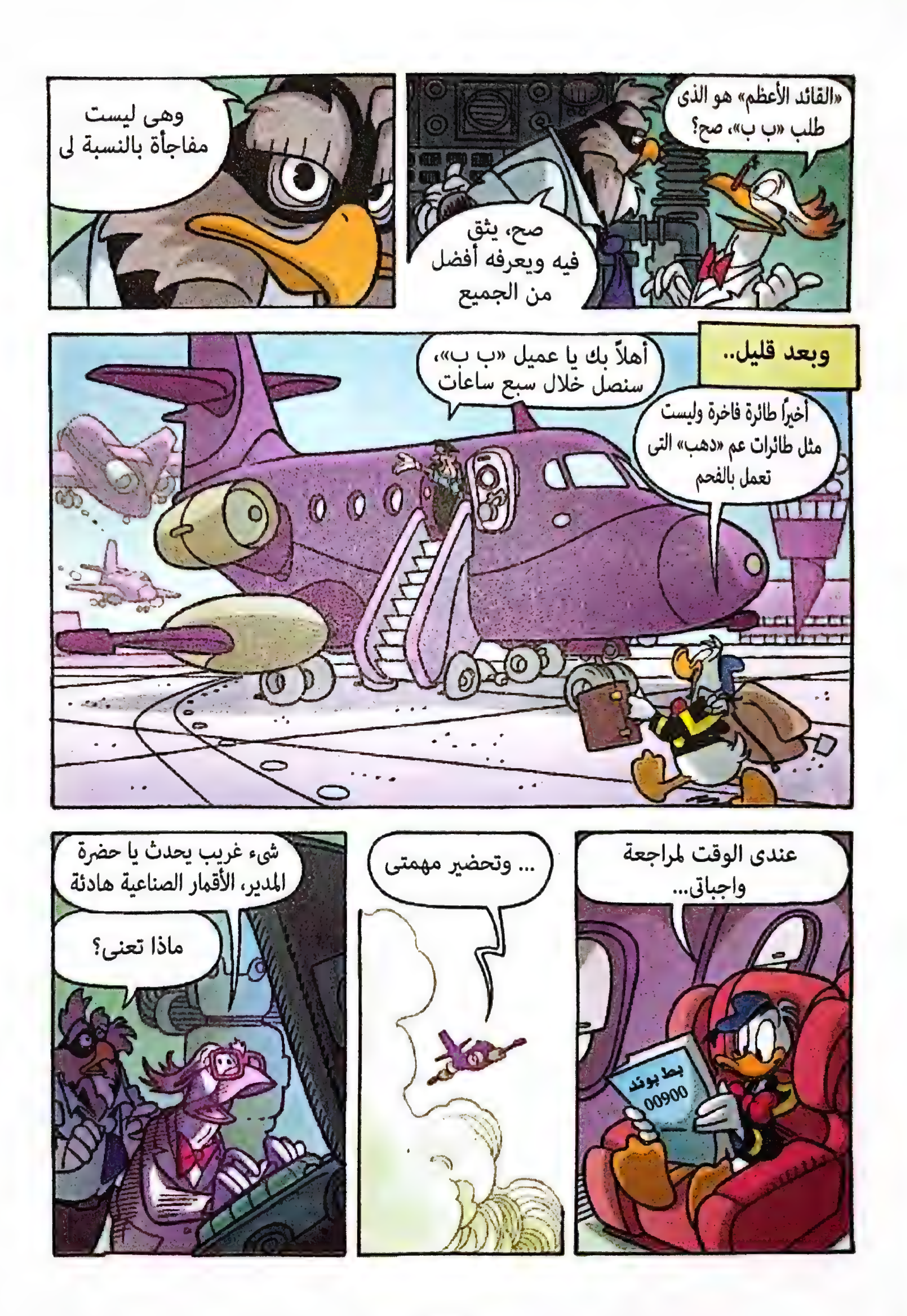
المهم يجب ألا يعلم أحد
يجب أن تتنكر فى شخصية عازف؛ حتى لا يلاحظك أحد
أحب العزف على السمسمية



لا يستخدمونها فى «الأوبرا»
ترى هل يسمح لى «فريسكا» بأن أغنى؟



هل سينجح؟
أتمنى ذلك.. المهمة فى غاية الخطورة


«القائد الأعظم» هو الذى طلب «ب ب»، صح؟
صح، يثق فيه ويعرفه أفضل من الجميع
وهى ليست مفاجأة بالنسبة لى
وبعد قليل..
أخيراً طائرة فاخرة وليست مثل طائرات عم «دهب» التى تعمل بالفحم
أهلاً بك يا عميل «ب ب»، سنصل خلال سبع ساعات
عندى الوقت لمراجعة واجباتى...
... وتحضير مهمتى
بط بوند 00900
شىء غريب يحدث يا حضرة المدير، الأقمار الصناعية هادئة
ماذا تعنى؟







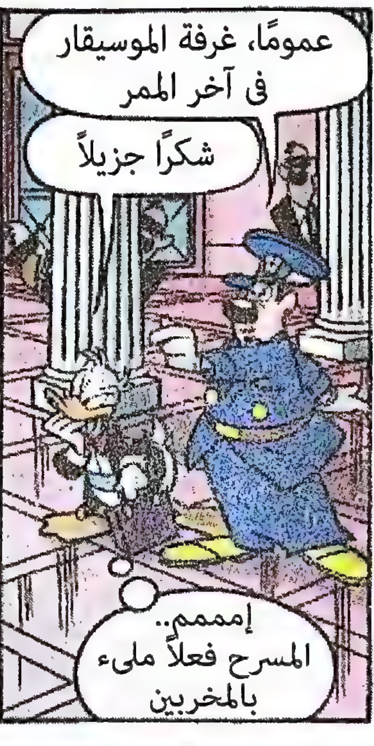
رائع

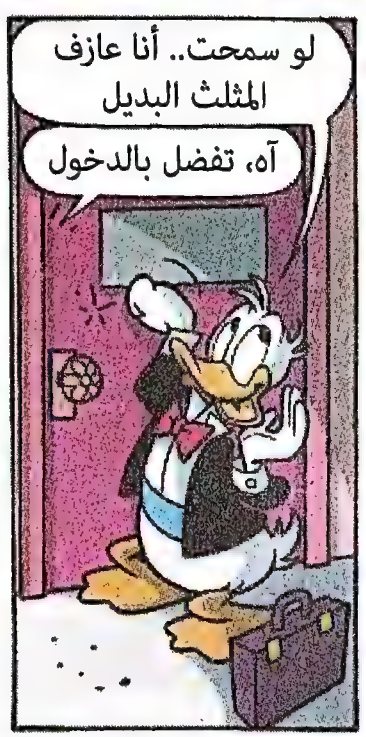
إنه أفخـم مسرح على المستوى العالمـى

أجرة


السؤال الآن.. ماذا
أفعل هنا؟
ماذا تفعل هنا؟
نفس السؤال


عندى موعد مع
الموسيقار «فريسكا»
أنت عازف
موسيقى؟
وهل أبدو مخبراً
سريًا؟!
إجابة منطقية
فعلاً


عمومًا، غرفة الموسيقار
فى آخر الممر
شكرًا جزيلاً
إمممم..
المسرح فعلاً ملىء
بالمخربين


لو سمحت.. أنا عازف
المثلث البديل
آه، تفضل بالدخول


لحسن الحظ وجدتك، عازف المثلث الرسمى اختفى
فى ظروف غامضة قبل العرض الأول بأيام قليلة


يبدو أنه أخطأ فى الطائرة، من
يعلم أين هو الآن؟
الوكالة
اهتمت بأمره


«واضح أنه مستمتع جدًا مع فرقته الجديدة»..
ترالى لى
....
ترالولووووو
ترالالا.. ترالالا
تن تر
فرقة العزف المكسيكى


المهم أن لدينا عازفًا ماهرًا مثلك، مؤهلاتك ممتازة
تزوير ممتاز فعلاً
شهادة


بالطبع تعلم أن أوبرا «ظاظا» و«طازة» تحتاج لمجهود مضاعف
طبعًا أعرف


واضح من التقسيم الموسيقى أن فرقة العزف والمطربين يجب أن يصعدوا تدريجيًا حتى أقصى درجة فى النهاية
واضح جدًا
ظاظا وطازة


حتى الآن لم يستطع أحد الوصول للنهاية كما يجب أن يكون
وما المشكلة؟
ظاظا وطازة
المشكلة أن مع التصعيد الحاد الذى يصل إلى 310 درجة من وحدة قياس التردد ممكن أن يهدم المسرح
قوى جدًا
أقوى جدًا
أقوى جدًا جدًا


ولكننا سنخاطر من أجل الفن والموسيقى
أهم شيء الفن


أقدم لك زملاءك، من أكفأ الموسيقيين
صباح الخير.. إحم.. يا زملائى


وها هما المطربان أبطال أوبرا «ظاظا» و«طازة»...


... المطربة الشهيرة «صرخة» والمطرب العظيم «زعيق»
إحم.. وأنا أيضًا
تشرفنا.. لاااا.. بمعرفتك.. لااا
أهلاً


سأعطيك الآن خريطة الوصول لغرفتك للاسترخاء.. وسأتصل بك عند البروفة النهائية
خريطة؟!


المسرح ضخم وبه ممرات كثيرة، الخريطة ستساعدك لإيجاد الطريق الصحيح
وإذا تهت آخذ «تاكسى»؟!


لا فائدة، فقدت طريقى
ولم أجد «تاكسى»




ربما أجد أحدًا هنا،
لو سمحت...


... ما هذا؟ يبدو
مثل معمل كبير
لمحطة فضائية
يا ترى ما فائدته؟


أى خدمة؟
هاه! أظن أنى تائه
أنت عازف
موسيقى؟


نعم، أعزف على المربع.. أقصد المكعب.. لا، المثلث
غرف العازفين فى آخر الممر


ممكن سؤال؟ ما فائدة تلك الأجهزة بالداخل؟
غرفة الإخراج التلفزيونى، الحفل سيذاع على الهواء


غرفة الإخراج فى هذا المكان الضخم.. غريبة جدًا
انتظر لحظة


لست مقتنعًا
يخصك هذا الشىء


آه، نعم، الشىء الذى يضبط النغمات
وهل يحتاج المثلث لضبط النغمات؟


طبعًا، إن المثلث لا يقل تعقيدًا عن البيانو.. اسمع
تننج
إممم...


بينما..
نبدأ البروفة الأولى، الجميع حاضرون؟
ينقصنا عازف المثلث


أين ذهب؟ لا أحتمل «المخبر» الذى يتأخر عن عمله ولا يحترم مواعيده
«مخبر»؟!


إحم.. قلت «مخبر».. كنت أقصد العازف


عمومًا سنبدأ بدونه، تذكروا أن أوبرا «ظاظا» و«طازة» مهمة فى غاية الصعوبة
«مهمة»؟!


أقصد أوبرا مهمة، لا أعلم ماذا يحدث لى اليوم


يجب أن أعرف ماذا يحدث فى غرفة الإخراج.. هذه الخريطة ستساعدنى


الخريطة تقول إن
هنا نفقًا سريًا يمر
أسفل المسرح بالكامل


إذا لم أخطئ الطريق
لابد أن صالة الإخراج
فوقي بالضبط




ها هو المخرج يعمل، بفضل جهاز
«علام» سأحاول رؤيته عن قرب


غريبة! يبدو
مثل عدًا تنازليًا
30 ثانية
و32 دقيقة وساعة
واحدة


مكتوب على الشاشة شيء
آخر، النسر...


... الأزرق، سمعت هذا
الاسم من قبل.. لكن أين؟
النسر الأزرق
افتح
اقفل


وهذا مؤشر يبدأ من الصفر حتى 310.. ماذا يقيس يا ترى؟
310


تاراتاتا.. زوم.. زوم
يااااه! البروفة النهائية بدأت، لقد تأخرت، أرجو من «المايسترو» ألا يكون دقيقًا فى أوقاته


المؤشر يتحرك، كما لو كان يقيس صوت الموسيقى
310


بعد البروفة سأتحرى عن هذا الموضوع


أخيراً وصلت يا عازف المثلث البديل
آسف جدًا، تعرضت لحادث مؤسف


كنت أسير فى الطريق وفجأة وجدته اتجاهًا واحدًا.. وظهر ميكروباص فى وجهى...


ياه! كل الأوتار انقطعت فى وقت واحد


ميكروباص فى ممر الأوبرا.. فلنبدأ
«حاضر»


سلام يا زميلى.. كيف حالك؟
الساعة الثالثة والربع


الموسيقى أثرت على سمعك، صح؟
فعلاً، الجو بارد اليوم، عكس أمس


هيا نجرب التصعيد النهائى، جاهزان للنهاية؟
أنا دائمًا جاهزة
وأنا أيضًا


دووووووووووووووووووو
كراااش


هائل، ولكن حاولا خفض الصوت قليلاً، موافقان؟
موافقة
موافق

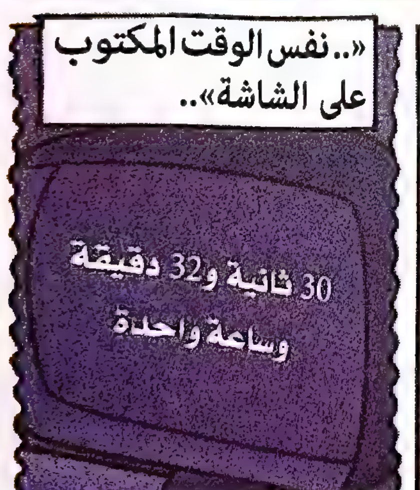

تعلم من موهبة
وجدية المطربين، أقصدك
أنت أيها الكسول
فى غياب عم
«دهب» يوجد دائمًا
من يوبخنى

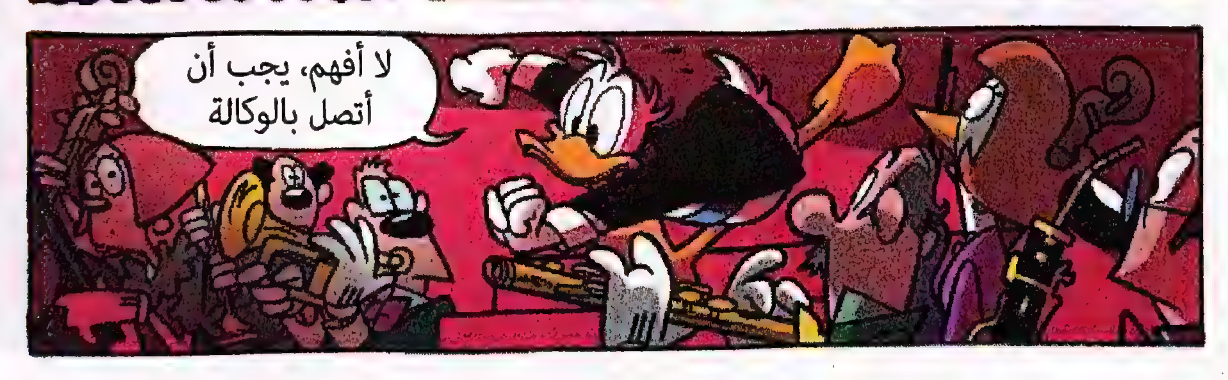

بالمناسبة، فى التقسيم الموسيقى
مثلثى يعرف نغمة واحدة فقط
بالضبط، فقرة
واحدة فى النهاية عند
التصعيد


يعنى بعد ساعة و32
دقيقة و30 ثانية من بداية
الأوبرا ولا ثانية قبلها ولا
بعدها، واضح؟
ستظل يدى معلقة ساعة ونصفًا


ستتقابل الليلة للعرض الأول
يا أساتذة


ساعة و32 دقيقة
و30 ثانية إنها...


«..نفس الوقت المكتوب
على الشاشة»..
30 ثانية و32 دقيقة
وساعة واحدة


لا أفهم، يجب أن
أتصل بالوكالة


وجدت هاتفًا أرضيًا..
أرجو أن يعمل


«بط بوند»! كيف أمكنك الاتصال؟
لا يوجد وقت للشرح أيها المدير


يجب أن أخبرك بأمر ضرورى...
أنت يا أستاذ.. من سمح لك باستخدام الهاتـف؟


آسف، كنت أذكر صديقتى أن تسقى الزرع
تستغل الملكية العامة لأغراض خاصة؟!


آسف، سأذهب للتدريب على مثلثى لحفل الليلة


لا أثق فى تصرفات هذا الشخص
فعلاً، ارتباكه يدعو للشك، سأتحرى عنه


فلاش


إذا كان هذا عازفًا فأنا ممكن أن أكون راقص باليه
سأبعث بصورته للإدارة، إذا كان جاسوسًا...


... لن أعطيه فرصة للتدخل فى خططنا
تك تك


إشارة تتبع «بط بوند» اختفت، الموضوع تعقد
لا تيأس، «بط بوند» من أفضل رجالى
يوجد خبر جديد


منظمة «المنظمة» التحمت بالنسر الأزرق
النسر الأزرق؟ ليس من الأقمار المهمة


إنه يراقب أخبار انتخابات رئاسة نادى «المليونيرات»...
... الانتخابات انتهت منذ قليل...


«... وقد اقترب وقت إعلان النتائج»..
النسر الأزرق
اقفل
افتح


هف.. الأوبرا على وشك البدء، هذه المرة «المايسترو» سينتف ريشى ويصنع منه آلة موسيقية
المسرح.. مدخل الموسيقيين


لا أظن، سيكتفى بتوبيخى فقط


كنت متأكدًا أنه عميل سرى
00900
بطـ بوند
الوكالة السرية
سأتولى أنا ورجالى أمره


وأنت راقب الطاقة المشعة من محطة الإرسال، لدينا محاولة واحدة فقط
لا تقلق

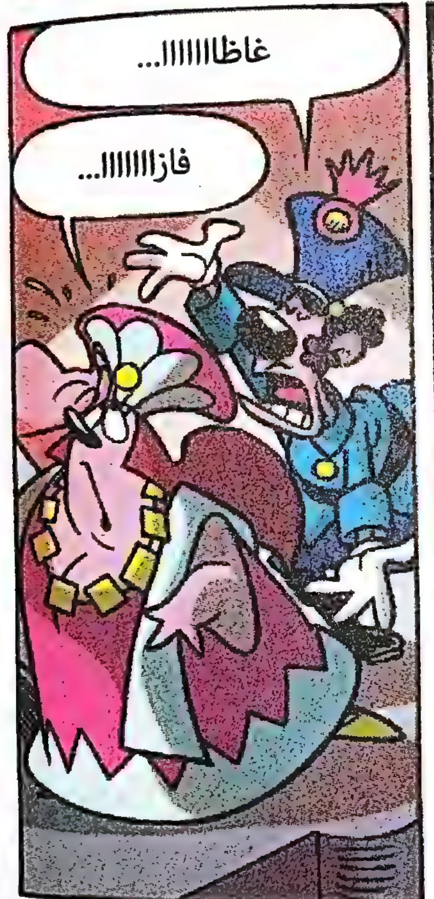

أخيراً وصلت؟ حادث مؤسف آخر؟
لن تصدقنى


كلمة أخرى وهذا المنقار سيكون عصا العزف على الإكسيفون


يتهيأ لى أنى وصلت فى الوقت المناسب
أحب برنامج العجائب والغرائب


1.. 2.. 3.. ابدءوا

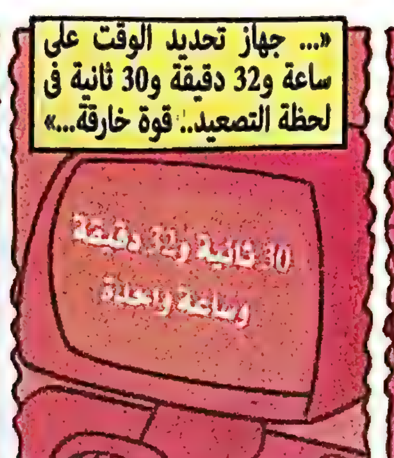

طوم طوم رووووم
ظاظاااا...
طازاااا...


غاظااااا...
فازاااااا...

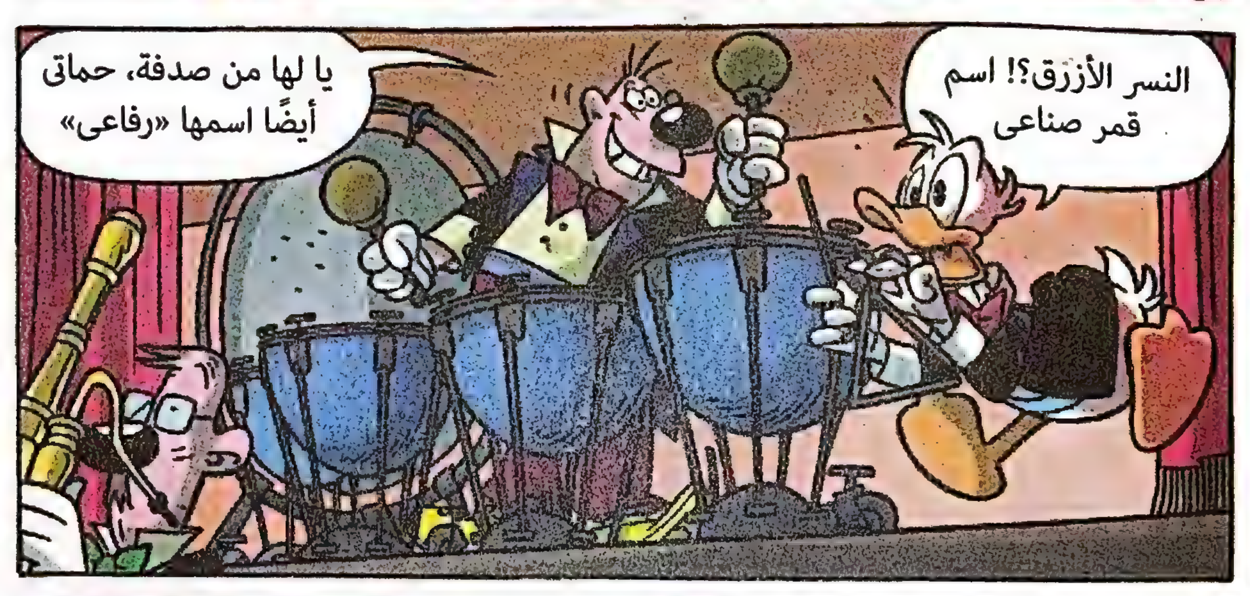

تأكدت الآن أن الاختطاف خدعة، وصالة الإخراج أيضًا...


... وسيلة لقياس التردد الموسيقى، ولكن لماذا؟


«إحم.. التردد 310.. مثل تردد التصعيد النهائى للأوبرا...»
310
0

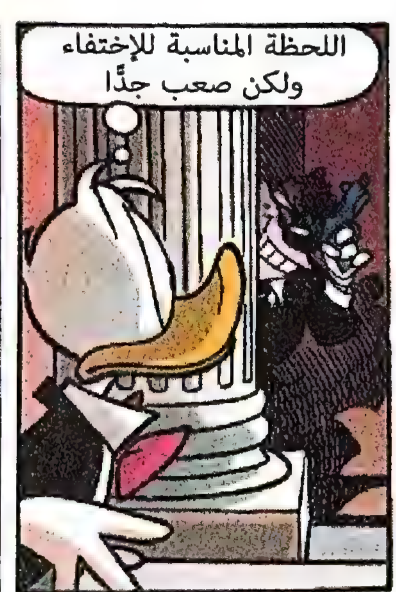

«... جهاز تحديد الوقت على ساعة و32 دقيقة و30 ثانية فى لحظة التصعيد.. قوة خارقة...»
30 ثانية و32 دقيقة
وساعة واحدة


النسر الأزرق
... النسر الأزرق...


النسر الأزرق؟! اسم قمر صناعى
يا لها من صدفة، حماتى أيضًا اسمها «رفاعى»

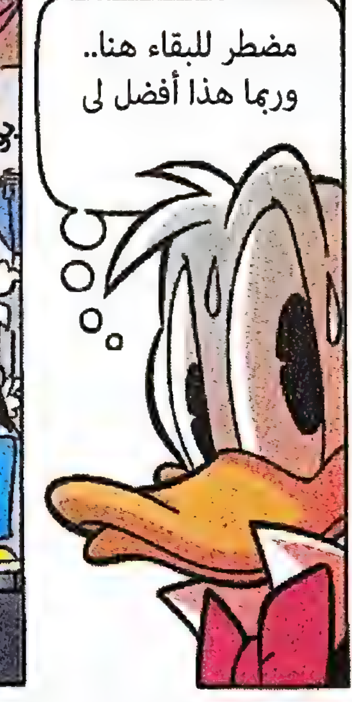

يريدون تخريب القمر باستخدام تردد التصعيد، هل فى مقدرة الموسيقى فعل هذا؟

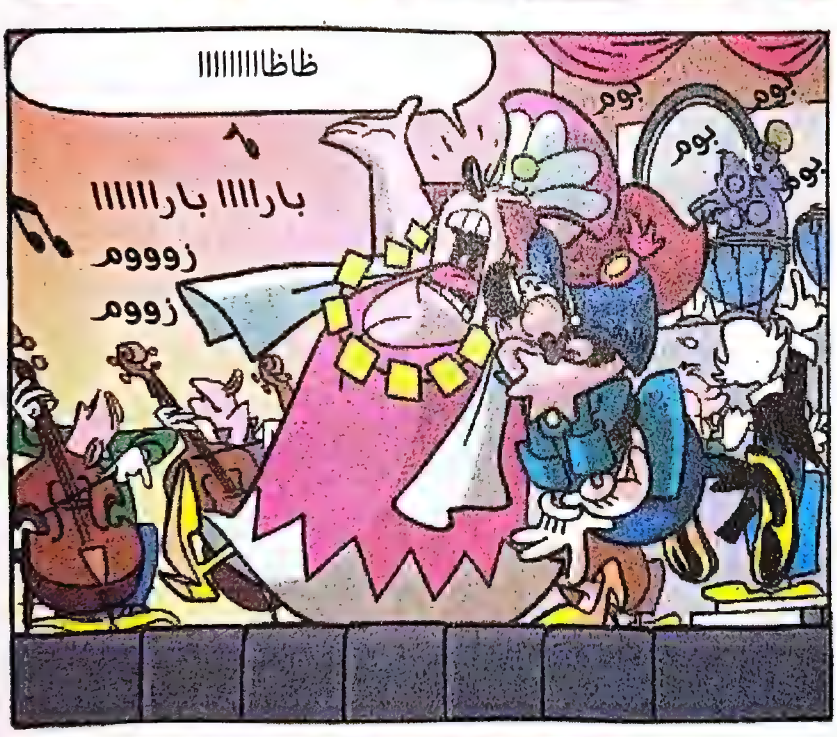

واك! ممكن جدًا وأكثر
بوم
بوم
بوووم
بووم
بوم


اللحظة المناسبة للإختفاء
ولكن صعب جدًّا


وضعوا عملاء
فى كل مكان...


... وإذا تحركت سيبعث
«فريسكا» خلفى كل الفرقة

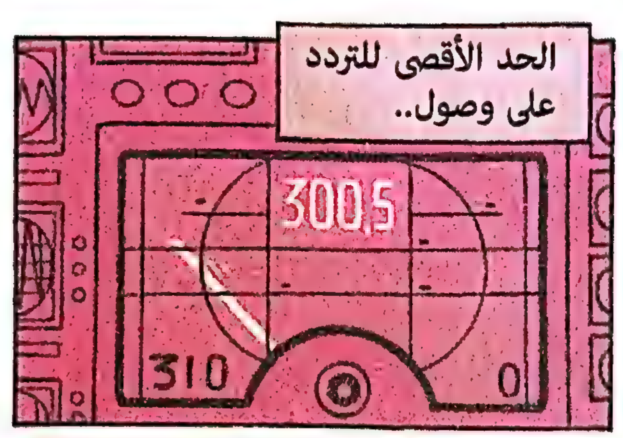

مضطر للبقاء هنا..
وربما هذا أفضل لى

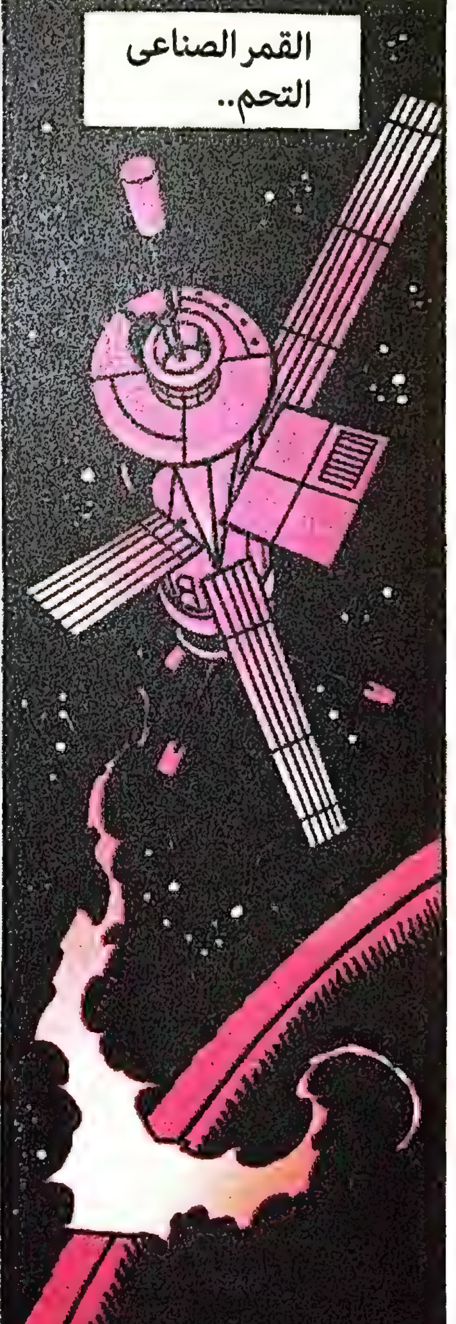

ظاظا!!!!!!!!
بارا!!!! بارا!!!!!!
زوووم
زووم
بوم
بوم
بوم
بوم


فعلاً، الآن فهمت، أعتقد أنهم يحتاجون لتنفيذ خطتهم وتخريب
القمر باستخدام تردد التقسيم للتصعيد النهائى للموسيقى
بوم
بوم


ولكنى متأكد أنه
سينقصهم إحدى النغمات


باقى 10 ثوانى على نهاية الأوبرا..
10 ثوانى

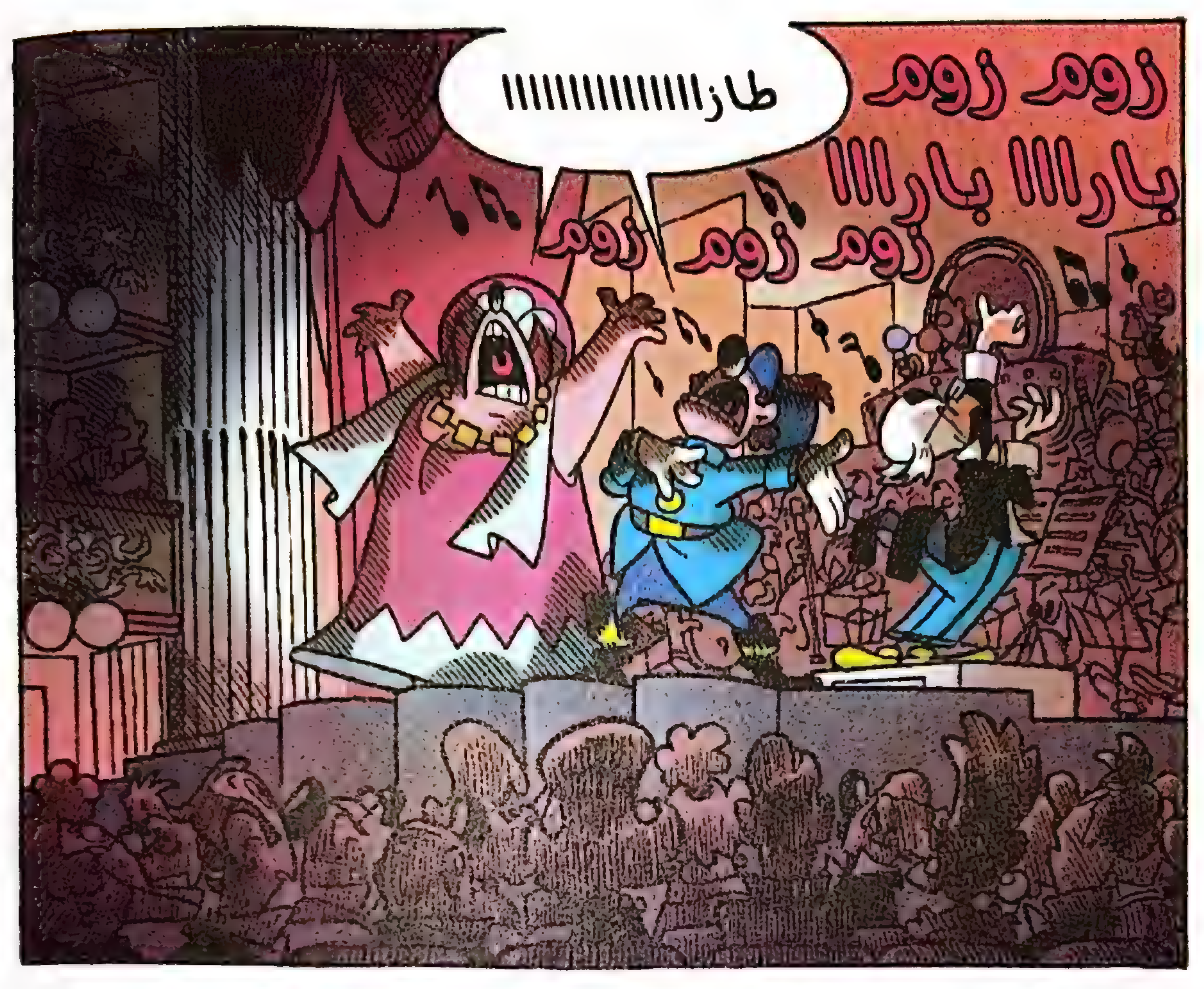

الحد الأقصى للتردد على وصول..
300.5
310
0

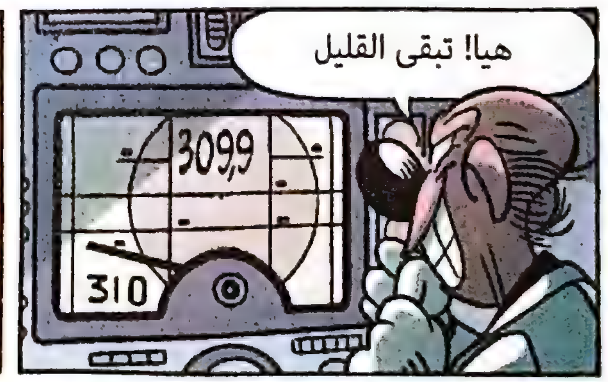

القمر الصناعى التحم..


الإشعاع جاهز..
ززززت


المطربان جاهزان للتصعيد النهائى..
ممفف


التصعيد.. انطلقوا


زوم زوم
بارااا بارااا
زوم زوم زوم زوم
طازاااااااااااا


هيا! تبقى القليل


أخ.. أظن أنى نسيت النغمة...


ماذا يحدث؟ لم يصل للمستوى المطلوب


«براڤووووووو»
هاهاها.. لقد فشلت الخطة أيها الأشرار
رائعون

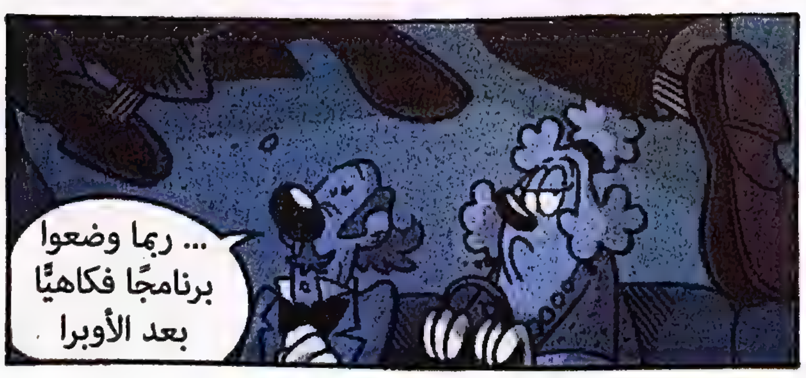

ماذا فعلت أيها الفوضوى ذو الريش؟ لِمَ لم تعزف؟
وهل من المفترض أن أعزف؟


كلا.. أنت هنا نوع من الديكور
أعتقد أنى فهمت معنى تهديدك
تشك

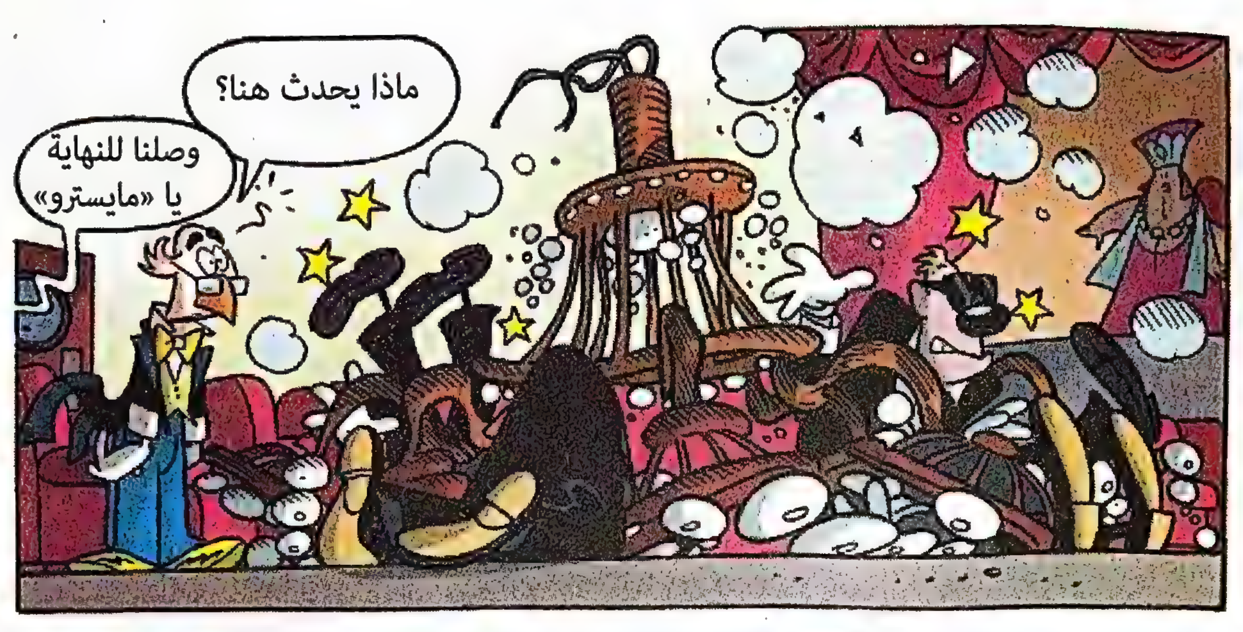

قف عندك.. ستعرف بنفسك أنى أفضل صانع حساء بط فى العالم
ولِمَ لا تجرب حساء الدجاج؟ إنه أفضل.. صدقنى


ها هو الشخص الذى أفسد خطتنا
امسكوه.. لا تدعوه يهرب منكم


ماذا يحدث هنا؟
لا أعلم...


... ربما وضعوا برنامجًا فكاهيًا بعد الأوبرا


يا خبر! أنا محاط من جميع الجهات
لا أعلم من أنتم، ولكن قفوا فى الطابور...
... فأنا أول من حضر للانتقام منه
مدام «صرخة»، أنا فى خطر، يمكنك مساعدتى؟
كيف؟
آه، فهمتك
الحمد لله
دوووووووووووو
كرااك
امسك نفسك يا «مايسترو»
كارثة
كراااش بروووم


ماذا يحدث هنا؟
وصلنا للنهاية يا «مايسترو»


هؤلاء المجرمون كانوا يريدون اختطافك
اختطاف؟


سنشرح لك
أين ذهب «البطة»؟
أى «بطة»؟


الذى تظاهر أنه عازف موسيقى، كان هنا
عازف المثلث اللطيف؟


اختفى


لاااااااااااا
كفاك صراخًا


«مدينة البط»، اليوم التالى..
كنت شجاعًا وماكرًا يا «بط بوند»
ولأول مرة محظوظًا أيضًا


المؤامرة كانت محكمة، منظمة «المنظمة» فشلت هذه المرة
لكن ماذا حدث بعد أن كنت أهرب؟ لم أتابع


الصحف كتبت عن فشل محاولة اختطاف المايسترو «فريسكا»
بالطبع، اسمى ليس مكتوبًا
عمل عظيم من الشرطة.. إنقاذ حفل الأوبرا السنوى


بالطبع رجال منظمة «المنظمة» لن يعترفوا بفشلهم
عمومًا سيقضون عددًا مناسبًا من السنوات فى السجن


للأسف قبضوا على المساعدين وليس الرؤساء
بالمناسبة، أريد أن أعترف بشىء...


... لم أفهم حتى الآن ماذا كان هدف «المنظمة» الحقيقى
سأشرح لك حالاً يا «ب ب»

الأمر مرتبط بنتائج اختيار رئيس نادى «المليونيرات» والتى كان يديرها القمر الصناعى

القمر

قمر النسر الأزرق

القمر

النسر الأزرق

هو بالضبط

مع إتلاف قمر النسر الأزرق، «المنظمة» كان بإمكانها تغيير نتيجة الاختيار لصالح المرشح الآخر الذى يتبعها...

«... وللسيطرة على رجال الأعمال فى مدينة البط»..








نحن فخورون بك و«القائد الأعظم» أيضًا
آه، «القائد الأعظم»


يجب توضيح هذا الأمر
سيحدث.. ولكنها ستكون معلومات سرية جدًا


«شخصية القائد الأعظم يعرفها ثلاثة أشخاص فقط...»


... وهؤلاء الثلاثة هم: أنا وأنت و«بط بوند»


يمكنك الاحتفاظ بهذا السر مع نفسك؟
مع نفسى؟ لن يكون سهلاً...


... ولكنى سأحاول
تمت



الرمز 00900

تذكار من «باريس»

WALT DISNEY

وكالة الحلزونة

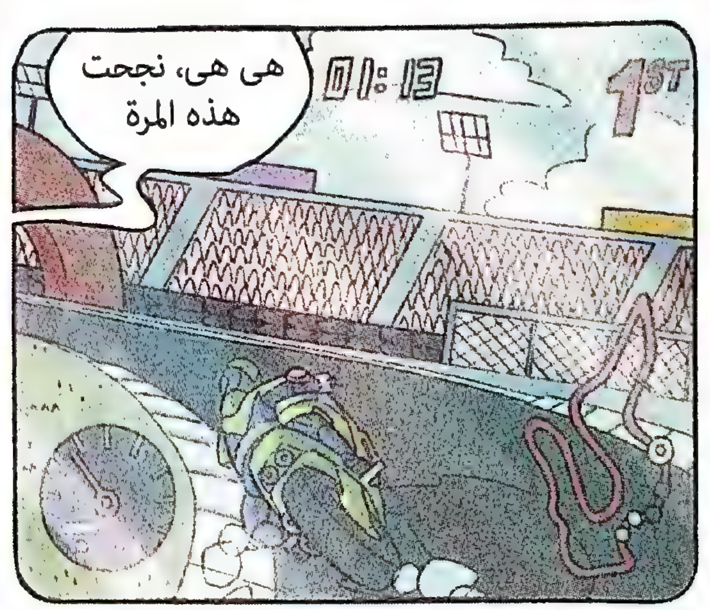
مدخل

دب دب



زى ى ى
كلاك
كلاك
فسسس
أدخل
الرقم السرى
دب
دب
طك
طك
طك
طك


وى ى ى ى ى ى


هى هى، نجحت هذه المرة
01:13
1ST


وصلت لآخر منعطف.. آااه
«بطووط»
150ج


هل لديك تفسير مقنع لتركى وحدى فى محل الأحذية؟! لم أقس إلا 412 حذاء فقط
لم أكن أستطيع انتظار البائع حتى يحضر أحذية لك من المحل المجاور
جيم أوفر


فى النهاية هل أعجبك حذاء؟!
طبعًا لا، كانت «موضة» قديمة كلها


تعالَ معى، أريد نصيحتك لشراء مقلاة
هذا على أساس أنى «بطوط» خبير المطبخ؟
ساعات وهدايا


المادة المستخدمة غير قابلة للالتصاق بالفعل؟
هذا إذا لم تضعى غراء أو صمغًا
هاااوم.. ساعتان ولم تشترِ «زيزى» المقلاة بعد
خاص 4×3
اشتر 1 وادفع 2


ممكن تساعدنى أيها الشاب؟
بالطبع يا سيدتى


نسيت نظارتى، اقرأ لى هذه الورقة
تحت أمرك


يا خبر! إنه...
الأستاذ منقارو ينتظرك حالاً


شكرًا، أنت لطيف جدًا
عـ.. عفوًا


ماذا سأفعل مع «زيزى»؟
ما نوع يد المقلاة؟
من الألمونيوم الفاخر غير القابل للاحتراق


إحم.. عزيزتى.. عندى حالة طارئة
تريد دخول الحمام؟!


لا.. «فرفور» اصطدم بشبكة صيد تحت الماء ويجب أن أساعده قبل الوصول للقاع
نعم؟ وتريد أن أصدقك؟


سأذهب بسرعة للميناء قبل أن يغرق ابن عمى
ارجع فورًا يا «بطوط»
أدوات منزلية
زوووووم


وبعد دقائق فى الوكالة..
هف، بذلت كل جهدى للوصول سريعًا
تفضل يا «بط بوند»، المدير «منقارو» خرج ولكنه لن يتأخر







انظر للقصص السابقة








أفهم من تعبيرات وجهك أن الموضوع هام جـدًا
أكثر بكثير


العميلة «ك ك» أو يمكن أن أقول المجرمة «بريمو» هربت من السجن
170
160
150
140
رقم 12345


والأكثر من هذا أنها في يوم هروبها الأول...
لا تقولها.. قامت بسرقة معلومات سرية


فعلاً.. كيف عرفت؟
الموضوع لا يحتاج إلى نباهة.. لكن ماذا حدث؟


«من يومين دخلت مجال مركز الأبحاث الحكومي "الحلزونة"»....
وكالة الحلزونة


... وسرقت المفتاح العمومى
ستحدث كارثة فى شبكة الصرف


ركز معى، إنها شفرة مضاعفة من عنصرين...
؟!


... يمكن من خلالها الدخول على أى شبكة معلومات: بنوك، عالم الاتصالات.. وفوق ذلك أنظمة الدفاع القومى...


... من يملك المفتاح قادر على السيطرة على العالم
مرعب جدًا


لحسن الحظ مخبر وكالتنا فى «باريس» أمكنه سرقتها منها


علينا الآن العمل على استعادتها
استعادتها؟ لا أفهم...


... بما أنها شفرة يمكن إرسالها عبر البريد الإلكتروني
لا، مخاطرة سرقتها إلكترونيًا.. مجازفة خطيرة


لهذا، أنت ستذهب إلى «باريس» وتستعيدها
هذا ما كنت أخشاه

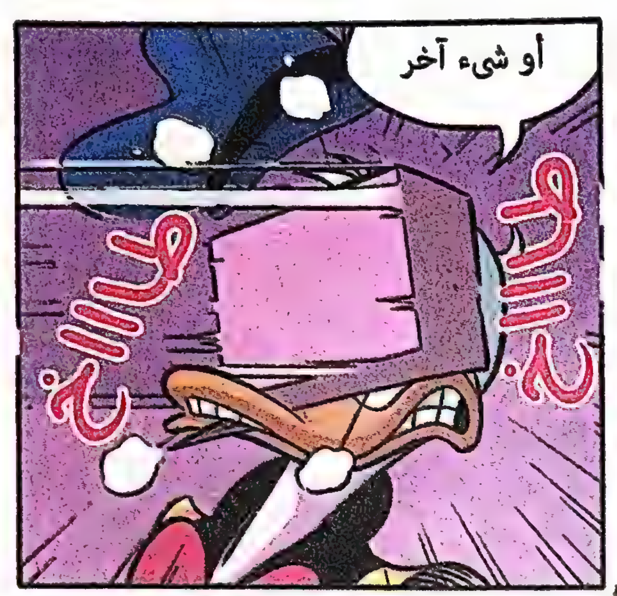

«المفاجـأة أن «بـط بونـد» لن يذهب لـ«باريس» بمفرده»..
يجب أن أعترف بأن خطة المدير «منقارو» عبقرية بالفعل
313


اصطحاب «زيزى» معى.. سنبدو أننا فى رحلة عاطفية ولن يشك فينا أحد


سأنتهز الفرصة لطلب مسامحتى؛ لأنى تركتها وحدها فى المحل
313



عندما تسمع الخبر ستقابلنى بالزهور



أو شىء آخر



هذا لأنك رحلت دون عذر مقنع
ولكنى...



قل الحقيقة وإلا...
كفاية، سأقول الحقيقة



معقولة! تذاكر طيران؟!
أسبوع كامل فى «باريس»



ذهبت لاستلام التذاكر، كنت أريد عمل مفاجأة لك
آسفة يا «بطوط» على استقبالى القاسى


«بطوطى».. تستحق قبلة
يا «كنزى»، مواااه
هى هى،
شكراً


هيا نذهب فوراً لشراء لوازم الرحلة، أحذية
وملابس جديدة و...
ليتنى ذهبت
وحدى


وبعد يومين..
لوليتا
لم أرَ فى حياتى فندقًا أفخم
من هذا
الأفضل فى «باريس»، كل المشاهير
يأتون هنا حتى أنا
أجرة
1234


«بنچور».. أنا
الأستاذ «بطوط»
حمدًا لله على سلامتك «مسيو»..
حجزنا لكما الجناح الملوكى..


جناح ملوكى؟! كيف
حصلت على النقود؟
من تلميع نقود
عم «دهب»، دفع
لى بأثر رجعى





هنا «ألفا 1».. ساعى
البريد وصل

حسنًا، ابدأ العملية

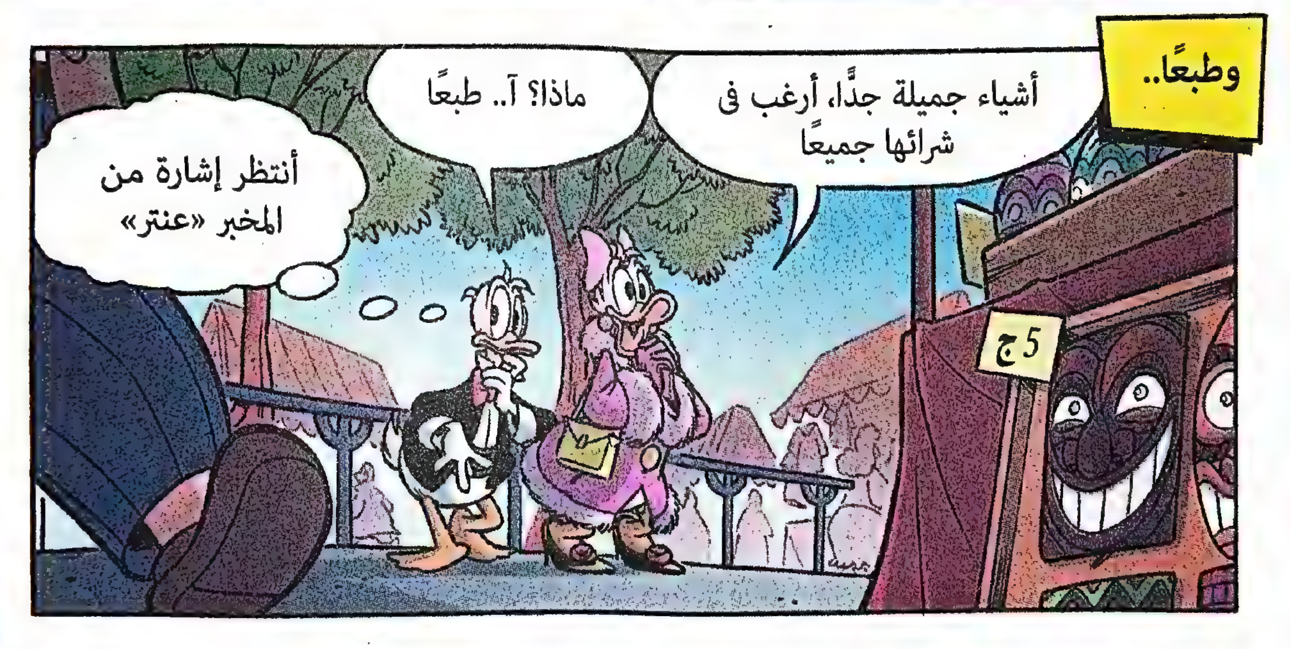
وفى صباح اليوم
التالى..

قمنا بزيارة جميع الأماكن
السياحية، رحلة لا تنسى

فعلاً، سأظل لسنوات أذكر
ما أصاب قدمى من آلام


الساعة 11 تقريبًا، يجب أن أذهب لموعدى
10:51
بامبو 15
الانتقام


مترو
هيا لشراء تذكارات لأصدقائنا فى «مدينة البط»
هييه، أعشق التسوق

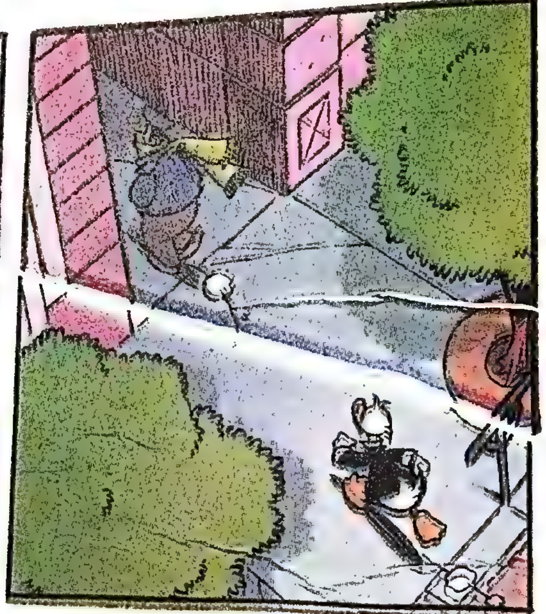

وطبعًا..
أشياء جميلة جدًا، أرغب فى شرائها جميعًا
ماذا؟ آ.. طبعًا
أنتظر إشارة من المخبر «عنتر»
5 ج


علامة التعرف وشاح أصفر
صباح الخير يا آنسة، ممكن لحظة؟


هدية صغيرة لأجل الآنسة الجميلة
يااااه! شكرًا على ذوقك


ها هو، يريد أن أتبعه


إحم.. ممكن أذهب للحمام؟
اذهب يا عزيزى، سأنتظرك هنا




تفضل الشفرة يا «بط بوند»
شكرًا، سأحافظ عليها مثل عينى


ولِمَ تتعب نفسك وهناك من يمكنه حملها بالنيابة عنك؟
يا خبر! رجال منظمة «المنظمة»!
؟!


يجب أن
تمسكانى أولاً
آااه
أوقفه فورًا
سأتولى أمره


إذا أمسكنى ستكون
نهايتى
من أين جهة
ذهب؟


أين «البطة»؟
جررر، هذا الأحمق
هرب منى
سكرييييك
طاااخ
سأتصل
بـ«ألفا 1»، سننتقل
للخطة «ب»


هى هى، الخدع القديمة
تعمل دائمًا
لا يمكن أن أعود
لـ«زيزى» الآن، سأضعها
فى خطر


«ســأعود للفندق من البــاب الخلفى
دون أن يلاحظنى المجرمون»..
استغرقت ساعتين فى تغيير سبع
مواصلات مختلفة، لا يمكن أن
يكون أحد تتبعنى


أكيد «زيزى»
سبقتنى، ستكون
غاضبة
يجب أن أخترع سببًا مقنعًا لتأخرى.. ورائحتى،
سأقول لها إن كائنات فضائية اختطفتنى و...
الجناح الملوكى

... يا خبر! ماذا حدث؟ يبدو أن زلزال «اليابان» ضرب غرفتى فقط

سأتصل فورًا بـ.. هه؟

ترررررن





كارثة.. إذا سلمت الشفرة لـ«المنظمة» ستكون خيانة للوكالة
ولكنها الطريقة الوحيدة لإنقاذ «زيزى»، ليس أمامى اختيارات أخرى
كليك
وبعد 58 دقيقة فى مكان الالتقاء..
يااااه.. مع أننى فى كارثة.. لكن لا بد أن أتذكر أن أحتفل بوصولى باكرًا لأول مرة فى حياتى
سكرييك
اصعد بسرعة
أين «زيزى»؟ ماذا فعلتم بها؟
اطمئن، صديقتك بخير.. حتى الآن


تفضل الشفرة
كيف أتأكد أنها الأصلية؟
ممكن أن تكون بدلتها
لا يمكن أن أضحى بحياة «زيزى»
خ د ع
مصدقك، ولكن أفضل فحصها أولاً
هى، هى
؟
سأنتظر هنا، عند الإشارة ابدأ العملية
«حاضر»
ماذا يحدث بالضبط؟ لماذا جئنا إلى هذا المكان؟
لأنه هادئ وبعيد عن المتطفلين
فرووووم


المكان المثالى
لتنفيذ خطتنا
لحظة،
الاتفاق كان...
يجب أن تعلم أننا لا
نحترم الاتفاقيات
عندما نتأكد من الشفرة،
ستكون نهايـ..
هووف
آااااى
«ك ك»؟!
سلام يا
«ب ب».. لقد
افتقدتك
لماذا أنقذتنى؟ ألا
تعملى الآن مع
«المنظمة»؟
هذا الذى أريده
أن يعتقدوه


الحقيقة أنى أعمل للوكالة السرية
هااااه!
وعندما هربت...
... مثلث على «المنظمة»؛ حتى أكسب ثقتهم ويقبلونى معهم
القائد الأعظم بنفسه خطط لهذه العملية، هو فقط يعلم بها
فروووووم
إذن حتى المدير «منقارو» لا يعلم الحقيقة
باريس 24
وسرقة الشفرة.. ما قصتها؟
نعم، «المنظمة» طلبت منى ذلك لوضعى تحت الاختبار
ولكن بطريقتى جعلت المخبر «عنتر» يستعيدها


وكيف علم اللصوص مكان موعدنا؟
لم يكن يعلمون، لمعرفته قاموا بتتبعك
علمت منذ قليل بعد أن سمعت اتصالاً هاتفيًا بينهما
وهكذا أسرعت لإنقاذى
علينا الآن إنقاذ «زيزى»، ترى أين هى الآن؟
لم يتكلموا عنها، ولكنى أتخيل أين
«فى قاعدة «المنظمة» بباريس»..
لا بد أن الأسطوانة أيضًا هنا، سنأخذها ونطلق سراح «زيزى»
هذه «الفيلا» محصنة، الدخول سيكون صعبًا جدًا


بل سيكون سهلاً،
انظر وتعلم
بيب
كلاك
وششششش
وششششش
وششششش
؟
ما رأيك الآن؟
هل هذا أنت
يا «ك ك»؟!


كيف أمكنك
التحول بهذه
السرعة؟
أسرار المهنة، في يوم ما
سأخبرك بها


تعالَ معى، سنبدأ
التمثيلية
تمثيلية؟ ماذا
تقصدين؟


سنشاهد الآن مضمون هذه
الأسطوانة.. هه؟!
تررررن
جرس «الڤيلا»،
يا ترى من؟


تظاهر بالخوف؟
لا أحتاج للتظاهر
تررررر
تشوك


إنه «ألفا 1» ومعه تلك «البطة»


أول خطوة تمت بنجاح
جاء هنا؟ لم تكن الأوامر هكذا


أين الريس؟ أريد مقابلته فورًا
كنت أظن.. كح كح
أحلام سعيدة
فسس


هل جننت يا «ألفا 1»؟ ما معنى هذا المسدس؟
يعنى ارفع يديك، خذ الأسطوانة يا «ب ب»
بكل سرور


هذه هى الأسطوانة، أعرفها جيدًا
بففففف


توجد زنزانة فى المخزن، لا بد أن «زيزى» هناك
سأذهب لتحريرها فوراً


سأتخلص من هذين المجرمين والحقك


يا «زيزى»، أنا هنا لإنقاذك


«بط بوند»؟!
المخبر «عنتر»؟
أين «زيزى»؟

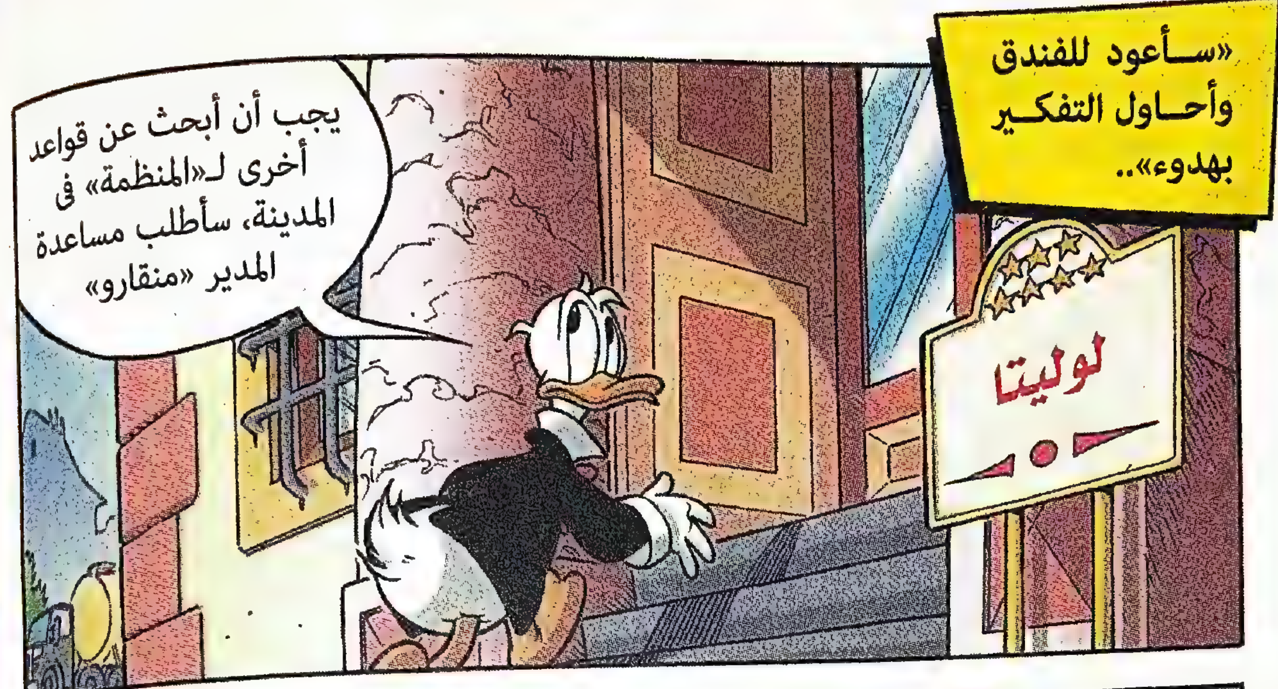

صديقتك؟ لم أرَها
ياه! لا، أين
أخفوها؟


يا خبر! «ك ك» رحلت
من الذى رحل؟
إحم.. لا أحد..
هيا نهرب


من مصلحتى أن أختفى
لبضعة أيام، أتمنى لك
حظًا سعيدًا
لا، انتظر...


هو أيضًا
رحل


ماذا أفعل الآن؟


«سـأعود للفندق وأحـاول التفكـير بهدوء»..
يجب أن أبحث عن قواعد أخرى لـ«المنظمة» فى المدينة، سأطلب مساعدة المدير «منقارو»
لوليتا


«زيزى»؟! كيف أمكنك...
معك حق، كان يجب أن أنتظرك فى السوق


ولكنى ذهبت لشراء أشـياء أخرى وفقـدت طـريقى، هـكذا قررت العودة للفندق وحدى
متى رجعت؟ كنت هنا من ثلاث ساعات ولم أجدك


كنت فى صالة التجميل بالفندق...
؟!


«... الإدارة أهدتنـى جلسة مجانية فى صالة التدليك»..



فى هذا الوقت قلبت المنظمة الشريرة غرفتى رأسًا على عقب؛ حتى أصدق الاختطاف

المهم أن صديقتك بخير

كان يجب أن تنبهينى قبل هروبك

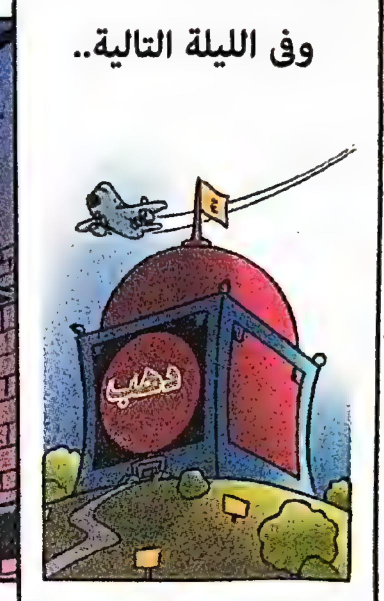
لا تغضب، كان عندى مهام كثيرة

كان يجب أن أقنع زملائى بأنك رحلت من «باريس»

تقصدين أننا حُرّان الآن؟

لا تفرح هكذا، علمت أن أحدهم يريد القضاء عليك


ومن يكون هذا المجرم؟
لا أعلم، ولكن الموضوع يتعلق بمهمتك الأولى
إلى اللقاء وانظر خلفك دائمًا
ولا تخبر أحد بأنى قمت بمساعدتك
المهم أن أنظر أمامى أولاً
اطمئنى، لن يعلم أحد
تقصدين الثلاثة أيام التى تم مسحها من ذاكرتى؟
للأسف نعم، وهذا كل ما أعرفه الآن
إدارة الفندق بعثت عامل النظافة لتنظيف الغرفة
هه؟ آه.. طيب
يا خسارة.. غدًا سنعود للمنزل
فعلاً، خسارة كبيرة


وفى الليلة التالية..
هب


المهمة انتهت يا حضرة المدير، استعدت الأسطوانة المسروقة بنجاح
عمل رائع، كنت محقًّا فى الاعتماد عليك يا «ب ب»


ولمكافئتك سأطلعك على مضمونها
لا أستطيع الانتظار لرؤية الشفرة الشهيرة


ألعاب ڤيديو؟! شككت من البداية
سرعة
تحميل
سباق
VI


الشفرة الحقيقية داخل هذه العلبة
علبة «زيزى» الموسيقية؟!


كيف حصلتم عليها؟
أخذناها من حقيبتها فى المطار وتم استبدالها بواحدة أخرى



... وموجودة داخل علبة الموسيقى طوال الوقت

تلين

تن تن

تلين

والمهندس «علام» سيخرجها الآن بمعداته الخاصة

تحت أمرك

تريد أن تقول إنى كنت طوال الوقت طعمًا لتلاحقنى «المنظمة»

كان ضروريًا لضمان نجاح العملية، أن نخفى الأمر عليك أنت أيضًا


بالمناسبة.. عندما حررت المخبر «عنتر» لاحظت شيئًا غريبًا؟
إحم.. لا.. لماذا هذا السؤال؟


وصلتنى أخبار أن بالأمس تمت سرقة خزانة «المنظمة» فى «باريس»


سمعت من مصدر موثوق منه أنه تمت سرقة 7 ملايين من الدولارات
إحم.. عمومًا لم ألاحظ أى شىء


حسنًا، يمكنك الذهاب للاسترخاء قليلاً، تستحق ذلك
سأبقى أسبوعًا كاملاً على سريرى المعلق

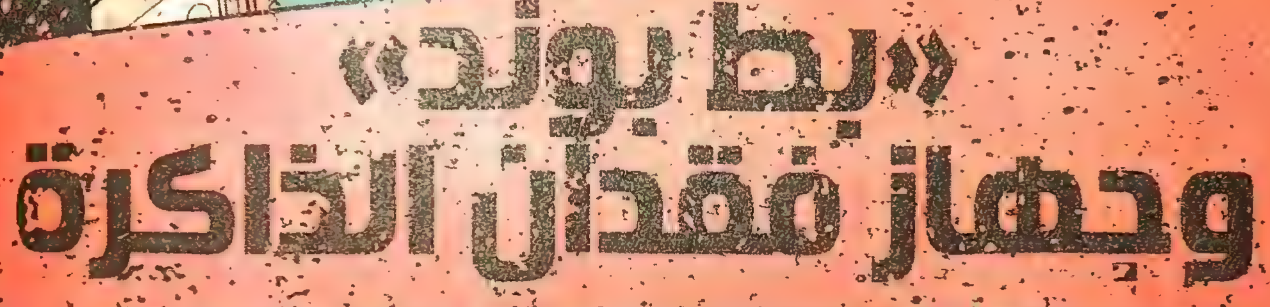

أعلم جيدًا أن «ك ك» هى التى سرقت النقود


«أتذكر جيدًا أن الخزنة كانت فارغة بعد رحيلها»..

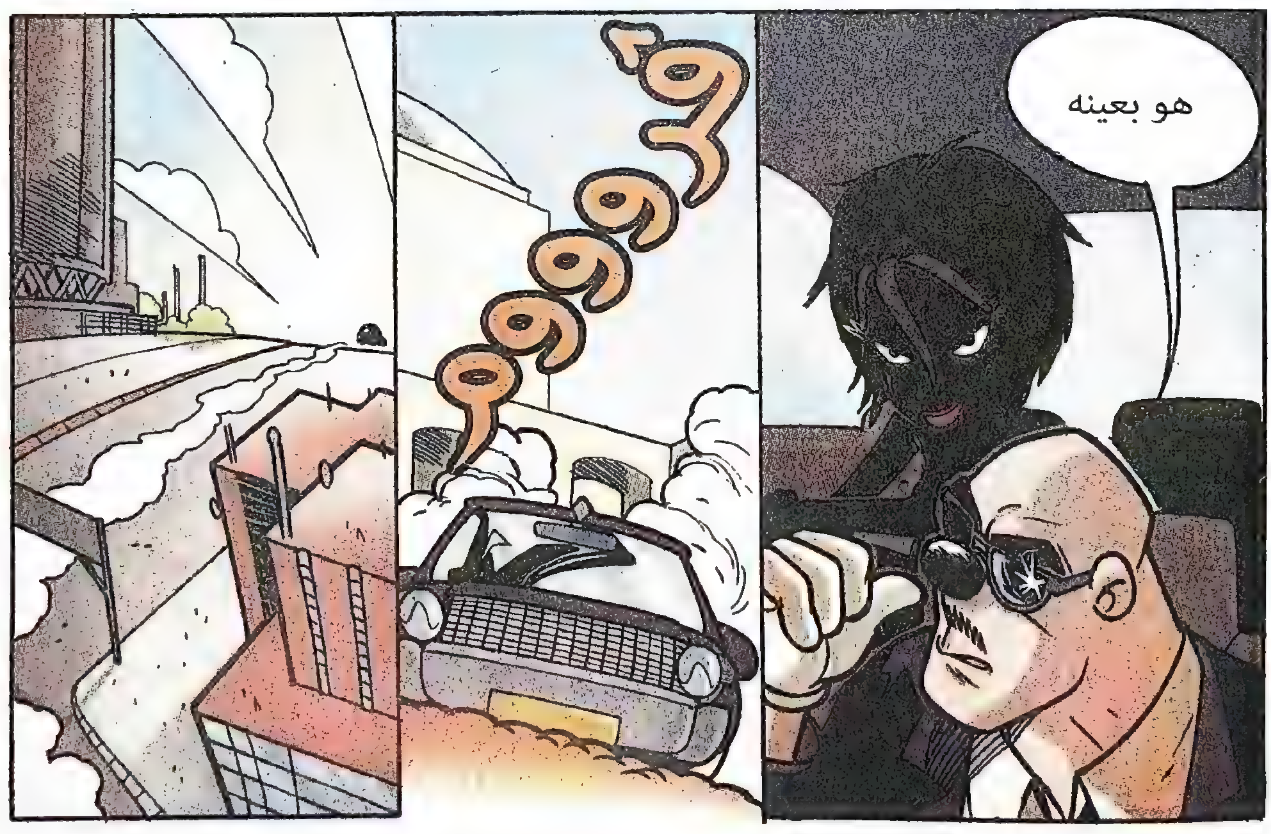

ممكن أن تكون ساعدتنى
فقط لسرقة النقود...
... فى هذه الحالة ربما كانت تعلم أن «زيزى» لم تختطف أيضًا، ما هى لعبتها هذه المرة؟
ڤروووووم
ثم من هو الذى يريد التخلص منى؟
يجب أن أكتشف ماذا حدث فى الثلاثة أيام التى تم مسحها من ذاكرتى.. لكن بعد أن أستيقظ
313
تمت

WALT DISNEY

الرمز 00900






فروووو
هو بعينه



ماركت
البط
يااااااه..
إنه ابن عمى تعيس
الحظ



أهلاً يا «بطوط»..
تسعدنى دائمًا مقابلتك
؟



خاصة حين أريد أن أريك
سيارتى آخر «موديل» التى
ربحتها منذ ساعة
مبروك يا سيدى
313



ليس فقط السيارة،
لقد فزت أيضًا بـ...



مبرووك، أتمنى
لك رحلة سعيدة..
سلام
رحلة مجانية
313











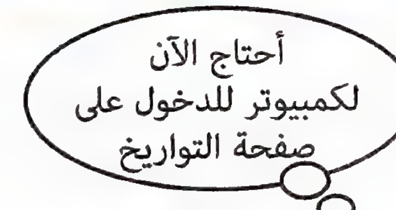
انظر للقصص
السابقة

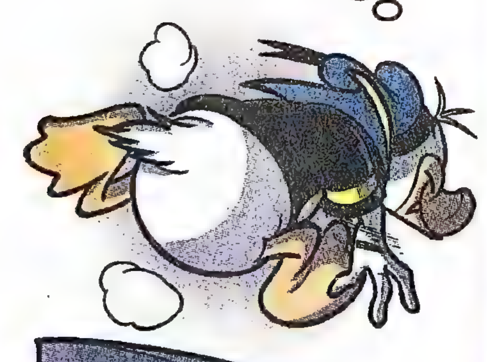

لِمَ لا يخترع «علام» جهازًا
يمكنه إعادة ولو 35 ساعة
من ذاكرتي المفقودة؟
ولكنى قررت
أن أتذكرها
وربما أعرف كيف
بطوط
فهمت يا «ب ب»،
تريد معرفة حقوق عقد
العمل للمخبرين السريين
لدينا، صح؟
بالضبط يا
«سمسمة»، أليس
هذا حقًّا من
حقوقى؟
313


بالنسبة للإجازات
والتأمين الصحى
والمعاشات...
كما ترغب


انتظرنى هنا، سأسأل
فى شئون العاملين
شكرًا يا «سمسمة»


الخدعة نجحت


أحتاج الآن
لكمبيوتر للدخول على
صفحة التواريخ




ها هـو واحـد
دون حراسة


يمكننى البحث عن
كل العمليات.. أخ!
«بط بوند»







انظر للقصص السابقة أيضا

قبل أن يرحل عن الوكالة
تم وضعه على «ج ف ذ»
(جهاز فقدان الذاكرة)،
وتم مسح ذاكرته

المشكلة
أن عملية فقدان ذاكرته
لم تتم بنجاح

يا خبر!

يعنى يعلم
أنه كان مديرًا
للوكالة؟

ليس بعد،
استعادة ذاكرته تتم
ببطء شديد...







اسكت واسمع.. «المايسترو» فى «القاهرة» الآن لتحضير عرض خاص لأوبرا «عايدة»...
... سمعت عنها من قبل؟
... لا، «فيردى»
طبعًا، أوبرا «شكسبير»...
... صح، «فيردى»
علينا التدخل فوراً قبل فوات الأوان
ستطير إلى «مصر» وتخضع «فريسكا» لـ«ج ف ذ»
باستخدام العصا الضخمة.. صح؟!
كلا.. ستستخدم هذا الجهاز المحمول على شكل مشغل أغانى
أمسح ذاكرتــه بمشغل أغانى.. وماذا لو استخدمتَ جهاز «بلاى ستيشن»؟!


بها برنامج حسن الانتقاء، المايسترو «فريسكا» سينسى كل ماضيه المرتبط بإدارة الـوكالـة فقط
يكفى أن تجعله يرتدى سماعة الأذن وتفتح المشغل له، ثم...
الـ«ج ف ذ» سيقوم بعمله فى ثوانى، فهمت
وفى الصباح..
ها هو مسرح «الأوبرا» بـ«القاهرة»، النظر إليه عن قرب أجمل بكثير
أجرة
يجب أن أجد عذرًا مقنعًا للدخول
دخول الفنانين
هى هى.. وجدت الحل
مطلوب كومبارس

وأنت تريد العمل
ككومبارس فى أوبرا
«عايدة»؟ وبحجمك
هــذا؟

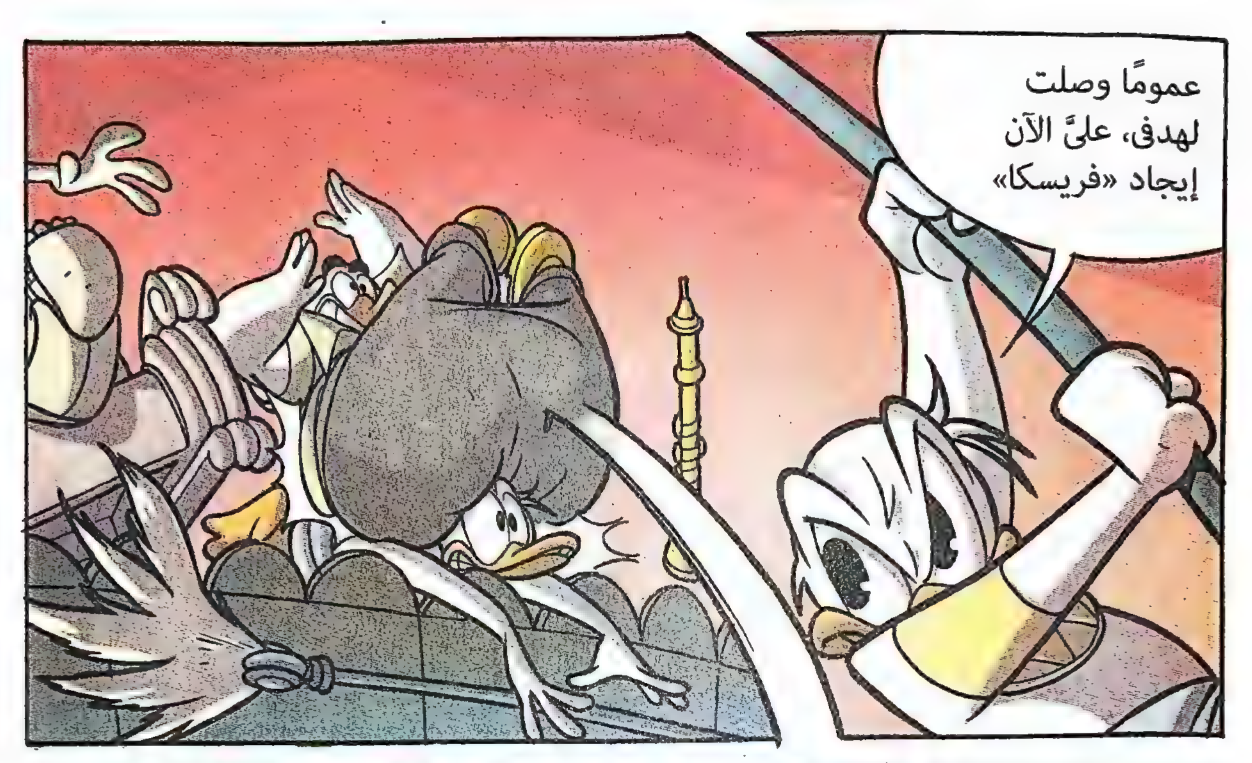
بالنسبة للأحجام
يمكننى العمل كقبعة

ويمكننى
القيام بدور تمثال
فوق رف

انتهينا، أقنعتنى

عندى الدور
الذى يليق بك





لا يمكنك قذف عازف الكمان لمجرد أنه أخطأ فى نغمة

متأسف، لا أعلم ماذا حدث لى


أنت بخير؟
سأحتاج لطبيب ليؤكد هذا
وأنت بخير يا «مايسترو»؟
لا أظن، من الأفضل تأجيل البروفة
كيف أمكنك قذف العازف فوق المسرح؟
هذا ما يقلقني، حركة كاراتيه...
... رغم أني لم أمارس الكاراتيه في حياتي
بالنظر إليك، صعب تصديقك
لا أفهم ماذا يحدث لي.. أحيانًا أشعر بأني شخص آخر
ربما تكون مرهقًا، يجب أن تأخذ يومًا للراحة


أنصحك بالتنزه قليلاً
فى المدينة
فعلاً؛ فالهواء
منعش هنا


ذهب لغرفته،
اللحظة المناسبة


سأجد عذرًا وأفاجئه بالدخول


إلى أين أنت ذاهب؟
سأذهب
للمايسترو


إذا لم تذهب من أمامى سأصنع
مروحة ريش أخرى حالاً
لماذا يطمع
الكل فى ريشى؟!
الأمن


كان ينقصني هذا الوحش،
يجب أن أسرع قبل
خروج «فريسكا»


غرفة الكومبارس
خروج
للأسف تأخرت.. كنت أعلم
يجب أن أتبعه وأنتظر الوقت المناسب
أريد زيارة أهرامات «الجيزة»
تحت أمرك يا «مايسترو»
خلف هذه السيارة، بسرعة
حقيقى.. كما فى مغامرات «بطوط»


أهرامات «الجيزة».. بعد ثلاث ساعات..
هرم «خوفو» الأكبر ينسب للأسرة الرابعة فى «مصر» القديمة.. وهى التى أمرت بتأسيسه
صعب التصرف وسط كل هذه الجماهير
سأنتظر حتى.. لا، إنه يبتعد عن المجموعة


الهدف أمامى،
لم يبقَ غير.. هه؟ ماذا
يحدث؟
ياه! هذا الوحش
يقصدنى أنا
بااااانج
باانج
باانج


هوف، في آخر
لحظة.. «محظوظ»؟
ماذا تفعل هنا؟
سائح طبعًا،
وأنت؟ عم «دهب» بعثك
للبحث عن كنز هنا؟
أنا أتمتع بالرحلة
التى فزت بها مجانًا
ياه! ها هو
«فريسكا»

كما فزت أيضًا برحلة لـ«لبنان»

فعلاً؟ مبروك.. والآن بعد إذنك

جرررر.. لم يتضايق

طاااخ

أنا أعرفك، أنت «المايسترو» الشهير «فريسكا»، ممكن «أوتوجراف» من فضلك؟

طبعًا يا سيدى.. بكل سرور






لا بد أنه زميل
الذى أطلق الرصاص
علىّ، «تاكسى»
فروووم
تتبع هذه
السيارة
أجرة
أنت ثانية؟
أتشارك فى فيلم
بوليسى؟
و...
لا أعرف هذا المكان..
أين نحن الآن؟
«خان الخليلى»،
أشهر سوق شرقى فى
«القاهرة»
انتبه..
إنهم يتجهون يمينًا
لقد توقفوا،
دعنى أنزل واحتفظ
بالباقى


شكرًا، سأنتظرك.. أريد أن أظهر فى الفيلم
أجرة
لا، شكرًا، سأذهب مشيًا
يدخلونه فى منزل أثرى، ماذا سيفعلون به؟
لن أستطيع الدخول من الباب، سأبحث عن مدخل آخر
هذه النافذة مناسبة لحجمى
قصر القامة أحيانًا له مميزاته.. صحيح ليست كثيرة لكن لا يهم
يجب أن أحترس.. آاااااه


من هذا الشخص؟
أتعرفه؟
«كومبارس»
فى أوبرا «عايدة»، رأيته
صباحًا فى البروفة
لا، إنه عازف المثلث فى مسرح
«ميلانو»
إهئ، وليس فقط
وفوق ذلك.. متطفل من
الوكالة، صح؟
من؟ «سارة»؟!
إذن مازلت...
... مازلت على قيد الحياة وقررت
الانتقام منك
أهلاً يا حضرة المدير،
أرى أنك لم تنسنى


تقصد أنك تذكرت كل شيء؟
نعم، للأسف الضربة على رأسى أعادت أشياء لذاكرتى كانت ضائعة
عندما كنت مديرًا للوكالة.. كانت «سارة» من أكفأ العملاء
كنت أثق فيها؛ لدرجة أنى كنت أعطيها أصعب المهمات
فعلاً، الأصعب والأخطر.. وفى المقابل كانت خيانتك لى
غير صحيح، تعرفين قواعد الوكالة و...
يجب أن تخجل من نفسك
لن أنسى أبدًا تلك الليلة الباردة


«الأعداء كانوا يلاحقونني، والطائرة المروحية كانت آخر أمل للهروب، وأنت.. لم تنتظرني...»
«... وهربت بمفردك...
لم يكن أمامى اختيارات، كان يجب أن أنهى المهمة
ولم تفكر في مصيرى؟
«ولكنك أخطأت، أمكنني النجاة.. والهروب..»
«... وانضممت للأشرار وبدأت في بيع المعلومات التي أعرفها...»

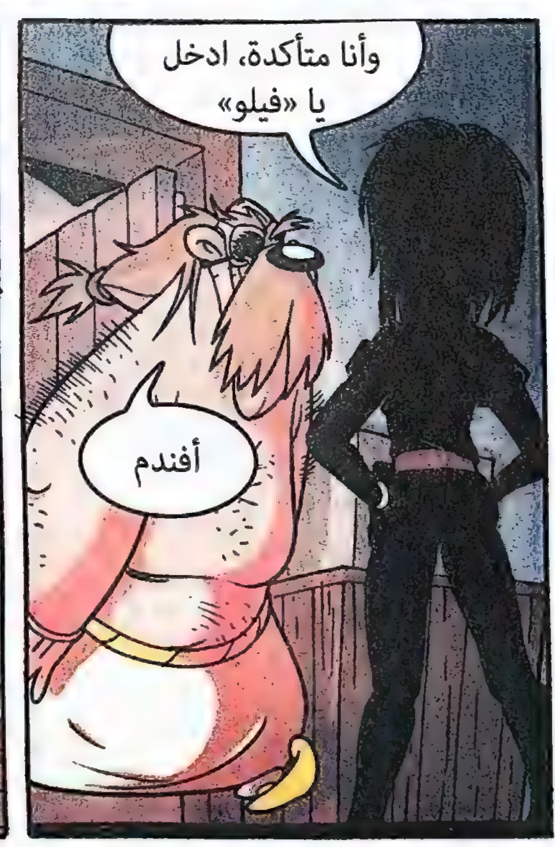
... ثم نظمت شبكة جاسوسية.. وكان هدفى الوحيد الانتقام منك

تكلمى بصراحة، تريدين التخلص منى؟

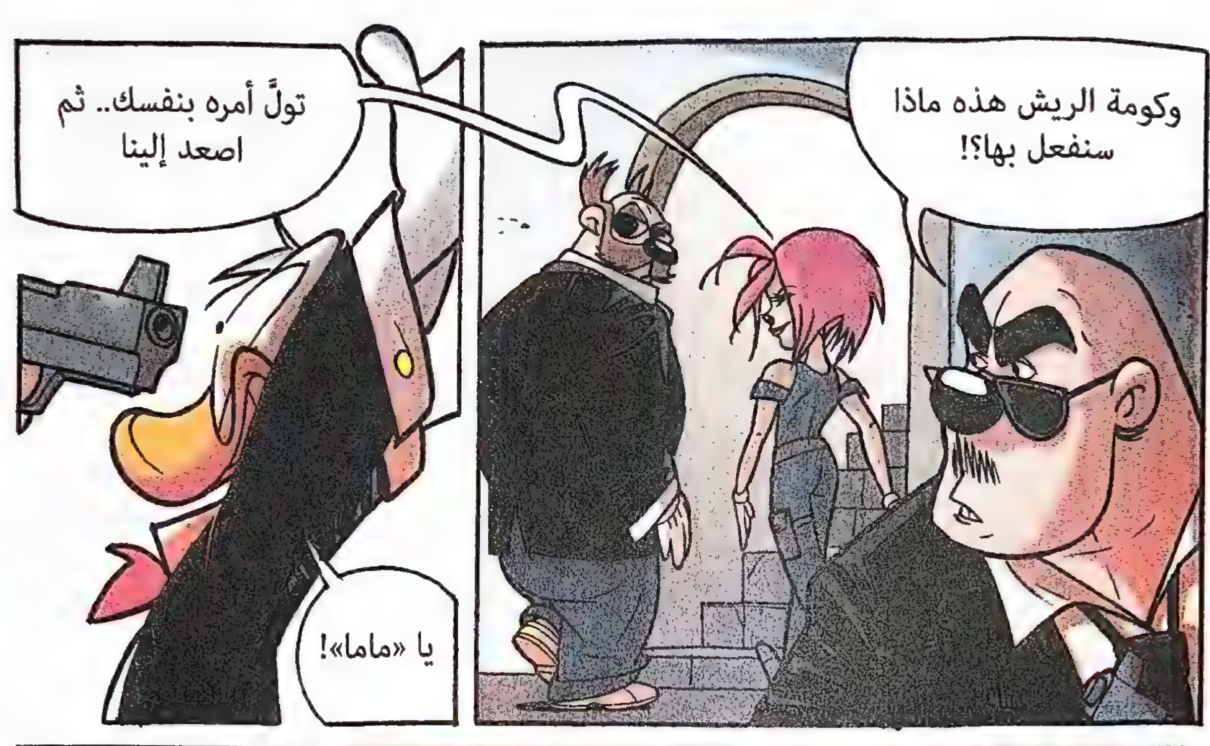
هذه كانت خطتى قبل أن تستعيد ذاكرتك، كل شىء تغير الآن

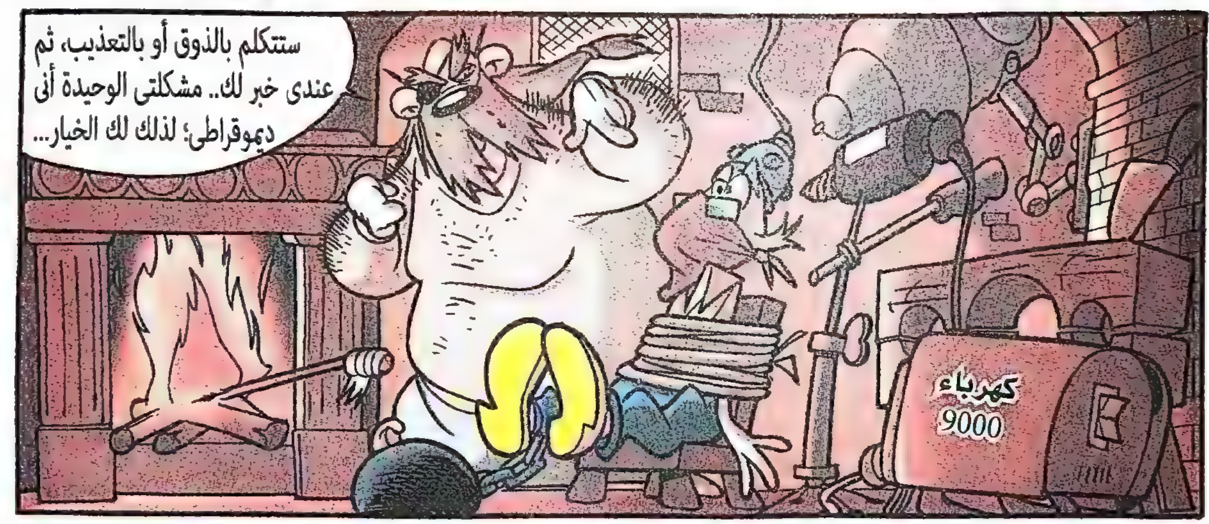
سأجعلك تتكلم، معلوماتك الآن تساوى مليارات

لن يمكنك أبدًا فعل ذلك






وكومة الريش هذه ماذا سنفعل بها؟!
تولَّ أمره بنفسك.. ثم اصعد إلينا
يا «ماما»!


ستتكلم بالذوق أو بالتعذيب، ثم عندى خبر لك.. مشكلتى الوحيدة أنى ديموقراطى؛ لذلك لك الخيار...
كهرباء 9000


... أمامك ثلاثة خيارات ويمكنك الاستعانة بصديق: (1) الذوق، (2) النار، (3) الكهرباء
ممفف


طاااخ
آاااى

أعتقد أنه قد اختار الاستعانة بصديق

بففف

من أنت؟

العميل «بط بوند» من الوكالة

كيف تخلصت من الوحش الآخر؟

بواسطة جهاز من المهندس «علام»...

لوقتي موجود

رابطة عنقي




سنختبئ هنا؛ حتى نفكر فيما سنفعله بعد ذلك
هف، أصبحت عجوزًا لفعل هذه الأشياء


ولكن كيف علمتم أنهم سيخطفوننى؟
لم نكن نعلم


مهمتى كانت مسح ذاكرتك
يااااه!


وصلتنا معلومات أنك بدأت فى استعادتها، كان يجب أن نتدخل فوراً
الآن فهمت.. الوكالة أيضًا فوجئت بهذا الخبر


موافق لتنفيذ فقدان الذاكرة الآن؟
موافق إذا لم تستخدم المسدس الذى فى جيبك


هى هى، اطمئن، جهاز الـ«ج ف ذ» سيقوم بالعمل دون أن تشعر بشىء

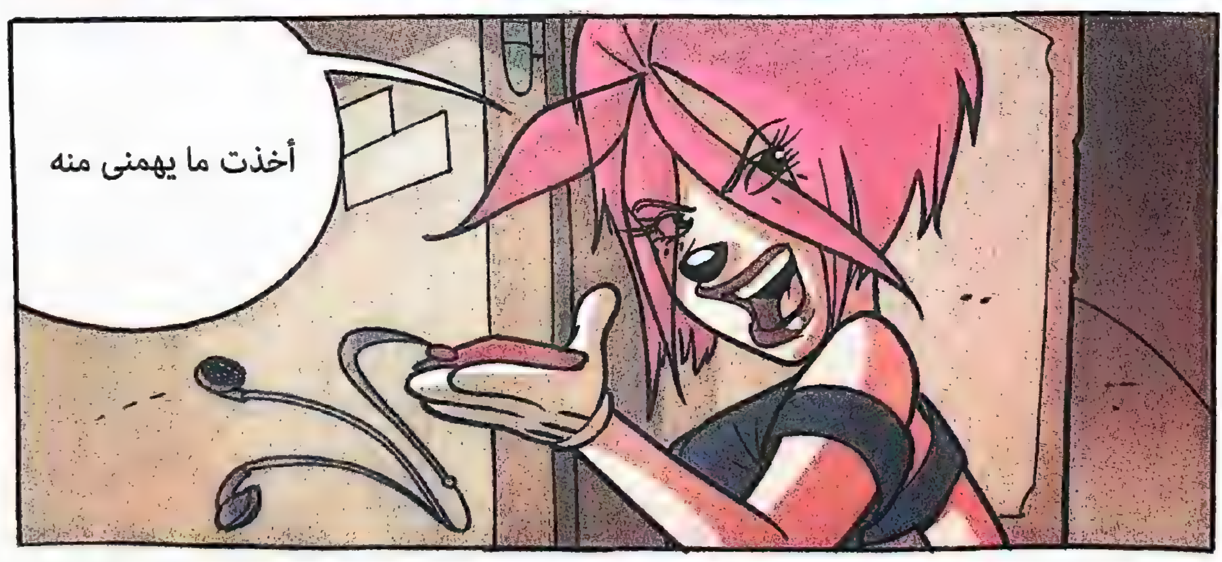


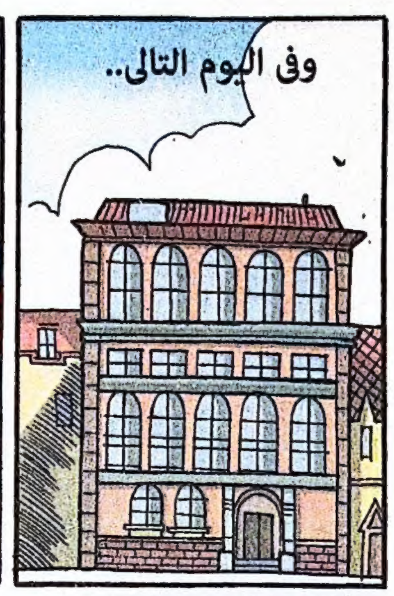
بعد ذلك الوكالة ستُرحلك لمكان سرى
المهم أن «سارة» لن يكون فى استطاعتها العثور علىَّ أبدًا
جاهز؟
أ.. أين أنا؟ واضح أنى لست على المسرح
لقد نجح الجهاز ونجحت المهمة
كله تمام يا «مايسترو»، لقـد أغمـى عليك ولكنك الآن بخير
فعلاً، أشعر بتحسن وممكـن أن أعـود لفرقتى الموسيقية لتكملة البروفة


إلى المسرح بسرعة
المهمة تمت بنجاح.. ذاكرة «فريسكا» داخل الـ«ج ف ذ» وهو لا يتذكر أى شىء
شكرًا على المعلومة
آاااه
يا خبر! أنتم؟!
تكون مخطأ إذا اعتقدت أننا سنتأثر بأفعال الأطفال هذه.. أعطنى الجهاز
أنتم لا تعرفوننى فى الهروب
سأتولى أمره


طراااخ
هووف


لا أريد أن أكون مكانك أيها
الأحمق عندما
ألحق بك
ارجع، لسنا فى حاجة
إليه الآن


أخذت ما يهمنى منه


وفى اليوم التالى..


وبعـــد أن هربت أخذت أول طائرة ورجعت
عظيم، أنهيت مهمتك على أكمل وجه


وتلك الخدعة كانت عبقرية منك
ممكن أن تقول إن الحظ ساعدنى لثانى مرة

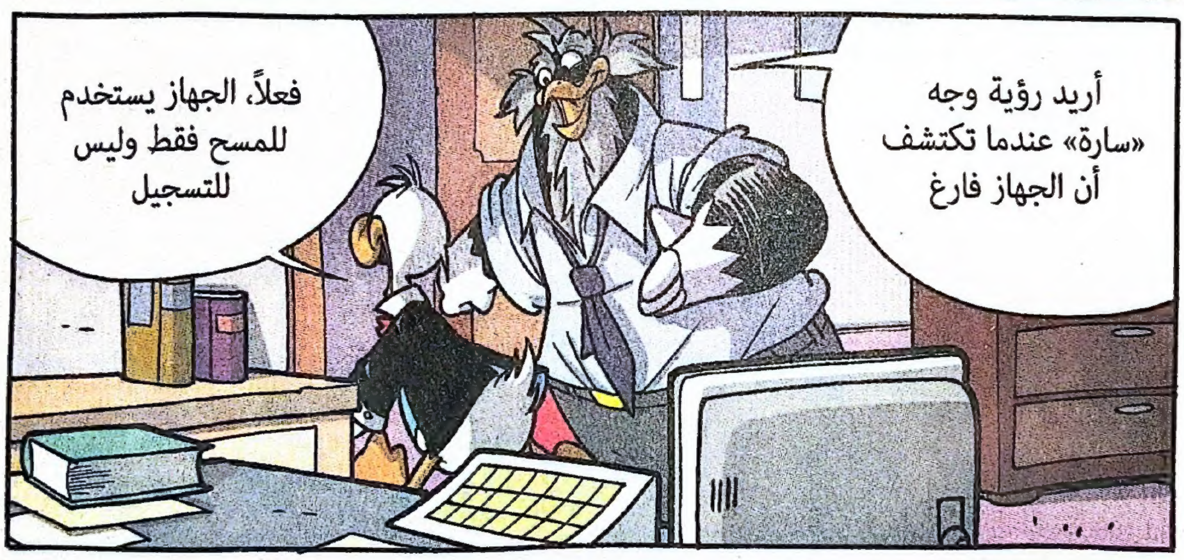

بفضل المرآة الموجودة خارج المحل...


«... رأيت «سارة» ومعاونيها على وصول»..


هكذا قمت بالتمثيل عليهم...
... وتعمدت الحديث بصوت مرتفع حول أن الجهاز يحتوى على ذاكرة «فريسكا»


«وتظاهرت بفقده
أثناء هروبى»..


كان طعمًا رائعًا حول مسار
هدفهم للجهاز وهربت
هى هى..
تصرفات الأشرار أحيانًا
تكون متوقعة


أريد رؤية وجه
«سارة» عندما تكتشف
أن الجهاز فارغ
فعلاً، الجهاز يستخدم
للمسح فقط وليس
للتسجيل


فى النهاية
سيجدون جهازًا
بلا فائدة...
... أثناء ذلك
«فريسكا» الآن
فى مكان آمن
تمامًا


سلام يا «بط بوند»..
أراك قريبًا
بعد أن
أستيقظ



سلام يا «ب ب»، تفضل الذى طلبته منى
هه؟ ما هذا؟
عقد عمل المخبر السرى
آه، شكراً
ستجد كل المعلومات التى تحتاجها
سأذهب لقراءته فى مكان هادئ
فرصتى الذهبية للوصول للكمبيوتر المركزى
سأكتب شفرة اسمى.. وسوف تظهر كل الملفات التى تخصنى
نجحت، بالضغط هنا سينفتح ملف مهمتى الأولى
ملف عمليات بط بوند
المهمة الأولى
ميلانو
باريس
كليك


ياااه! لا، الملف
تم حذفه
الملف محذوف
هع هع هع
لا فائدة.. تم مسح كل ما يخصنى و...
تك تك تك تيك تك تك تك تاك
... يا خبر! إنه
الشخص الذى أطلق
علىَّ الرصاص عند
الأهرامات
جميز
عميل
مؤقت
ملف
إذن.. لم يكن
زميل «سارة»...
... الذى أطلق الرصاص
يعمل أيضًا فى الوكالة
تمت